

١

وقف سلطان الملوك المشرقين ونسل اسعد السلاطين الملقبين بمهدي سلطنته
بالحكمة مبلا زمان وحجته على المخالفين ابن السلطان ابن السلطان ابن السلطان
السلطان ابو الفتوح والمغازي محمود خان بن السلطان
مصطفى خان جعل الله جوهر ذاته عين اعراض العالم اسما
وخلد خلافته المنصورة معنا ومكانا
وانا الفقير الى الله سبحانه وتعالى مصطفى طاهر
المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
غفر له



وبعد فهذا كتاب الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه براكلسوس
يشتمل على مقدمة ومقالات المقدمة في تعريف الكيميا وبيان
الحاجة اليها والغرض منها فنقول الكيميا لفظ يوناني اصله
فميا ومعناه التحليل والتفريق وبعض الناس يطلق
عليه الصناعة الهرمسية وقال قوم يطلق سر الكهنة
واول من اخترعه هو هرمس المثلث المصري وعلمه الكهنة
وبعد ذلك شاع الى ان وصل الى اليونان وصنعوا في ذلك
كتبا ورسايل ثم انتقل الى الاسلاميين والقوافيه
كتبا كثيره ورسايلا عديده والمقصود من ذلك اصلاح المعادن
وتغييرها من الفساد الى الصلاح كقلب النحاس
فضه والفضه ذهبا الى ان جا براكلسوس الجرماني فغير الغرض
من صناعة الكيميا فجعله من اقسام صناعة الطب وسماه
اسباغريا باللاطينية ومعناه جمع المختلفات وتفريقها وهذا
الاسم مخصوص بصناعة الطب الكيميائي وان قلت سميت
كيميا الطب او الكيميا الطبية وقد يطلق الكيميا على الحكمة

واسرار

واسرار الطبيعة لكن ههنا المراد من لفظة الكيميا اسباغريا
اي الصناعة الطبية الكيميائية وموضوعه الاجسام المعدنية
وحده صناعة يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها
وغايته قسمان منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتنقيتها
عن الاشيا الفاسده وتركيبها وتوزيعها ومنها ما هو خارج وهو
وهو قسمان ايضا احدهما تكميل المعدنيات الناقصه وتغيير
صورها الى صورة اشرف من الصوره الاولى وثانيهما حفظ
صحة بدن الانسان وازالة مرضه وغرضنا من هذا العلم
ههنا حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه فانه غاية
القصوى في تدبير معاشه ومعاده وبعض الناس ينسب
الى من يتعاطى صناعة الكيميا وكل قبيحة ورذيله معتقدا
انه يزاول بتلك المشقات لقلب المعادن الناقصه كامله وان
الغاية لهذا العلم ليس الا تلك وليس الامر كما زعمه هذا البعض فانه
يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب والتنقيه والاصلاح
والتقطيرات والارواح والادهان والمياه الشريفة النافعه
فيما هو الغاية وهو حفظ بدن الانسان وازالة مرضه على
انه اذا كان الغرض منه حفظ الصحة وازالة المرض كان موضوعه

اعم في المعدنيات والنباتيات والحيوانيات وسالم يعلم هذا العلم
لم يعرف كيفية التحليل والتقطير وتلطيف الكثيف بحيث
ينفذ في الجسم الكثيف كنفوذ الروح في الجسد وتقليل كمية
الجسم مع بقا قوته المؤثرة اوزيادتها وبالجملة العلم يحتاج اليه البراني [برابرة]
ولا تكمل صناعة الا بمعرفته ~~بصر بصر~~ وبعض ينكر جواز
العلاج بالمعدنيات قايلا انها لا تنفعل عن الطبيعة وما
انفعل عنها ربما اهلكت بسميتها ولم يعلم ان بهاده
الصناعة تعرف تلطيف اجسامها وتنقية سميتها فتصير
منفعلة عن الطبيعة مؤثرة ~~مع~~ فيها اثرا خاليا عن
السمية لكن فعلها في بدن الانسان قوي وقال الامام
ابقراط في كتاب الامراض الداخلة ان المريض القوي يحتاج
الى الدوا القوي اعلم ان علاقة الطب بصناعة الكيميا
امر معلوم قديم لكن براكلسوس اخترع اصولا في صناعة
الطب على منوال اخر واصطلاحات جديدة والفاظ عجيبة زاعما
ان هذا العلم هو اخترعه وليس الامر كما زعم انما اخترع
اصطلاحات وعبارات غريبة وما ذكره من اصول لصناعة الطب
فهو

فهو ماخوذ من الحكمة ولا علاقة لصناعة الكيميا فيه الحاصل ان
مضمون ما الفه براكلسوس اما ماخوذ من الحكمة او من صناعة الكيميا
وكل من العلمين قديم ~~العلم~~ المقالة الاولى في الجزء النظري من
اسباغريا وهو الطب الكيميائي في الامور الطبيعية ويشتمل
على فصول الفصل الاول في الهيولى الاولى والسر الاكبر قال
براكلسوس في كتابه المسمى براغنافي اعلم ان داخل السما
مبدا ما يقبل الفساد من الاشيا التي كلها واحد ترجع وتنتهي
اليه عند الفساد وهو المبدا ~~الع~~ هو الهيولى ومحل الكل وهو [وهذا المبدا]
السر الاكبر وهو لا يدرك بالحس وهو سر وحداني غير مقيد ولا
مصور بصورة ولا متشكل بشكل ولا متكيف بكيفية من الكيفيات
وهو السر الاكبر هو اصل العناصر وامها ومنه يتكون جميع الكائنات
وصورها واشكالها والوانها وطعومها وهو كالمركز لجميع الاشيا
وموضوع ذاتي لجميع الصور ومنه تحصل بالفعل وهو مبدا الحيوة
ومبدا فعل الطبيعة ومبدا الكون والفساد والمزاج ومن هذا الاصل
تاتي الحيوة الى العالم وهو سر الهي قديم مخلوق اقول القول
بهيولى الاولى ام قديم ذكره ارسطاطاليس وقدماء اليونانيين

وهو لا يكون فاعلاً وانما هو قابل وقيل مراده بهيولي الاولي نفس العالم
وهو مذهب افلاطون وفيه ان النفس ليست محلا ولا موضوعاً لشي
خصوصاً الصور والاشكال قال افلاطون في كتاب نفس العالم ان
الله تعالى خلق نفس العالم وجعلها في وسط العالم وبها يحصل
التقدير والتصرف وقال في طيماوس جعل الله تعالى في وسط العالم
روحاً مدبراً يفيض الحيوة والصور والاشكال وقال في المقالة الثالثة
من النواميس نفس العالم هي التي بها تدبير العالم وحفظ الصور والانواع ومنه
الحيوة وقال ارسطو في المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان في الارض
الارض رطوبة وفي الماء روح وفي الروح نفس فاذا كان كذلك
كانت جميع الاشياء كلها مملوا نفساً وهذا الكلام من ارسطو يشعر
بالقول بنفس العالم مع تصلبه في مذهبه ورده على افلاطون
وقال هرمس في كتاب العقل الي هرمس ان في العالم روحاً سارياً في
جميع اجزاء العالم به يحفظ العالم وحيوته وهو كلي ويقال له
سما السماوات وقال ارسطو في كتاب العالم الروح يقال
على الجوهر الحافظ للنوع من نبات او حيوان وقال هرمس في
كتابه المسمى باللوح الزمردي الشي السفلي كالعلوي والعلوي
كالسفلي يعني به انه الكلي سار الروح في العالي والسافل ومن

جملة

جملة هذه الاقوال يعلم انه مراد براكلسوس بالسر الاكبر وهو نفس العالم كما
لا يخفى وانه كان فيه ما فيه الفصل الثاني في العناصر اعلم ان الله
سبحانه لما خلق الهيولي الاولي والسر الاكبر فاض عنه العناصر
الاربعة التي منها يولد جميع المولدات السفلية وهذه العناصر ظاهرة
للحس وسرها وباطنها خفي عن الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير
ولا يقبل الفساد وهو اصل للصور العنصرية الظاهرة القابلة للكون
والفساد والتغيير فان العنصر انما يكون عنصراً بهذه الاصل الباطن كما انه
الانسان لا يكون باللحم والدم بل بالنفس والروح كما لا يخفى واذا قلنا ان هذا
النبات متولد من الارض فانا نعني بذلك انه متولد وناشئ من ذلك الاصل
الذي لا يقبل التغير ولكل عنصر ثمرة فان ثمرة العنصر الترابي النبات والشجر
وثمرة العنصر المائي المعدن والاحجار وثمرة العنصر الهوائي الطلول والمن وثمرة
العنصر الناري المطر والثلج وقال سوارنيس من اتباع براكلسوس العناصر
الاصول الحافظة للانواع الظاهرة وقال قروليوس العناصر قسمان منها
طاهر ومنها باطن والاخلاط انما هو بين ما هو ظاهر منها وانما هو جسم
الاستقس لا نفسه واصله وجسم الاستقس مركب من الزيبق والكبريت
والملح والعناصر الاربعة مركبة من هذه الاصول الثلاثة
واختلف صور العناصر لاختلاف التركيب وقال كركتانس العناصر
الظاهرة اثنان يابس ورطب فاليابس كالارض والرطب كالماء وليس

النار والهوا عنده بعنصر وهذه المذهب بعيد عن المذهب الاول وعند جمهور
طايفة برلكلسوس العناصر قسمان ظاهره وباطن والظاهر كالجسم والباطن
كالنفس وهذا العنصر الباطن مبداء الحيوه وحفظ النوع ومنه يكون الاشيا
في العالم والظاهر من العناصر يقبل التغيير والكون والفساد دون الباطن
منها الفصل الثالث في الصور والانواع واصول الاشيا قال
برلكلسوس في كتابه المسمي ابلياستر وجميع ما يقبل الكون والفساد
فيه ما به يحفظ نوعه وذلك بتولد الاشخاص او توليدها وفيه ما به
يحفظ صورته وشكله ولونه وطعمه ومقداره الحاصل جميع ذلك من
التركيب ولابد في التكوين من ثلاثة امور الاول المدبر وهو المحرك
والمنضج والجامع والمفرق وبه النقصان والزياده والمقدار وتكميل فعل
الطبيعي في مدة معينه محدوده الي بلوغ ذلك النوع كماله وهو الموتر
في المعادن والنباتات والحيوان والثاني الاصل وهو المادة التي منها
يكون الحافظ والثالث الحافظ للنوع وهو امر سماوي الهي وهو
قسمان قسم لا يقبل التغيير كالاجسام الفلكيه وقسم يقبل
التغيير وهو في الشمس والقمر والنجوم بحسب تاثيرها في
هذا العالم والاجسام قسمان منها اجسام عاليه صافيه متشابهة
كاملة الصور والشكل ومنها اجسام سافله كثيفه غير متشابهه ولا كاملة
الصور كالعناصر والمولدات وانواع المولدات واصنافها فان

لا يشابه النبات والنبات تختلف ايضًا فان جسم الباد نجويه
لا يشابه القوه وكذلك جسم الانسان لا يشابه جسم الاسد وهذه
الاجسام وان كانت قابلة للتكون والفساد لكن نوعها باق فكلما
فسد جسم ليس جسمًا اخر غيره كتوارد الصور المختلفه على
الهيولي والهيولي باقيه في كل حال الفصل الرابع في الحيوه كمال
للنوع به تظهر افعاله واثاره وهذا الكمال موجود
في المعدن والنبات والحيوان فالحيوه للحيوان امر ظاهر وهو
ما يصدر عنه الافعال المختلفه من الحركة الارادية والسكون
والحيوه للنبات ما يصدر عنه النمو والزياده والتغذيه والحيوه في المعدن
ما يحفظ لونه وشكله وطعمه وتظهر به اثاره الخاصة كجذب المغناطيس
للحديد ولصوق الزيبق وانجذابه الي الذهب وما وام الجسم يظهر عنه
اثره المخصوص به فهو حي واذا كان للمعدن حيوه فيجوز زيادته ونموه
فان الحافظ للنوع باق وقد شوهد زيادة بعض المعادن ونموها فان
الزاج اذا اخرج منه مقدار كثير قد يزيد ويملا المكان الذي هو فيه وقد شوهد
مثل ذلك في بلاد صقالية من السبحية فان في تلك الارض معدن الذهب
ويزيد في كل اربعة سنين ويعود الي مقداره الاول وشاهدوا ايضًا في تلك
الناحية عروقًا رصاصيه رماديه اللون ثم بعد زمان وجدوا تلك العروق

حين الكشف عنها ففضة بيضا وكذلك وجدوا في بلاد خرواطان في الارض
عروقا من الرصاص فستروها بالتراب وبعد اربعين سنه كشفوا عنها
فاذا هي فضة بيضا وفي سليسيا معدن الحديد في كل عشر سنين يزيد ويرجع
الى مقداره الاول وفي تلك الاراضي وجدوا رملا نحاسيا فلما كشف عنه
بعد برهة من الزمان وجدوه قد بلغ المرتبه الذهبيه وكذلك معادن
الملح وغيره من الاحجار وقالوا المعاقد للجميع امر واحد وانما الاختلاف
في المواد المقابله وقيل بل لكل معدن روح مخصوص هو عاقد لذلك المعدن
فصل في الحراره المنتشره في عند هذه الطايفه يطلقون عليها الموميا
للحيواني والكبريت للحيواني والكبريت المحي الحيواني والبلسان الطبيعي
وهذه الحرارة تتنوع بحسب تنوع الاجسام الحيوانات وبعدم هذه
الحراره يكون موت ذلك الجسم وجميع اهل صناعة الكيميا والمشايين
اتفقوا على انها حراره سماويه بسيطه ليست من العنصريات
فصل في الاصول التي يتركب منها الاجسام في مذهب هذه الطايفه
قالوا اصل الاجسام ثلاثه وهي الزيبق والكبريت والملح واعلم انه
ليس المراد من هذه الثلاثة بل المراد بالزيبق الرطوبه السياله و
بالكبريت الدهنيه وبالملح ما هو ثابت غليظ ارضي ومن هذه الجواهر
الثلاثه يتركب جميع الاجسام ولكون الاصل ثلثه صار الفرع وهو
المولدات ثلاثة المعدن والنبات والحيوان ولذلك يوجد ملح معدني

وملح

ما هو مشهور من الظاهر فان الظاهر من الزيبق والكبريت والملح [illegible] من هذه الثلاثه صح

وملح نباتي وملح حيواني وزيبق معدني وزيبق حيواني وزيبق نباتي وكذلك
الكبريت فان الدهنيه توجد في المعدن والنبات والحيوان كما في الكبريت
المتعارف والجوز وشحوم الحيوانات فمن الملح العقد والثبات ومن الكبريت
الحركة والحيوه والنضج ومن الزيبق التسييل وقبول الاشكال قالوا
ومبدا جميع الطعوم من الملح ومبدا الروايح من الكبريت ومبدا الالوان
من الزيبق قال هرمس الزيبق هو الروح والكبريت هو النفس والملح هو
الجسد وقال كركناس الزيبق رطوبه خالصه ملطفه موتره حارة
روحانية الة الحيوه قابله للصور والافعال المعدنيه والنباتيه والحيوانيه
والكبريت رطوبه علوه دخانيه لزجه جوهريه حاره تفعل النضج والنمو
والغذا والتكون والملح فهو جسم يابس ارضي ثابت مثبت عاقد
فصل في المزاج والتكون التكوين سو تكثير النوع ووجوده وقد علمت ان الحافظ
للنوع تكثير افراده ويوثر في الاجسام ويكون الانواع قال افلاطن اعلم
انه لا ينعدم شي من الاشيا ولا يوجد شي من الاشيا ما لم يسبق وجوده او كما
فيما مضى لكن لما كان التركيب والحل والتفريق متعاقبان على الاجسام
فظن ما تفرق انعدم وما تركب وجد ابتداء وليس الامر
الا تفريق وتركيب وامتزاج وتحليل وذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمه
الالهيه ولما اختلفت الانواع والعناصر بالخفة والثقل والكثافه واللطافه
والحركة والسكون اختلفت زمان تكونها في الطول والقصر فبعضها

سريع التكون وبعضها بطيء التكون وفي الكرة السفلي ثلاثة انواع من المكونات
وهي المعدن والنبات والحيوان ومبدا تكون الحيوان في البلسان الطبيعي
والكبريت الحيواني والمومياء الاصلي وهو المسمي بمادة الحيوان وفي بعض
الحيوانات يظهر في زمان معين وهو زمان السفاد تلك الحيوانات واما الاناث
فتلك المادة موجوده فيه في كل زمان وطرق تولد الحيوانات الكاملة متولده
من المني ومن الابوين وبعض الحيوانات يتولد علي طريق التعفين بالتولد كالفار
ومبدا تكون النبات جسمي كثيف لزج بالنسبة الي مني الحيوان وهذا الجسم
موجود في جميع اجزا النبات وبه يحفظ نوع ذلك وهو تارة يكون في البزر
وتارة يكون في الاصل وتارة يكون في العروق وتارة يكون في الجميع و
ولهذه المادة زمان معين تظهر فيه ويكون بحركات الافلاك
والطلوع والغروب وقرب الشمس وبعدها ومبدا تكون المعدن ليس المني
ولا غيره مما هو مبدا النبات بل حافظ للنوع الذي به النضج وبه يحصل الشكل
واللون واما مبدا التكون في الكرة العليا فالفلكيات لا تحتاج الي مبدا التولد
والتكون فانها كاملة لا تقبل التغيير والفساد ولكن الكواكب تحصل
من طلوعها وغروبها ودورانها رياح بعضها مشرقي وبعضها مغربي
وبعضها جنوبي وبعضها شمالي بحسب ما اقتضاه ذلك الكوكب وهذه
الرياح لها قوي اخري غير الكيفيات الاربعة كذلك يتولد من البخار الروحاني
بتاثير الكواكب فيه ونضجه في كرة الهواء امطار والثلوج والطلول

فان لا

وغير ذلك من ثانيا ان الجوهو تاثير الكواكب غير مقصور علي ذلك بل له في هذا العالم
اثر ظاهر في المعدن والنبات والحيوان واما المزاج فهو حركة من العناصر توجب
اختلاطها وامتزاجها والمحرك لهذا الامتزاج هو مبدا الصوره والصورة النوع
وهذا المزاج يحصل بقوة هذا المبدا وعلمه الصادق الذي لا يختلف وقوعه
فصل في الانواع المتولده من انواع مختلفه اعلم انه بعد المزاج يتشكل
الجسم بشكل النوع وينمو ويتم ما هو كمال لذلك النوع من القوي والارواح
وبعد تمام كمال النوع قد يحصل بين نوعين مختلفين متضادين بين
نوع اخر يشابه كل واحد من النوعين بوجه كالبغال المتولد بين الفرس
والحمار وكالسيب المتولد بين الكلب والذيب وقد يتولد بين الدجاج والحجل
حيوان يقارب بكل واحد منهما وكذلك يكون هذا التوليد بين انواع
النبات وانواع المعدن وقد يتولد من نوع واحد نوع اخر كما يتولد
من السلجم الفجل ومن الحنطة الزوان ومن الريحان النمام ومن السستر
وهو المسما بالتركيه النفنع وقد يتولد بين الاترج وبزر الكتان الطرخون
اذا شق الاترج ودر فيه بزر الكتان ودفن في الارض وقد يتولد من مجموع
البزرين نبات مشابه للاصلين وقد يغلب احد البزرين علي الاخر فيقع المشابهه
للغالب اكثر وكذلك في المعدن كما يتولد الالماس من اصل الرصاص وكما يتولد
الزمرد من اصل النحاس كما يتولد الياقوت الازرق من اصل الفضه وكما يتولد
اللعل من اصل الحديد سبحان الخالق الذي اودع في كل نوع قوة تولدها

يشابهه ويماثله ويقاربه ويخالفه بحسب الادوار والاكوار والبقاع وقد
يتولد من النبات حيوان فان في الارض اسلوسيا من جانب البحر من
بلاد الفلينك شجرا يتولد فيه حيوان كالدود وينمو ويزيد حتى يصير كطير
الاوز وهو كثير في تلك الناحيه يصطاد ويوكل لحمه وفي بلاد القلاموف
من ارض المسقوه من ناحية بحر القلزم نبات يشبه البطيخ فاذا وقع
شي من بزره في تلك الارض ينبت كهيئة الخاروق الصغير ثم ابيض
ثم تسري فيه الحيوه واصله من سرته ويرعى ما حوله من النبات فاذا
اخذ واذبح خرج منه دم مايل الي البياض ولحمه ابيض كلحم السرطان يطبخ
ويوكل وهو لذيذ واذا لم يبق حوله شي من النبات مات وجف وذهب
واهل تلك الناحيه يصنعون من قلنسوات يلبسونها في روسهم
كما يصنع من جلود الضان ويسمي بلسان تلك الناحيه بوارنج

جلده

اهل

4

فصل في كيفية تغيير صور الاجسام مع بقاء صورتها النوعيه
الاصليه الباطنه اعلم ان للاجسام صورتين صوره ظاهره تقبل
التغيير وصوره باطنه لا تقبل التغيير والفساد وهذا مشاهد في
الذهب المكلس فانه خرج عن صورته و [illegible] ولم يخرج عن صورته
الباطنه وفي الزيبق المصعد والزيبق المكلس في الماء الحار فانه ايضا خرج
عن صورته الظاهره ولم يتغير صورته الباطنه والدليل على ذلك عود مثل هذه
[illegible] الي صورها الظاهره ببعض التدابير واما التحليل والتفريق فاعلم ان

مثلا يصير

مثلا يصير على النار بل يصعد طايرا يسمي روحا طايرا وما يصبر على
النار يسمي جسما ثابتا قالوا من قدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد
وجعلها روحا طايرا فقد ملك الصناعه واما العقد فهو جعل الروح
المتخلخل جسدا كثيفا واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحا لطيفه
وانواع الارواح عندهم هي الزيبق والكبريت والزرنيخ والقليمياء
وبعض هذه الارواح سهل التثبت وبعضها عسره والاجساد
كذلك بعضها سهل القبول للحل والروحنه وبعضها عسر القبول
واعلم ان الطبيعة تستعمل روحين في تكوين الاشيا العنصريه وحفظها
الاولي روح حار سماوي ناري متخلخل لا تنفك عنه الحراره والثانيه
روح هوايي بارد كثيف وبهذين الروحين يتم تكوين العنصريات

١٠ فصل في نسبة عالم الاكبر الي العالم الاصغر الذي هو الانسان اعلم ان
الانسان مخلوق شريف [illegible] ونسخه جامعه لما في العالم الكبير
اعلم ان الانسان والعالم كل منهما مركب من صوره جسمانيه ظاهره
وروح نفسانيه باطنه واصول جميع الموجودات موجوده في الانسان
فهو فلك محيط مشتمل على كل ما في العالم من افلاك ونجوم وعناصر ومولدات
[illegible] والحكما يقسمون العالم الكبير الي ثلاثه اقسام عالم العناصر وعالم
الافلاك وهو العالي وعالم خارج عن عالم الافلاك وفوقه كذلك الانسان
ثلثه اقسام الراس والقلب والمعده ففي المعده ينهضم الغذا ويصير كيلوسا
ويسري الي جميع البدن فتغتذي به الاعضا كل واحد على حسب استعداده

وهو ا

كما يعرض في العالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان في
عالم العناصر والقلب مبدا الحيوة لجميع البدن كالشمس في العالم الكبير
فان بالشمس يحيى النبات والحيوان والمعدن والراس مبدا الادراك
والحواس وتدبير البدن كالارواح التي فوق عالم الافلاك تدبير العالم
وكما في العالم الكبير سبعة كواكب سيارة كذلك في الانسان سبعة
اعضا رئيسة فالعظم منسوب اليه الدماغ والقلب منسوب الى
الشمس والرية منسوبة الى عطارد والكبد منسوب الى المشتري
والمرارة الى المريخ والطحال منسوب الى زحل والات التناسل منسوبة
الى الزهرة وكما في الفلك حركة وضعية دايمة كذلك في الانسان حركة
وضعية في شرايينه النابضة هذه الحيوة وكما في العالم رياح مختلفة كذلك
في الانسان رياح وقراقر ونفاخ كما تكون في العالم زلازل يكون
في الانسان ناقص وقشعريرة و فتغيره ورعده وكما يعرض في العالم امطار وثلوج
يعرض للانسان اسهال وادرار وكما يعرض في العالم الزوابع يعرض
للانسان القولنج والسكتة وكما يعرض في العالم قلة الامطار
واليبوسة يعرض للانسان الدق والذبول وكما يعرض في العالم زيادة
الرطوبات لزيادة الامطار يعرض للانسان الاستسقا وكما يعرض
~~في العالم تغير الهوا والظلمة يعرض للانسان~~ وكما يعرض في
العالم السحاب والظلمة يعرض من العين الا ... في الظلمة والدوار كما
يكون في العالم صفا الجو واعتدال الهوا كذلك يكون الانسان في

حال

حال صحته واعتدال مزاجه وكما في الارض معادن واحجار كذلك في
~~الانسان مشابه للعالم الكبير~~ الانسان عظام فالارض لحمه والانهار
عروقه والبحر مثانته وكما ان الابن مشابه للاب كذلك انسان
مشابه للعالم الكبير هو اب الانسان وعنه تولد الانسان
له مناسبة مع الانواع ومن الحيوان والنبات والمعدن فمن الانسان
ما هو عزيز النفس جري شجاع كالاسد والنمر ومنه ما هو دني
النفس جبان كالارنب والفار ومنه ما هو محب الرفق كالدلفين
حتى قيل انه ينقذ الغرقى وكذلك قسوس من النبات فانه اذا جف
لم يفارق الرطب الحي لجفاف الميت منه ومنه ما تظهر الصداقة
وتخفى العداوة كالتمساح ومنه ما يظهر الميل والمحبة في وقت الحاجة
فقط كالطيور التي تاتي صيفا وتذهب شتاء ومنه السارق كالفار والغربان
ومنه شديد العداوة كما في الجمل ومنه ما هو كثير الاكل كالغراب ومنه
ما يميل الى الزنا كالقرد ومنه ما هو نفيس لطيف كالحمام ومنه ما هو
سريع الغضب كاللبوة ومنه ما هو بارع في صنعة الموسيقي كالبلبل ومنه
ما هو كثير الاولاد كالارنب ومنه وسيع رب الهيبة كالخنزير ومنه
بخيل كالكلب ومنه حريص كالنمل ومنه كثير الكلام كسقا فوسي
ومنه ما هو قوي الادراك كالحية فانه حين ترى وتريد قتلها تجتهد
ان لا يصيب الضرب راسها ومنه غافل كالحمام ومنه ما هو يعلم الامور
السفلة كالنمل والنحل ومنه كثير النوم كالضفدع ومنه ما هو غني كالحمار

ومنه ماهو متعاظم كالفرس والطاووس ومنه ما يظهر انه لا يعلم وهو يعلم
كالثعلب ومنه ماهو ماهر في صناعة البنا كالخطاطيف وغير ذلك مما
لا يحصى والانسان احذق الحيوانات كثيرا من الصنايع فانه اخذ من
الاوز صناعة ملاحة السفينه واخذ من بعض الطيور التي تاكل السمك
صناعة الحقنه وكذلك معرفة منافع بعض الادويه فانهم عرفوا ان الشكر
ينفع الجراحه من الماعز فانها اذا جرحت عمدت الي هذا النبات واكلت منه
فتلتحم جراحها وكذلك عرفوا منفعة الرازيانج من الحيات من الافاعي
فانها تعمي من الشتا لطول مكثها تحت الارض في الظلمه فاذا جا الربيع
خرجت وجات الي نبات الرازيانج ومسحت اعينها به فينفتح بصرها
ويعود نصرها وكذلك بقلة الخطاطيف عرفت منها وكذلك عرفوا منفعة
السيساليوس من السم من الايايل فانها تاكل الافاعي فاذا هاج
في جوفها عمدت الي السيساليوس واكلت منه فيذهب مابها وكذلك
الحمام والحجل اذا اصابهما شي من السم عمدا الي حب الغار فاكلاه فيذهب
مابهما من ذلك والمايعرض في جفن عينها ورم فتاتي الي بعض الاشجار
الشابكه فتحتك فينفجر ورمها وتبرا والخيل اذا زاد دمها وامتلات
عروقها احست بثقل بدنها فتقصد عروقها باسنانها فيسيل
الدم ويذهب الثقل عنها المقالة الثانيه في اساس الطب
الكيمياي اعلم ان اساس هذا الطب ثلاثة اشيا الاول معرفة العلم

الطبيعي

الطبيعي على مذهبهم على ما تقدم ذكره والثاني معرفة اسباب الامراض
كما تذكره الان والثالث معرفة خواص المعدنيات وتحليلها وتفريقها

الفصل الاول

فصل في معرفة تركيب بدن الانسان وقواه اعلم ان في الانسان ثلاثة
قوي الاولي القوة الطبيعيه ومحلها الكبد وبها تغذيه البدن وتنميته
وهذه القوه من الملح الاصلي وهو الحافظ للحيوان والمنمي له والثانيه
القوة الحيوانيه ومحلها القلب وبها حيوة البدن وهي من الكبريت
الاصلي والثالثة القوة النفسانيه ومحلها الدماغ ومنها الحس والادراك
الظاهر والباطن وهي من الزيبق الاصلي الروحاني واعلم ان للانسان جسمين
جسم ظاهر مركب من العناصر الاربعه وهو اللحم والدم وباقي اجزا البدن
وجسم خفي غير ظاهر للحس باطن وفي هذا الجسم تمانير النور الطبيعي الذي
هو مبدا النبوه والالهامات وهو مناسب للاجسام العالية الفلكيه وهذا
الجسم الباطن مناسب للجسم الظاهر وبهما يكون الانسان وان شيت سميت
الظاهر جسما والباطن نفسا وبينهما واسطة مولفة بينهما وهي الروح وهي كالالة
للنفس في ظهور افعالها وايصال الحيوه الي جميع البدن واعلم ان اخلاط
البدن عند هولا امر واحد وانما الاختلاف في ان بعضها فج وبعضها نضج
وبعضها غلب عليه الزيبق وبعضها غلب عليه الكبريت وبعضها غلب
عليه الملح ومن تركيب هذه الثلاثه وقلة الطبخ وتجاوزه يعرض انواع الامراض
وهذا الحاصل من تركيب هذه الاشيا يقال له عندهم الطرطير وعنه تكون

الفصل الثاني

الامراض المختلفه فصل في اسباب الامراض وبهذا الفصل يظهر مرادهم
واساس مذهبهم اعلم ان لما كان اصل جميع الاشيا عندهم ثلاثة هي الزيبق
والكبريت والملح ناسب ان يكون اصل اصول الامراض عندهم ثلاثة
ايضا طبق الاصل وانما تنوعت الامراض لعوارض من التركيب والتغيير
والتفريق والتحليل والانعقاد وزيادة بعضها على بعض وغلبتها
او زيادة الكل في الكمية لكثرة استعمال الاغذية الموافقة وغير الموافقة
ولاسباب اخر سماوية موثرة في تحريك الامراض وادوار الحميات في
ازمان معين كالشمس والقمر والنجوم الاخر وكما يتركب
عن هذه الاصول الثلاثة انواع النبات والحيوانات والمعادن كذلك يحصل
من تركيبها على انها مختلفة انواع الامراض واذا تقرر هذا اعلم ان الامراض
ثلاثة كبريتية وزيبقية وملحية فان الكبريت اذا عرض له حرارة
غريبة انتشر بخاره في البدن على ضروب مختلفة فما يوجب الحميات والاورام
الفلغمونية وبعض الامراض الجدرية والزيبق اذا عرض له حرارة طالخر صعد
بالطبخ ونزل فتولد من ذلك انواع النوازل والسكتة والفالج وما اشبه ذلك
فان عرض له حرارة قوية صعد الى الاعالي وتولد منه الامراض الدماغية الحارة
كفرانطيس ومانيا والصرع وغير ذلك وان عرض له التطليس فان خالطه
الطرطير تولد منه ذلك اوجاع المفاصل والنقرس وما الامراض العارضة من الملح
فكثيرة لا تكاد تحصى واكثر الامراض المزمنة من الملح ويكون ذلك على انحا اربعة اما

بانحلاله

بانحلاله مائه فيعرض الاسهال والاستسقا وغير ذلك من الامراض
السيلانية واما باحتراقه فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوابا والقروح
الردية والسرطانية واسكوربوط الافرنجي وداء الثعلب واما بانعقاده
الاسقربوت والحب
فيعرض من ذلك التاليل والصلابات والعقد والغدد والخنازير وسقيروس
واما بتحجره فيعرض من ذلك العرق المنتن وصنان الابطين وما اشبه ذلك
وما
فان كان مع البخار كبريتية ما عرض من ذلك الحمى الحرقية فصل في كيفية عروض الامراض
ومعنى الخلط المسمى عندهم بالطرطير واعلم ان ما يوكل ويشرب ينهضم في المعدة
بعد هضمه وياخذ مبدا الحياة منه ما هو صالح للتغذية وحفظ بدن الانسان
وفضلة الغذاء منقسم الى ثلاثة زيبق وكبريت وملح فالملح تدفعه الطبيعة
من طريق البول والزيبق من المسامات والكبريت من الامعا واعلم ان في كل ما
يوكل ويشرب رطوبة زيبقية ورطوبة ملحية وطينية ورطوبة لزجة وهذه الاشيا مضادة
للصحة لانها غير صالحة للتغذية واعلم ان المعدة آلة لتفريق الاجزاء والغذا
وتحليله كآلة الكيميا فاذا كانت المعدة قوية والقوة المميزة قوية اندفع
الغذا الى الاعضا خالصا عن الفضول واذا كانت المعدة ضعيفة والقوة
المميزة غير كاملة التمييز اندفع مع الغذا الى الاعضا فضول غير صالحة للتغذية
ويدفع المنهضم الى الماساريقا ومنها الى الكبد وينهضم هناك هضما ثانيا ويميز تمييزا اخر
فما كان لونه ياقوتيا كان صالحا لتغذية جميع الاعضا وما كان بلوريا

اندفع الي الكليه ومنها الي المثانه بولاً وان كان القوة المميزه في الكبد ضعيفه
اندفع ماينبغي ان يندفع الي البول في العاده مصاحبًا له ببعض الاخلاط المزجيه
وان كان احد هذه الاعضا ضعيفه صحب الطرطير الغذاء ولم يندفع عنه
فاذا انضم اليه ماغلب عليه من الزيبقيه والا اوكبريتيه اوملحيه حصل من ذلك
امراض مختلفه كما ذكرنا وذكر براكلسوس في كتابه المسمي براغتاني ان
الطرطير يتولد في البدن من الاغذيه والاشربه كما ذكرنا وقد يكون متولد
من اصل الفطرة من ابيه وامه وقد يكون سبب تولده نقصان فعل اعضا
الهضم والدفع ومما ذكرنا يتولد انواع الامراض وجميع المتقدمين لم يذكروا
هذا المعنا فلهذا عجزوا عن معالجة هذه الامراض واما من يعلم تدبير الجوهر
الخامس المسمي بذهب الحيوه فبنا في له علاج هذه الامراض الكاينه عن الطرطير
المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر الاربعه لانه عدانا مما
تتركب من العناصر الاربعه الاول الطرطير الكاين عن النباتات الارضيه
والثاني الطرطير الكاين من الما المشروب وما يتولد منه من الاسماك والسرطانات
والاصداف والثالث الطرطير الكاين عن لحوم الحيوانات والطيور والرابع
الطرطير الكاين عن الهواء المستنشق اذا صاحبه ابخره رديه وادخنه
كبريتيه ومن هذا الاخير يتولد امراض الوبا والطاعون والحميات الرديه
السميه فمن لم يعلم العلاج الكلي له لم يقدر علي علاج هذه الامراض وانواع

الطرطير

١١

الطرطير الظاهر في القاروره لا يخفي علي من حاول صناعة التحليل والتفريق
فانه يعلم اي نوع من الطرطير ظاهر واي نوع اصل عليه غالب من الاصول الثلاثه
التي هي الزيبق والكبريت والملح واتباع جالينوس لما لم يعرفوا هذا المعني
قالوا ان الامراض متولده من الصفراء والسوداء والبلغم والدم وهذه
الاسماء عندهم تطلق علي هذه الاخلاط الاربعه وفي هذه المذكورات طرطير يكون
عنه المرض لا عن السوداء والبلغم والصفراء والدم ومن لم يعرف حقيقة ما يكون
عنه المرض كيف يعالج الامراض مع ان العلاج قطع السبب واعلم ان في
الطرطير المذكور يوجد ما يشابه الاعضا من الغذا وحرارة الانسان كحرارة
الشمس في القمر في العالم ينضج الغذا ويميز الصالح للغذا بيه من غيره ويرسله
الي الاعضا وهذه الحراره التي في الانسان جوهر مجرد مشابه للروح العالم
الكبير + الالات صحيحه والاعضا سليمه تولد الغذا الجيد واندفع الي الاعضا
وما هو غير صالح تدفعه الاعضا بريه ومصارف فتدوم به الصحه فاذا وقع خلل
او مانع عن تمام الفعل تولد الطرطير الكثير والطرطير يعقد كل سايل بالطبع في
اي موضع كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من العالم الكبير عرف معالجة الامراض
الكاينه عن الطرطير فانه يعلم مناسبة الادويه لكل عضو عضو فان الفضه والياقوت
الازرق والزمرد والزاج مناسبة للدماغ والذهب واللولو للقلب والكبريت
للريه وستعرف ذلك مفصلاً فصل في علامات الامراض والدلايل الفصل في النبض
الرابع

+ فاذا كانت

اعلم ان النبض ميزان المزاج ويعلم عنه الاحوال في ستة مواضع من البدن
اثنان في الرجلين احدهما لزحل والثاني للمشتري واثنان في العنق
يمينا وشمالا احدهما للزهره والثاني للمريخ واثنان في الصدغين احدهما
القمر والثاني الي عطارد ونبض اخر في الطرف الايسر قريب من القلب
منسوب الي الشمس وهذه العروق يعرف منها انواع الامراض خصوصا
امراض الاعضا السبعة الرييسة واعلم ان المرض ان كان حارا ينبغي
قبل جس العرق ان يوضع يد العليل او رجله في الما البارد
او يبرد العرق بخرقة مبلولة بماء بارد ثم يجس العرق ويحكم وان كان
المرض باردا يوضع الرجل او اليد في الما الحار او يكمد بشي حار ثم يجس
العرق واعلم ان الامراض الكبريتية يكون النبض فيها سريعا واذا علمت
ان المرض حار والنبض ضعيف الحركة علمت ان الروح الحيواني فيه افة
لسدة تمنع نفوذ الحيوة الي هناك وفي الامراض البارده يكون النبض
بطي الحركة لكن قوته ليست ضعيفة واذا كانت قوته ضعيفة علمت
ان هناك سدة تمنع نفوذ الروح او غير ذلك ويجب في الامراض العظيمة
خصوصا العامة لجميع البدن تفقد احوال النبض في مواضع متعددة
ليتضح لك جلية الامر وفي الامراض المختصة بعضو فيجب ان تفقد
النبض القريب من ذلك العضو فان بذلك يعرف احوال ذلك العضو

ويجب

ويجب ان يوضع اليد على العرق عند سكون العليل عن الحركات البدنية
والنفسانية وقد ذكر ذلك براكلسوس في كتابه المسمى اوبوريدم مفصلا

فصل الخامس في البول اعلم ان البول ملح فارق الغذا وهو اما خارج وهو ما يكون عن
الماكول والمشروب واما من داخل وهو ما يكون من نفس العضو لسوء
مزاجه واما مركب منهما والاول يدل على صحة الكبد والمعدة والكلى
واذا خرج وخروج الثاني يدل على الامراض وسو المزاج والمركب منهما
يدل على صحة وعلى مرض القاروره تنقسم الي اقسام ثلاثة ايضا فتكون
كبريتية وزيبقية وملحية فالرسوب والراسب في اسفل الانا من الزيبق
والطافي من الملح واللون من الكبريت فاذا اخذت القارورة من الداخل ينبغي
ان لا تتقدم اخذها شرب ماء وطعام اللهم الا قليل من خبز جاف او لحم
غيرها وان كان المرض حارا والعليل لا يصبر على شرب الما فيجب ان
تعلم مقدار ما شرب ثم تلاحظه عند روية القارورة وايضا البول منه ياقوتي
يدل على الامراض والنضج ومنه البلوري هو فضله لا يدل على شي والياقوتي
له مراتب بحسب زيادة الكبريتية ونقصانها واختلاطها بالزيبق او الملح فالرسوب
الطافي يدل على امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المعلق يدل على امراض
تنور البدن كما ان القلب والريه والمعده والكبد والطحال في الاكثر والرسوب
الراسب يدل على امراض اسافل البدن كالكلى والمثانة والظهر والورك
والرجلين وينبغي اذا اردت اخذ القارورة ان تصنع من الزجاج صورة انسان

× بالما

مجوف ويوضع البول فيها ثم توضع الصورة في رمل حار حتي يبدا صعود
البول وحركته وتعلم من صعوده وحركته من اي عضو هو وعلي اي عضو يدل ثم برد وتنظر
فيه وفي الحميات الوبايية والامراض السمية يكون لون البول لون
الزرنيخ او كلون الزنجار واذا كان المسمي زيبقا صار فوق البول
دايره زنجاريه وان كان المسمي زرنيخا يصير الرسوب في اسفل القارورة
كالنوره واذا علمت هذه العلامات والدلايل وعلمت الاسباب قدرت علي
العلاج فصل في نوايب الحميات وادوار الامراض وكون بعضها متصلا
لا نوبة له اعلم ان الاطبا لم يعلموا السر في ذلك فنسبه بعض الي الاعداد
ونسبه بعض الي حركات القمر ونسبه بعض الي القوة الدافعه
وانما لم يعلموا بزر المرض واصله المتولد منه وكما ان للنبات وقتا معينا
لخروجه وزهره وثمره وكذلك للحيوان زمان معين لولادته وكذلك للامراض
بحسب صورها النوعيه بزور واصول يتولد منها كبزور النبات واصوله
فان الامراض المتوارثة كالصرع والنقرس والبرص والجذام فانها قد
تظهر بعد سبع سنين من الولاده او اربعة وعشرين او ثلاثين سنه واما بزور
الامراض الحادثه عن ما يوكل ويشرب فانها سريعة النبات والنمو واهل
علاجها من المتوارث وقد يكون سرعة النبات وبطئه بحسب الموضع فيه
الموضوع فيه البزر فانه اذا كان في المعدن كان اسرع ظهورا مما يكون
في الكلي مثلا وما في الكبد ايضا اسرع مما في الكلي واذا تشابهت اصول

المرض

وبزوره تتابع ظهوره ودام حصوله اولا فاولا فيدوم كذلك ولا ينقطع
واذا لم تتشابه الاصول انقطع ولم يدوم فصل في العلاج الكلي واشاره الي
بعض المعالجات اعلم ان الله سبحانه وتعالي خلق الحجر المكرم وجعل فيه شفا
لجميع الامراض لانه اشرف طبيعة من كل دوآء ويعالج به الامراض الحاره والبارده
وهو يصفي الدم ويقوي الارواح ويدفع السموم ويبري القروح الرديه
والامراض التي لا تقبل العلاج الا في شهر فانها بهذا الحجر تبرا في يوم واحد
والامراض التي تحتاج الي اثنا عشر سنه تبراء في شهر بهذا الدوا قالوا
ايضا انه يحفظ البلسان الطبيعي ويبرد المزاج المنحرف الي الاعتدال ويقال
له الجوهر الخامس والطبيعة الخامسه والكبريت الذي لا يحترق والنوع الكامل
والشمس والسما والروح الطبيعي وهو يمد الحيوة لكل واحد من المولدات
فهو في كل نوع يكون بحسب ذلك النوع فهو كالقلب لبدن الانسان فانه
منه مبدا حياة جميع البدن بواسطة الشرايين وحركته [illegible] جميع
الاعضا بواسطة الاعصاب وتغذية الاعضا بواسطة الكبد والعروق
فيتنوع فعاله بحسب اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعه وكل
مرض وهذا الجوهر الخامس الشريف العالي لا يكون التوصل اليه الا
بصناعة الكيميا فلهذا كانت هذه الصناعة لازمه لمن يتعاطي صناعة
الطب واعلم ان الخامس يوجد في كل مركب لكنه في هذا الحجر اتم واكمل واظهر

الجوهر

واشرف فهو يوجد في اللولو والمرجان والزمرد والياقوت بانواعه والفضه
والذهب وجميع النبات والحيوان وفي العسل والشراب والحنطه ولا يوجد
ويوخذ الا من طريق الكيميا والمالك لصناعة الكيميا يقدر على جعل الشجرة
الغير المثمره مثمره ويقدر على ان يجعل الشجره التي تؤتي ثمرها في السنه
مره بحيث يؤتي به مرات متعدده ويقدر على ان يجعل الصيف شتا
والشتا صيفا ويقدر على ان يخرج من الفاسد صالحا ويقدر على تبديل
النوع وقلبه ويخرج من المرجان لؤلؤا ويكمل المعادن الناقصه ويوصلها
الى الرتبة الذهبيه ويصنع الياقوت والزمرد ويقدر على [illegible] تكثير
القليل ويقدر على علاج الامراض ويقدر على ان يصير الجاهل عالما وهو
مفتاح الارض والسما فتصل الى [illegible] محيط العالم ومركز الارض
وعمق البحار ويقدر ان يرى جميع ما في العالم ومن مراة هذا الحجر الحكيم
القديم الازلي له المنه على الهام هذا النوع الانساني الى معرفة هذا
الحجر ومعرفة تدبيره فان بمعرفة الصناعة يكون الانسان انسانا
كاملا ويسمى باليونانيه البانصوفيه يعني الحكمة الكليه

المقالة الثالثه

فصل في معرفة خواص الاشيا من اشكالها والوانها وطعومها
وغلظها ورقتها وروايحها ومحالها المتولده فيه واعلم ان من عرف
الحجر المكرم وتدبيره لا يحتاج الى شي غيره واما من لم يصل الى هذه الرتبه

فيحتاج

فيحتاج الى معرفة ذلك ليتاتى له علاج الامراض كما ينبغي واعلم ان الله
سبحانه وتعالى خلق الاشيا واودع فيها خواص ومنافع يطلع عليها
من اشكالها واحوالها المذكوره فصل اول في الادويه المنسوبه الى الكواكب
اعلم ان الادويه المنسوبه الى زحل تكون شوكيه رماديه اللون اسود او طعمها
عفص وروايحها كريهه وتكون في الاماكن المظلمه اليابسه والجنوبيه و
المتكونه في صلاح زحل واستقامته وشرفه تكون نافعه للطحال
والمتكونه في وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه تكون سميه نفسيه
ضارة بالابدان ويعرف ذلك بمرتبه كيفيتها ومنها الخربق الاسود
والبنج والسوكران وخانق النمر وجوز ماثل وعلف الثعلب والرخس
والطوفا والسقولوقندريون والسرو والبلوط والابهل والسنا والكبر
والبسفايج وعصى الراعي والغلاف والبنجنكشت والعفص والسلق
والكرفس والاسوب والادويه المنسوبه الى المشتري فهي الادويه
الدهنيه وطعمها وروايحها طيبه وزهرها احمر او اسمانجوني وورقها منبسط
وتنبت في مواضع دهنيه وهي تنفع الكبد وتصفي الدم وتلحم
الجراح ومنها البلسان والقرنفل البستاني ودهنه والبوياسي
والاميرباريس والبطونيكا والقنطريون والورد والشاهترج والبوسير
والصعتر واسنفيطس والكادريوس واللوز ونوه الصباغين
والراوند والمرجان والادويه المنسوبه الى المريخ يكون لونها

مايلًا الي الحمره وتكون خشنة شوكية والاشيا المحرقة والنابتة في
الاماكن اليابسه وذلك الانجره والشوكي والعليق والعوسج والترمس
واليتوعات والادويه المنسوبه الي الشمس هو كل ما يكون طعمه طيبًا
ورايحته لزيزه وزهره اصفر او ارقد وما يكون في الموضع المكشوفه
تحت شعاع الشمس والادويه المقويه للروح والقلب والبصر وذلك
الزعفران والاترج والنارنج و[illegible] والراسن والبادرنجويه واكليل
الجبل والهيوفاريقون والعار والشراب والادويه المنسوبه الي الزهره
يكون طعمها حلو او زهرها ابيض ورقها لين وذلك خصية الثعلب
والسوسن الابيض والنرجس والورد الابيض والنيلوفر والنبق
وبصل الزير والادويه المنسوبه الي العطارد تكون الوانها مختلفه و
تنبت في مواضع رمليه ما يكون معلقا نيره كالخرنوب والادويه النافعه
للرئه جميعها والادويه النافعه للسان وذلك حشيشة الزجاج
والبابونج والخندقوق والاقطي والعرعر والدبق والجوز والادويه
المحلله للريح المفتحه للسدد والادويه المنسوبه الي القمر تكون ورقها
لينا عليضا كثير المايه وينبت في الاماكن الكثيرة [illegible]
[illegible] الرطوبه وذلك القرع والخيار
والبطيخ والكرنب والخس واللفاح والخشخاش والفاوانيا والفطر
والكماه وعدس الما والاخلامور والتوح والبصل والكرات وكل ما ينبت في
المياه

المياه وغيرها الادويه المنسوبه الي الدم منها القرنفل البستاني والورد
والفاوانيا ولسان الثور والبنفسج والشاهترج وعرق السوس
واناغاليس وقوة الصبغ والسنجار والشاطريون فهذه الادويه
تصفي الدم وتنوره وتعين علي توليده مثال ذلك القرنفل البستاني
والورد والبنفسج والعرق السوس واناغاليس والشاطريون تزيد
في الدم وتقويه ولسان الثور تصفي الدم وتنقيه وقوه الصبغ
تدر الدم الزايد وتنقيه وتعين علي وضع الحمل والسنجار والطوترمنتلا والبطورنطيا
والصندل الاحمر والطين الارمني ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك
سيلانه والادويه المنسوبه الي الصفرا فمنها الراوند والهليلج
الاصفر وزهر الخيري والزعفران والكمافيطوس والجلد وينا والحماض
والاترج وهي ينفع جميع الامراض الصفراويه كالغب والجرب والحكه واليرقان
والادويه المنسوبه الي السوداء منها الادويه التي لونها اسود وطعمها
عفص كالبسفايج والخربق الاسود والسنا والاساورن والسرخس
والكلير والفاشرا و[illegible] الطرفه والاس البري فالخربق الاسود يخرج
جميع انواع السودا وينفع جميع امراضها والسنامكي يخرج ما احترق
عن الصفرا ويحلل الرياح والبسفايج يعدل السودا وينضجها والاساورن
ينفع حمى الربع والسرخس يزيل اثار السودا عن الجلد وكذلك الفاشرا
والادويه المنسوبه الي البلغم وهي التي تحت شعاع القمر كشحم الحنظل

والشاهترج

والغاريقون والقثا الحمار والحلبوب والفطق ومنها ما يخرج البلغم ومنها
ما يعدل الصفراء والادويه المختصه بالدماغ كل ما هو منسوب الى القمر
ينفع الدماغ ومنها الكهربا والعنبر واللولو والمرجان والزمرد والياقوت
الازرق والفضه ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يجفف الرطوبات
ويقوي العصب فالوا كل ما له راس ينفع الراس كالقاوانيا فانه
ينفع جميع امراض الراس وكذا الخشخاش والنيلوفر لامراض الدماغ
الحاره والادويه التي تشابه الشعر تنفع الشعر وغير ذلك البرشاوشان
والفنسوم والاشنه والبوسير والادويه المختصه بالعين هي المنسوبه الى
الشمس والادويه المشرقه ومنها الراسن والهيوفاريقون والاذريون
والزعفران والخلدونيا والافراجا وزهر الاخلاصور والذهب والياقوت
الازرق والبابونج والادويه المختصه بالاذن منها اذان الفار ومخور مريم
وورقه والادويه المختصه بالاسنان اصل السرخس والبنج وقرنب الصنوبر
والادويه المختصه بالريه منها السعالي وحشيشة الريه واسقابيونا
والبوسير والارونقا والخطمي والزاسيون فانها تنفع جميع علل الريه
والادويه المختصه بالقلب هي ما ينسب الى الشمس وغير ذلك الجوز بوا
والاترنج والبلادر والانتره والزعفران الهيوفاريقون والدار
الفار والرماد والذهب البادرنجويه النارنج والسفرجل والبسباسه
فهذه تنفع امراض القلب منفعه ظاهره والادويه المنسوبه الى
الكبد

الكبد فهو ما يكون عن المشتري والمريخ معا كالقرنفل البستاني ولسان الثور
والصبر والاناتكا وعرق السوس والهليون وفوه الصبغ والزبيب
والادويه المختصه بالمراره الاغريموتيا والكمافيطوس والراوند القنطيريون
الصغير والكبير والادويه الطحاليه هي ما هو منسوب الى زحل كالخربق
الاسود والبسفايج والسنا والطرفا والسارون وسقولوقندريون والبرشا
وشان واللازورد والحجر الارمني والطرطير والادويه المنسوبه الى المعده
الزنجبيل والجوز بوا الاخليقا والكراويا والكمون والسيساليوس والجزر
والفجل والاسقنيل ولوف الحيه والادويه المنسوبه الى الكليه هي ما يتولد من
اشتراك القمر والزهره ومنها الشاطريون وخصي الثعلب والشقاقل
والمسك والبهمن الابيض والاحمر والمسك والرياد واللوبيا وجوز بوا
والادويه المنسوبه الى الانثيين النرجس والبلبوس والهليون وخصي الثعلب والزنبق
والنيلوفر والحسك والادويه المنسوبه الى المثانه وهي ما يتولد بمشاركة
القمر لزحل ومنها الكانج وورق السنا المجزر ولحية التيس
وحبت القلت وحجر اليهود وحجر الاسفنج والطرخشقوق والادويه المناسبه للرحم
الزراوند والمواعد والمر والحلتيت والسوس الابيض الاسارون وحجر الكتمكت
والبادرنجويه والقاشرا والادويه المناسبه للامعا وهي اللبلاب والقيسوك
والكرفس البريه والقاشرا والانتله والسرنيا والكشوت والعليق والادويه
المناسبه للسان لسان الثور ولسان الكلب والعصفور والادويه المناسبه للمفاصل
المناسبه

السورنجان والبوزيدان والخروع والعرطنيثا وهذه الادويه تنفع النقرس
الرعشه والادويه المناسبه للنافس كالبادا ورو وكاردنيا دينبي والفرصفنه
والعرعر وهذه الادويه تسكن النافس وتنفع ذات الجنب والادويه
المناسبه للاورام والبثور والسلع هو هي الادويه المستديره الاصول
لبخور مريم والخدونيا الصغير ولوف الحيه والاشراش والسكبينج والفاريقون
والثوم والبصل والادويه المناسبه للجراحات هي الادويه التي في اوراقها ثقوب
كانواع هيوفاريقون والسنقيطس والنيوتكا والبلسيتمنا والسطريون
ودعي الحمام والغافث وجميع الادوية اللعابيه والانجبه والصمغيه تنفع
الجراح والقروح والسنفيبطس الكبير والحطمي واكليل الشمس والدبق والتبغ
والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم والمصطكي وقوما ليس
والانزروت والادويه التي في اوراقها نقطا وخشونة تنفع الجرب والحكه
والقوبا كالاسقابيوزا والحماض والبسفايج والسولونبدريون والابهل
والادويه التي فيها مشابهة للحيوان تنفع من نهش ذلك الحيوان ومن ذلك
لوف الحيه فانه تنفع من نهش الافاعي كذلك شوك الجمال ينفع نهش الحيه
وحشيشة العقرب تنفع من لدغة وبزر قطونا يقتل البراغيث ومن هذا
القنبيل والدرونج والاسكوسوريرا ولوف الحيه الكبير والزراوند الطويل
والبوطريون وجملة ما ذكر عرف خاصيته ببعض احواله الظاهره وقد يستدل

باحواله

باحواله الباطنه علي خاصيته خصوصًا بما فيه من الملح والزيبق والكبريت فجميع الطعوم
من الملح والروايح من الكبريت واللون من الزيبق ومن يدرب هذه الصناعه
يستدل بالامور الظاهره على الامور الباطنه ويعلم النسب بينهما ويعلم
ما يناسب خصوصًا اذا انضم الي ذلك تجربة المقالة الثالثة في كيفية تدبير الادويه
وتحليلها وتنقيتها على طريقتهم اعلم ان الله سبحانه وتعالي خلق جميع الاشياء للانسان
لقوام بدنه وحفظ صحته وازالة مرضه لكن لما كان بعض الادويه لا ينفذ في البدن
لكثرة ارضيته او غلظه او تلزز اجزايه وبعضها لا يخلو عن سمية ما مع ما فيه للمنفعه
للانسان لان عالم الكون والفساد سفلي لا يمكن خلوه عن مثل هذه الاشيا
كما تقرر في الحكمه ان ترك الخير الكثير للشر القليل شر كثير احتيج الي التفريق
الضار عن المنافع وتلطيف الغليظ وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعه
فصل في معرفة درجات الحراره اعلم ان درجات النار اربعة الاول نار
الحضانة وهي حرارة يمكن لمسها باليد والثانيه حراره اشد منها بقليل بحيث
ينفر عنها اللامس والثالثه حراره محرقه والرابعه حرارة النار نفسها ولكل
واحد من هذه الدرجات عرض مثال ذلك ان الحرارة الرابعه تسخن اولاً وتحلل
الجسم ثانيًا وتفرق ثالثًا وبعضهم مثل كذلك فللدرجة الاولي من الحرارة بالحمام
والثانيه للدرجة الثانيه بالرماد وللثالثه بالرمل او برادة الحديد وللرابعه
بالنار نفسها ويمكن نقل الاولي الي الثانيه والثانيه الي الاولي واستعمال هذه
الدرجات بحسب الماده فان النبات يكفيه الدرجة الاولي والثانيه مثلا ثم

والمعدن يحتاج الى الدرجة الثالثة والرابعة في كل عمل توجد هذه المراتب
فان في التقطير يسحق اولاً ثم يغلى ثم يرحى ويحترق ثم يلبسه النار حتى يصير
لونه لون النار ثم تقول من الادوية ما يوضع نفسه على النار من غير
واسطة الدوائا ومنه ما يخالط بالنار من غير مباشرة النار ومنه ما يكون
تدبيره بان تحكي النار كنار الزجاجين ويقال لها النار المعكوسة ومنها نار
الحمام اليابس ومنها حمام مارية ومنها الحمام البخارية هذا هو المشهور ولهم
ايضا اشيا اخر لا نحتاج الى ذكرها ههنا ولا يخفى على من له
دربة في هذه الصناعة ولهذه الاعمال الآت مخصوصة كانواع الانابيق
والقرعات والافلاطوني ونصف القرعة للتقطير والبوادق والمفرغات
والقياشات للاذابة والحل والحرق والتكليس فصل ٤ مقالة جميع الاعمال
يكون لوجهين اما بالتفريق والتحليل او بالجمع والتجميد والتفريق اما
بالحل او بالسحق او بالحرق او بالتكليس او بالتقطير او بالتعفين او بالتخمير
او بالنقع او بالطبخ الطبيعي كما لو وضع في بطن الفرس
لا للتعفين او بالتقطير او بالتصعيد والجمع والتجميد اما بالعقد واما بالتقطير
والتكميل والحفظ ويدخل في ذلك التربية والطبخ الطبيعي وهذه الاشيا
جميعها لازمة لمن يتعاطى هذه الصناعة سنذكر كل واحد منها على حده
فصل في السحق المراد من السحق تصغير الاجزاء الى الغاية لتظهر قوى
المسحوق الكامنة فيه ليسهل امتزاجه بغيره اعلم ان المعدنيات

او بالتصعيد او بالتقطير

نحتاج

نحتاج الى فضل سحق وكلما بولغ في سحقها وتربيتها ظهرت قوتها ومن
الادوية ما لا يحتمل السحق البالغ كالسقمونيا والراوند فانها اذا سحقها
بالغ لم يبق من قوتها الا قليل ويجب ان يبالغ في سحق ادوية المراهم
والضمادات الخارجة ولا يبالغ في سحق ادوية الحبوب ليطول بقاؤها
في المعدة والهاون المتخذ من النحاس تسحق في الافاوية وكل ما ليس
له طعم حامض وما ليس فيه دهنية والهاون المتخذ من الحجر يسحق فيه
ادوية الدهنية والحامضة ومن السحق نوع اخر وهو سحق الصلاية بالفهر
وبهذا السحق تسحق الاحجار والجواهر والاكحال وانواع والاصباغ ومنه
البرد بالمبرد ويحتاج اليه البراني والكيماوي لبرد المعادن المنطرق وبرد الاحجار العسيرة
الاحتاب والعسرة السحق السحق الى اصغرها فصل ٥ في الحل الحل تسييل المنعقد
الجامد كالمعدن والنبات واجزا الحيوان فمنه ما يكون بالنار والحرارة
كالمعدنيات والشحوم والعلوك ومنه ما يكون حله ببعض المايعات
كالصموغ بالما والخل المعدنيات بالمياه الحادة وما الزرنيخ
والخل الحاذق والمقطر منه المطلوب من الحل الغاية تنقية المحلوك وتصفيته
عن ما لا يحتاج اليه وتسهيل مزجه بغيره ونوع من الحل يكون برطوبة
الهواء وانما يكون ذلك في الاملاح او في ما فيه ملحية ويدخل في هذا
الحل الشب والبارود والطرطير والزاج وبهذا الطريق يحل بعض المعدنيات
ايضا وافضل طرايق هذا الحل انه يسحق ما يراد من حله من ملح او غيره

ويوضع على صحفة زجاج او صلاية من رخام واسعة ويبسط عليها المسحوق
ويحاط حولها بشمع او بما يمنع سيلان ما ينحل ويجعل له من طرف واحد
مخرج ويميل الصحيفة قليلاً الى جهة المخرج ويوضع فيه صوفة
مفتولة قليلا ويوضع تحت المخرج اناء مزجج في مغارة باردة او بير عميق
وخصوصًا ايام الصيف فانه بهذا الطريق يسيل حلا ويسرع
لكن منه ما ينحل في يوم ومنه في يومين ومنه بعد اسبوع ومنه بعد شهر
ومنه بعد سنة واذا اردت اسراع حله قطرت عليه قطرة من الخل او
الما فانه يسرع اليه الحل وبهذا الطريق يحل المرجان وزعفران الحديد والطرطير
فصل ٣ في الحرق والقلي اعلم ان المطلوب من القلي تحليل رطوبة المقلي
كالمراوند لتنحل منه الرطوبة المسهلة ويبقى الارضية القابضة ويحتاج
البرابائي في اعمال الطب ويكون ذلك بالقلي على طابق من حديد واما
الحرق هو تكليس الاشيا او ترمادها بالنار كما يفعل بقرن الايل والطرطير
وغيره ذلك وهذا لازم للبرابائي ايضًا وهو يكون بوجهين اما ان يحرق
ذلك الشي وحده او مع شي اخر معين على حرقه واما التكليس فانما يكون
في المعدنيات ليتسهل حلها وامتزاجها بغيرها وليكتسب بالنار حدة
والمراد بالنار هنا النار التي بالقوة او بالفعل اما النار التي هي ظاهرة
كما يعمل الجير بالنار واما النار بالقوة فهو التكليس بالمياه الحادة والارواح
اللطيفة وبعض الاشيا يحترق بنفسه وبعض يحتاج الى اضم شي

اخر

اخر يعين على الحرق وسياتي ذلك مفصلاً واما الذهب فتكليسه ان يوخذ
جز من الذهب وجز من الانتموني وستة اجزا من الزيبق وجزان من الكبريت
ويخلط الجميع على النار حتى يحترق الكبريت ويطير الزيبق فيصير تربة الذهب
مكلسًا وقد يكلس من غير انتمون واما تكليس الفضة فهو ان تعمل صفايحًا
رقيقة يوخذ منها جز ومن الزيبق المصعد جزو ويسحق الزيبق ويذر على
الصفايح ويوضع على النار حتى يطير الزيبق فتبقى الفضة كالر[illegible] سحيق واما تكليس
الحديد فان يسحق برادة الحديد بمثلها كبريت ويحرق في موضع او بوط حتى
ينقطع الدخان وبعض الناس يعمل البرادة والكبريت متساويين بخل
محلول فيه الزاج ويترك اياماً ثم يطير عنه الخل فيخرج مكلسًا والاسرب
يحرق بالكبريت كالحديد والقلعي ايضًا يحرق على هذا المنوال فاما الانتمون
فبعض الناس يسحقه بمثله من البارود ويطير عنه البارود وبعضهم
يحرقه مع البارود في بوط وبعد الحرق يوضع في الما وهو حار حتى ينحل
الباقي من البارود في الما ويغسل وعند هذه الطايفة يسمى هذا الانتمون المحرق
بالزعفران المعدني وبعض الناس يسحق الانتمون بمثله من السال برونيلا
ويحرقه فيكون اجود واما الطرطير فيوضع في انا من خزف ويوضع في الفرن
الذي يحرق فيه الاجر حتى يبيض ثم يحل بالما الحار ويصفى ويعقد على
النار ثم يحل بالما ويعقد ايضًا يفعل ذلك مرارًا وكلما كرر كان

اجود واما الاحجار المعدنية فتسحق مع نصفها من الكبريت وبحرق في بوط
او مغرفه او مغرفة حديد الفصل ١٢ في الحرق الدي يكون بالنار التي بالقوه
اعلم ان هذا الحرق افضل من الحرق الاول واكثر استعمالاً وهو يكون بالمياه الحاده
والارواح اللطيفه ويسمي الزيبق المكلس بالما الحاد برنج بي نانو وهذه المياه
والارواح انواع كثيره كالفاروق وما الزرين وروح الملح وروح الزاج وصاعد
الخل وما الكبريت المقطر واعلم ان المياه التي تحل الفضه لا تحل الذهب والتي
تحل الذهب لا تحل الفضه واما الخل المقطر فيقطر بالقرعة والانبيق بالحرارة
الحاره في الحمام اليابس او علي الرماد فاول ما يخرج الرطوبه فيرمي بها ثم
يصعد ويقطر ما فيه الفايده وكلما كرر التقطير كان القاطر اقوي فبعض
الناس يضم الي الخل الزاج او الطرطير لكل رطل من الخل اوقيه ١٢ احدهما ويقطره
ويسمي حينيذ خل الاصل ونوع اخر يقطر مع صمغ البطم لكل ثلاثة ارطال
من الخل رطلان من صمغ البطم وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام
الصلبه واما روح الملح وروح البارود فبان يسحق الملح او البارود
مع ثلاثة امثاله من الطين المجفف ويقطر في الافلاطوني وهذان الروحان
يحلان جميع المعدنيات واما الما الفاروق فيركب علي انحاء شتي واما
المستعمل الان بين الناس فمقطر من الشب والبارود واجزا سواء وهو
يحل الفضه ويكلس الزيبق ونوع مقطر من الجزين من الزاج وجزء البارود
وهو

وهو يحل القمر والانتمون والمستعمل في كتب جابر مقطر من رطل من الزاج ونصف
رطل من البارود وربع رطل من الشب وكيفية تقطير هذه المياه ان يوخذ
الادويه المذكوره ويوضع في القرعه بعد تطيين القرعه بطين الحكمه ويوضع مع
الادويه مقدار نصفها وربعها من الرمل والطين المجفف ويوضع علي النار
بعد قطع الوصل ويترك فيه مخرج صغير ليخرج بعض البخار ليلا تنكسر
القرعه ويجب ان يكون القابله كبيره واما الوارنيس وهو ما الزرين
فهو اذا ازيد ما الفاروق نوشادر وقطر كان الخارج ما الزرين واما كيفيه
التكليس والحل بهذه المياه فهو ان يوخذ من برادة ذلك المعدن المطلوب
حله او من مكلسه ما شيت ويوضع في قنينه ويغمر بالما الحار بقدر ما يعلوه
اربع اصابع عرضا ويوضع علي الرماد حاراً وحمام يابس فانه يكون
اسرع عملاً فانه يتحلل فاذا اردت تميز المحلول عن الما الحار قطرت عليه
قطرات من دهن الطرطير فانه يتميز ويرسب المحلول في اسفال القنينه
او يوضع عليه شي من الما المالح الحار فانه يتميز ايضاً واما ملح الحديد
وزعفرانه فهو ان تغمس صفايح الحديد في ما الكبريت فيوضع في مكان رطب
اياماً ثم يكشط ما يعلو الصفايح ويرفع ويكرر كذلك حتي يرفع ما يشا
فهو زعفران الحديد وملحه وقد يصنع بطريق اخر وهو ان يدخل لكل جزو
من الحديد ثمانيه من الزيبق ويلغم به ويحرق علي النار حتي يطير الزيبق
ويجب ان يكون الزيبق لا اقل من اربعه ولا اكثر من ثمانيه فيعمل زعفران

لحديد وسكر الاشرب بان تعلق صفايح الحديد او صفايح الاسرب على المياه الحاده قريبة منها غير متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من الماء الحار بخار لطيف الى الصفايح المذكوره فيعلو للحديد زعفران والاسرب سكر فيكشط عن الصفايح برفق خصوصاً برجل الارنب الفصل الخامس في التعفين والتخمير من التعفين عند هولاى الطايفه نضج طبيعي ويقال له عند قوم التخمير ويفهم من اطلاق هذا اللفظ كون الشي منحلاً بالحراره والرطوبه فان كان ذلك العمل للتفريق سمي ذلك العمل تعفيناً وان كان للتقطير سمي تخميرًا وهو اقل مرتبه من التعفين لكن اذا اردنا تقطير الادهان والارواح فالواجب تقدم التعفين وقال طايفه بمنع التخمير والتعفين قايلين ان بالتعفين تذهب قوى ذلك الشي او تضعف والجواب هو الفرق بين التعفين الطبيعي والتعفين الصناعي وان كان الفاعل في الكل من التعفين حراره خارجه غريبه فان في التعفين الطبيعي يبلغ التغير كماله وفي التعفين الصناعي انما هو بقدر الحل والتفريق وتحصيل الاستعداد للعمل الثاني والمراد من التخمير جمع الاجزا المتفرقه وامتزاجها باخراج قواها من القوه الى الفعل باعانة الحراره الخارجه الغريبه كما يفعل ~~التخمير~~ الخمير في العجين والتقطير والتحليل بدون تعفين او تخمير عسير وكيفية التعفين والتخمير لا يخفى ان الاصل في التخمير والتعفين هو الحراره الخارجه وهي مختلفه في القوه والضعف واللين والحده والرطوبه واليبوسه والمستعمل من ذلك

هنا

هنا حمام ماريه والحمام البخاريه والتعفين على هذه الصفه ممدوح عندهم وهو ان يوضع الما في قدر على النار ويوضع في فم القدر مصفاه ويوضع في المصفاه نخاله او حشيش ثم توضع القنينه التي فيها الدواء الذي يراد تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع غطا يمنع نفوذ البخار الى خارج ثم يوقد تحت القدر ليرتفع البخار الى القنينه وقد يكون التعفين والتخمير بدفن القنينه في زبل الخيل وهو يضع على الخار شي واولى طرقه ان يحفر بيرًا ثم يوضع في اسفله من زبل الخيل بقدر سمك اربع اصابع ثم يوضع عليه قدر اصبعين من الجير الحي ثم اربع اصابع من الزبل واصبعين من الجير حتى يمتلي ~~الجير~~ نصف البير المحفور ثم يوضع القنينه ويوضع فوقها الزبل تاره والجير تاره حتى يمتلي البير بتمامه ثم يرش عليه الما الحار ليلاً في كل يوم وقد يغير الزبل والجير في كل اسبوع وقد يوضع عوض الزبل الجير التراب ويجب ان يحكم سد فم الاناء الذي فيه الدوا بطين الحكمه وافضل الاطيان لذلك الطين المسمى خاتم هرمس ثم بعد تطيين فم الانا يجفف بالنار والاولى ان يدر على الطين قبل جفافه زجاج وبورق مسحوق ثم يطلى فوقه بشمع مذاب فانه احكم واجود واما مدة التعفين مختلفه بحسب استعداد المتعفن فاذا كان رطباً كفى ذلك مدة ثلاثة ايام او اربعه او خمسه او ان كان يابساً كالافاويه يحتاج الى مدة اسبوعين او ثلاثه الفصل السادس في الغسل الغسل هو تنقية الاوساخ والادران

السادس

والمراد بالاوساخ هنا ما لا يحتاج اليه او كان في وجوده ضرر ويكون بالما

القراح او بمياه بعد بره حادة وستعرف كل ذلك في ما سياتي مثلاً اذا اردنا

غسل الزيبق اخذنا من الزيبق ما شينا وغسلناه بما الرماد والجير مراراً

بعد ذلك الما يغسل مراراً بالملح والخل ثم يوضع في قنينه ويوضع عليه صاعد

صاعد التراب بحيث يعلوه قدر اربع اصابع فاذا تغير لونه الورق

واسود صبه عنه ووضع عليه اخر ولا

يزال تغير عليه الورق حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل يتم غسل

الزيبق الفصل ٧ في النقع والطبخ اعلم ان الغاية من النقع والطبخ

هو استخلاص اللطيف من الكثيف وقالوا يجب ان يكون لكل اوقيه من

الدوا رطل من الما وقد يحتاج في الادوية الصلبة كالغافقون والجوبحتي

الى النقع اولاً ثم يطبخ وكذلك الادوية اليابسة كالادويه بخلاف

الرطبه كالفاكيه وما اشبه ذلك الفصل ٨ في التصفيه التصفيه تخليص

الجسم عن الاجسام الغريبه المخالطه له ويكون ذلك بالطبخ ورش

بياض البيض المحلول بالما حين الطبخ فيرتفع البخار الاجسام الغريبه

الخفيفه على سطح المطبوخ الغالي فترفع بالمصفاه وترسب الاجسام الثقيله

الثقيله الى اسفل فتصفى بالجوخ او بخرقة بالعلقة وقد تكون التصفيه

بالعصر كما يستخرج يستخرج الادهان من اللوز والجوز وكما يستخرج

اللعاب كلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وغير ذلك وقد يكون

التصفيه

هامش: وبعد غسله

التصفيه بالمنخل كما يستخرج عسل الخيار شنبر بالمنخل الفصل ٩ في التقطير هذا الباب هو

اوسع ابواب صناعة الكيميا واكثرها اعمالاً واستعمالاً حتى قيل الكيميا التقطير

التقطير وهو صعود بخار عن رطوبه كامنه في الجسم الى الاعلى فاذا اصادفه

البرد انعكس هابطاً سائلاً قاطراً وقال لياسوس التقطير تصعيد جسم رطب هوائي

فارق عن فعل الحراره الناريه وقال بعضهم التقطير تصعيد ما يقبل الصعود

وانما يقطر ما يقبل التفريق وما يقبل التفريق على مراتب فمنه ما يسرع اليه

التفريق بسرعة لكثرة الهوائيه والرطوبه ومنه ما يعسر تقطيره اما ليبوسته او لثقله

فلا يصعد الابنار قويه والى مكان قريب قصير المسافه وبحسب ذلك يصنع

الالات التقطير في الطول والقطر والتقطير قد يكون بالصعود الى الفوق وقد

يكون بالنزول الى اسفل ويقال له التنكيس وقد يكون الى جانب وللنار في التقطير

مراتب ثلاثه الاول مباشرة النار نفسها والثاني ان يكون على رماد حار ويقال له

تقطير اليبوسه وقد يكون بوضع الة التقطير في الما الحار ويقال له التقطير الرطوبه

واما التقطير بالنار نفسها فهو اما ان يوضع الة التقطير على النار نفسها او بواسطة

وضعها في اناء على النار فهو ان توخذ الة التقطير وتطين بطين الحكمه وتوضع على خلقه

من حديد لها ارجل ثلاثه ثم يشد ما بين المرجل بالطين ويبقى في كل موضع منفذ

للهيب النار واكثر استعمالنا هذه الطريقة في التقطير اذا اردنا استخراج المياه الحاده

كالفاروق وللعشق وما الزيبق وقد تخرج هذه المياه بما يلي الرقبه وقد تقطر

مياه الحشايش الرطبه بالقرعة والانبيق المشهورين على العاده المتعارفه

بين الناس والثاني من اقسامه هو الاول التقطير بالحمام اليابس ويكون

لبعض الحشايش السهله التقطير والصعود ونوع اخر تقطير اليبوسه فانه توضع الالة

علي الرماد او الرمل او برادة الحديد وحرارة النار بحسب استعداد المقطر للصعود

قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة بحمام ماريه او بالحمام الرطب

والتقطير الي جانب ويقال له تقطير المايل ويكون لتقطير الاشيا اليابسه

الثقيله والالة التي تستعمل هنا نصف القرعه ومايل الرقبه والالة المسماة

الفم الي الفم ويكون بمباشرة النار نفسها او يوضع الالة علي برادة الحديد

او الرمل او الرماد والتقطير بالنزول الي اسفل وهو التنكيس

ويكون فيما لا يمكن صعوده كبعض الادهان ويكون بمباشرة النار نفسها

او يوضع علي الرماد او غيره وبعض الاشيا يكرر تقطيره مرات لتذهب

عنه الاجزا الغريبه المايية وليفارق الدهن الما صفة طين الحكمه

المستعمل في شد وصل هذه الالات وتطيينها لتصبر علي حر النار يوخذ

من الطين الحر عشره اجزا ومن الرماد المنخول جزاه ومن زبل الخيل ثلاثة اجزا

ومن خبث الحديد المسحوق جزو ومن شعر الماعز جزان يعجن الجميع بدم الضان

صفة طين اخر يوخذ الخبث الحديد المسحوق جزو والجر وطين حر بيلون

ونوره حيه يعجن الجميع ببياض البيض صفة طين اخر يوخذ اجر مسحوق

وزجاج مسحوق من كل واحد اربعة اجزا بيلون جزو طين حر اثنا عشر جزوا

يعجن ببياض البيض مع شعر الماعز بقدر الكفايه وقد يضاف اليه زفت

وشحم

وشحم وشمع بمقدار الكفايه ليلا يتفتت الفصل العاشر في التصعيد تقطير يابس

كما ان التقطير تصعيد رطب وقال جابر التصعيد تقطير شي يابس قابل للصعود

وغايته تفريق اللطيف عن الغليظ الارضي او تغيير صورة المصعد واكسابه

حده كما يكون في الزيبق واما الة التصعيد فتكون في الطول والقصر بحسب

قبول المصعد للصعود او بعده فتطول في سهل الصعود وتقصر في عسره وكان

نار التصعيد قويه لا يصبر الزجاج عليها فليكن من غير الزجاج كالفخار والنحاس

وبعض الاد ويه قد تصعد بجملتها لغلبة الارواح علي اجزايها الارضيه فتصعد

معها مصاحبه لها فلذلك قد يحتاج الي خلطها باجزا ارضيه كالملح والرمل وفي

حكم التصعيد وكان تصعيد الي اسفل ان تحل الشي بالمياه الحاده حتي يمتزج بها

او بالارواح اللطيفه او بتقاطر الخل كما يحل المرجان واللولو وبعد الحل يقطر عليها

دهن الطرطير فان المحلول يفارق الما راسبا في اسفل الانا مكلسا وملح الطرطير

يفعل هذا الفعل في الزيبق فانه اذا وضع علي الما الذي يكلس فيه الزيبق

او المحل يرجع الي الزيبق حياه كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل عمل المياه

الحاده فيرجع الي اصله ولان المياه الحاده لا توثر فيه تاثيرا بالغا وتبعده عن

صورته غاية البعد الفصل الحادي عشر في العقد هو تجميد السايل ومنعه عن السيلان

وذلك يكون بافنا رطوبته المسيله له كما يعقد الملح المحلول علي النار والزاج

والطرطير ثم يوضع في محلول هذه الاشيا بعد طبخها بالنار المعتدله قطع

من الخشب كاملا وقد يتجمد المحلول عليها كما يعمل بالسكر النبات وقد تجفف

الاشيا بالنار القويه بافنا رطوبتها او قد تجفف تجفيفا معتدلا يبقي فيها

بالكليه

بلغ

رطوبة ما كما يعمل بالربوب الفصل في الحفظ والتربيه الحفظ يكون بوضع الزهور
او الافاويه في العسل والسكر لتحفظ قواها وتلذ طعمها والتربيه تكون اما
لكسر حدة الدوا كتربية الانزروت بلبن الاتن وتربية الصبر بما الهندبا
وعصير الورد واما لزيادة قوته وحدته كتربية الصبر بالافاويه المقالة الرابعة

مقالة خامسة

في العليات بقول حربي يشتمل على فصول الفصل الاول في تقطير المياه
والارواح وقد عرفت معنى التقطير في القول الكلي اعلم ان المقطر نوعان اما
مايي واما دهن والمايي اما ماء خالص واما روح لطيف والروح جسم لطيف
بين الما والدهن كالهوا بين الما والنار وقد يقال بحسب الغالب فيقال لما غلب
عليه المايية ما ولما غلب عليه الروحانيه روح فلهذا نقول تارة ما البارود
وتارة روح البارود وما التراب وروح التراب واعلم ان جميع الاشيا
من معدن ونبات وحيوان تؤخذ فيها هذه الجواهر الثلثه الما والدهن
والروح واعلم ان انفصال الدهن عن الما سهل واما انفصال الروح عن الما
فامر عسير يحتاج الى تكرار التقطير وقد جرب انه يبقى من تقطير التراب
من الرطل نصف درهم ستلا وروح الزاج يحتاج الى تكرار التقطير حتى
يذهب عنه الحموضه واما في المعدنيات فالروح والدهن واحد يقال له
دهن لغلبة الاجزا الدهنيه عليه وسنذكر ذلك مفصلا الفصل ٢ في استخراج
المياه اعلم ان اكثر المياه تستخرج من الزهور الرطبه والاوراق والحشايش
الرطبه واكثر استخراجها يكون بالتقطير بحمام ماريه او بالقرعة والانبيق
المشهورتين وكلما كرر الزهر والورق في الما المقطر كان اقوى رايحة فقلا

كالورد

كالورد والقرنفل البستاني والبنفسج والسوسن والغاوانيا والياسمين وغير
ذلك واما تقطير الحشايش فهو ان يؤخذ من الحشيش ما شيت ويقطع صغار
ويوضع في الما الحار يوما وليله في مكان حار واكثر مدة التخمير اسبوعان
للافاويه والازهار الحارة القوية الرايحه واما الازهار البارده فيكفي ذلك
يوم وليله ويوضع في الحشايش اليابسه والافاويه عند النقع والتخمير
قليل من الخمر او من الطرطير او الملح واما استخراج الارواح فهو ان تاخذ
ذلك الما المقطر تقطره مره او مرارا بنار معتدلة الحراره ليلا يصعد الما مع الروح
وافضل استخراجها بالاله المسماه بانبيق الحيه مثال ذلك في استخراج روح الورد
يؤخذ من الورد ما شيت ويجب ان يؤخذ عقب المطر وان لا يكون مبلولا بالما ثم
ويسحق ويوضع في انا مزجج ويوضع الانا في مكان حار مدة شهر او اكثر حتى يظهر
له رايحة كرايحة التراب ثم يقطر بحمام ماريه او بالمثانه ويرد القاطر على الارض
جديده من الورد الحمر ويقطر ايضا ويرد القاطر ايضا على ارض جديده من الورد الحمر
يفعل ذلك حتى لا يبقى من الورد الاحمر شي ثم يوضع في القاطر قليل
من الخمر محلولا بالما الحار ويوضع فوق الثفل الباقي من التقطيرات المتعدده
ويقطر ايضا ثم يوخذ القاطر ويقطر بالاله طويلة العنق فيقطر بنار خفيفه
فالخارج منه ان اشتعل بالنار فقد تم الامر والا كرر التقطير حتى يشتعل
عند ملاقات النار ويخرج من كل اثني عشر جزو من الما جزو واحد من الروح وعلى هذا
المنوال يستخرج جميع الارواح في الحشايش والزهور كاكليل الجبل والساليويا
والنوتكا وما شابه ذلك الفصل ٣ في استخراج روح الافسنتين يوضع الافسنتين
ما شيت ويقطع صغار او يوضع في ما حار في مكان حار حتى يتخمر ثم يقطر بالمثانه

ثم يعزل الدهن عن الما بان يوخذ من وجهه ثم يقطر مرات بنار خفيفه كما تقدم حتى تصل
الى مرتبة الاشتعال بالنار وهذا الدهن وهذا الروح ينفعان جميع امراض المعده
نفعا ظاهرا عجيبا الفصل[4] في استخراج روح كارونبا ديتي النافع للحميات الرديه
والوبا يوخذ من كارونبا ديتي الرطب ما شيت ويوضع في انا مزجج ويوضع عليه قليل
من الما الحار المحلول فيه شي من الخمر ويترك اياما حتى يتخمر ثم يقطر هذا
ويكرر التقطير كما علمت حتى يخرج الروح الفصل[5] في استخراج روح التراب مع
الطرطير المفتح للسدد يوخذ لكل رطل من التراب اوقيه من الطرطير الابيض
الخام ويخلط مع الجميع نشارة الخشب ويقطر بحمام ماريه وان كرر تقطيره
مع الطرطير كان اقوى ويكرر العمل حتى يبلغ المنتهى فصل[6] في استخراج
روح البزور ومياهها استخراج هذه الارواح والمياه وهو كما مر لك في الحشايش
لكن يوضع في التخمير لكل رطل من البزور اوقيه من الملح وبعض الناس يضع
مكان الملح طرطير ويقطر ويعزل الدهن عن الما كما مر في الافسنتين ثم يقطر
الما ايضا مرارا حتى يبلغ المنتهى ويخرج من كل ستة عشر جزو من الما جزو
واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج روح الانيسون وحب العرعر
والكراويا وادهانها الفصل[7] في استخراج المياه من الافاويه الطريق المشهور في
ذلك مثاله يوخذ من الدارصيني ما شيت ينقع في جزئين من صاعد التراب
وجزو من الما ويقطر طريق اخر يوخذ الدارصيني رطل ومن الملح اوقيه وينقع
في خمسة ارطال من ما الورد اربعة عشر يوما وكلما كررت التقطير
كان اقوى واذا خمر بالطرطير لكل رطل من الدارصيني اوقيه من الطرطير
ويدمون التخمير خرج الدهن فوق الما حين التقطير فان اذا زيد مقدار
الطرطير ويقطر

الطرطير كان الدهن الخارج اكثر لكن تضعف بذلك قوة الما فاعلم وعلى هذا المنوال
يستخرج ادهان الاخشاب وارواحها كالغيافق والدبق الفصل[8] في استخراج روح
صمغ البطم ودهنه يوخذ من صمغ البطم رطلان ويوضع في قرعه ويغمر بثلاثة
امثاله من الما ويوضع فيه قبضتان من الرمال المغسول فالخارج الاول الروح
ثم يشد النار ليخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تعلم وعلى هذا المنوال
يستخرج دهن المصطكي وروحها فصل[9] في استخراج روح قرن الايل النافع للامراض الرديه
يوخذ من قرن الايل ما شيت ويبرد بالمبرد وينقع في التراب مده ويقطر واذا كرر
خرج الروح كما علمت فصل[10] في استخراج ما العسل وروح العسل يوخذ من
العسل رطل وثلاث اواق من الملح بعضهم يضع عوض الملح نشارة خشب الورع ويقطر
في حمام ماريه بنار معتدله فالاول من القاطر هو الما ثم يقطر الروح والدهن
ثم يعزل كل واحد الى جانب كما علمت الفصل[11] في استخراج ارواح المعدنيات يستخرج
روح الملح بان يوخذ من الملح ما شيت ويحل وينعقد مرارا ويحل في مكان رطب بلا نار او بقليل من الما
يوخذ بقدر الملح المحلول طين الفاخور ويعجن بالملح المحلول ويقرص ويجفف ثم يوضع
في ما يل الرقبه ويقطر فيخرج في الاول رطوبه ما بيه يرمي بها ثم تشد النار حتى
يقطر الروح وبعض الناس ياخذون من الطين الارمني ثلاثة اجزا ومن الملح
الصافي جزو ويقطره بمايل الرقبه وبعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على جسد
جديد من الملح ويقطر فيكون اقوى فعلا فصل[12] في استخراج روح الملح المعدنية لمنع
العفونه يوخذ من روح الملح ما شيت مع مثله من التراب ويقطر ويكرر التقطير حتى
يبلغ مرتبة الاشتعال × فصل في استخراج روح الملح المركب يوخذ من ملح القلي والبارود
الهاني اجزا سوا ما شيت ويخلط بقدر الجميع ثلاث مرات طين ارمني ويقطر بمايل

× بالنار

الرقبه والقاطر يقطر ليفارق الروح المائيه ثم يقطر ثانيا مثله من صاعد صاعد
التراب ويحفظ التربه من ذلك اربع نقط او خمس للحميات المزمنه والسدد والوبائيه

فصل في استخراج روح الزاج يوخذ من الزاج مائتين ويحرق حتي يحمر ثم يسحق وينخل و
يضاف اليه بقدر نصفه اجر مسحوق ويقطر ولتكن القابله واسعه كبيره ويعطي النار
تدريجا فتقطر الرطوبه المائيه بعد ثلاث ساعات ثم تشد النار فيقطر الروح بعد
سبع ساعات وتدوم النار تحت مايل الرقبه يوما او اكثر فاذا برد فتح ثم خذ المقطر
الموضع وقطر في حمام ماريه حتي يذهب المائيه ويقطر ما هو حامض شديد الحموضه فاذا
بدا القاطر الحامض اعلم انه لم يبق فيه من المائيه شي فيحجر النار عنه ويبرد ثم يوضع
مايل الرقبه علي الرماد او الرمل ويقطر فالخارج بالتقطير ابيض لطيف وهو الروح
والباقي في مايل الرقبه احمر حاد وهو الدهن وبعض الناس ياخذون من الزاج ما
ارادوا ويحلونه بالما ويصفونه ويعقدونه ويكررون عليه الحل والعقد مرارا ثم يقطرونه
مع صاعد التراب ويشد النار تدريجا فالخارج في الاول هو صاعد التراب ثم يخرج
المائيه وفي اخر الامر تقطر الروح ثم يقطر الجميع بالقرعه في حمام ماريه ليخرج
صاعد التراب ثم يقطر بمايل الرقبه ليخرج المائيه ويبدا القاطر الحامض فيحجر النار
عنه ويرفع الباقي في مايل الرقبه فانه الروح وبعض الناس يعدلون روح الزاج
كان ياخذون من زهر البنفسج مقدار ويغمر بروح الزاج فيحمل الزهر فيه فيصير
لونه احمر وتطيب رايحته ويعتدل فيجوز ان يسقي منه اثنا عشر حبه في الحميات
الحاده

فصل في استخراج ما الكبريت وروحه يوخذ من الكبريت مائتين ويوضع في
فنجان كبير ويوضع الفنجان في صحن كبير ويعلق فوق الصحن قبه من الزجاج
بحيث لا يصل لهيب الكبريت الي القبه ثم يشتعل الكبريت بفتيله من الكبريت
تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان فاذا اشتعل وصعد دخانه الي القبه
انعكس قاطرا من اطراف القبه الي اطراف الصحن الذي فيه الفنجان ويجب
ان

ان يكون عمل ذلك ايام الشتا في رطوبة الهوا وفي مكان رطب مرشوش بالما وما لم يكن
ذلك لا يقطر منه شي ثم يجمع القاطر وهو ما الكبريت واذا اردت استخراج روحه
قطرته حتي يبلغ المنتهي كما علمت فيما سبق

فصل في استخراج روح النشادر
يوخذ من النشادر مقدار ويضاف اليه اربع مرات من الرماد ويقطر بالقرعه
والانبيق علي الرماد او الرمل وفايدته تسكين الاوجاع اذا طلي به مع صاعد التراب

فصل في استخراج الروح المعرق وهو يعطي في جميع الامراض لجلب العرق وهو
من صنعه براكلسوس يوخذ من روح الطرطير ثلاثة اجزا وما الترياق الكافوري
خمسة اجزا ومن روح الزاج جز واحد ويخلط الجميع ويقطر بالقرعه والانبيق ويرفع
القاطر لوقت الحاجه صفة ما الترياق الكافوري يوخذ من الترياق
خمسة اواق ومن المر اوقيتان ومن زعفران نصف اوقيه كافور درهمان ثم يحل الجميع
بثلاثين اوقيه من صاعد التراب ويخمر اربعة ايام في الحمام ثم يقطر بالقرعه
والانبيق واذا رد ما قطر علي ما لم يقطر وقطر كان اقوي

فصل في الادهان
اعلم ان عزل الدهن عن المائيه يكون بان يوخذ قرعه طويلة العنق ضيقه ويوضع
فيها الما المقطر ويقطر ايضا فيخرج الدهن فوق الما فيرتفع عن الما ويجمع وبعض
الناس يرفعه عن وجه الما بالصوف وبعضهم ينشف الما والدهن علي الورق
فينشف الما من الورق ويبقي الدهن وكيفية استخراج الادهان من الحشايش
والبزور ان يوخذ من الحشايش او البزور التي يراد استخراج دهنها وان كانت
يابسه كان افضل ويوضع لكل رطل من الحشايش او البزور كف من الملح ويغمر بالما
الحار ويخمر اربعة عشر يوما ثم يقطر ويعاد التقطير في الالة الطويلة العنق
ثم يعزل الدهن عن الما كما علمت مثال ذلك ان يوخذ من البابونج اليابس

مقدار رطل ويضاف اليه اوقيه ونصف من الملح ويغمر بالما الحار في اناء مزجج ويخمر
اربعة عشر يوماً في مكان حار ثم يقطر بالمثانة ثم يعاد التقطير في الالة الطويلة
العنق ثم يعزل الدهن عن وجه الما بالصوف او بغير ذلك وبعض الناس يضع
مكان الملح الطرطير ويكفي للبزورات تخمير تسعة ايام وكيفية استخراج دهن الافاويه
كالقرنفل والبسباسه والجوزبوا وغير ذلك يوخذ من ايهما شيت اربعة ارطال
ويدق جريشاً ويوضع لكل رطل اوقيه ونصف ملح وينقع في ماء حار خمسة ايام
في مكان بارد ثم يقطر بالمثانة وحين التقطير يزاد قبضتان من الملح ثم يقطر
الما القاطر بالالة الطويلة العنق ويعزل الدهن من وجه الما ويخرج من اربعة
ارطال من الافاويه سبع اواق من الدهن وكيفية استخراج دهن الورد
ان يوخذ من الورد ما شيت وينشف الماحتى يذبل ثم يوضع في قنينة كبيره
او قطرميز او قطرميز الى نصفه ويغمر بما الورد ويسد محكماً ويدفن في بطن الفرس
خمسة عشر يوماً ثم يخرج ويقطر على الرماد او على الرمل بنار معتدله
حتى لا يبقى فيه شي من اليابسه ثم يقطر ذلك الما الخارج تقطير الرطوبه بنار
معتدله حتى يقطر الما وحده ويبقى الدهن في اسفل القرعه وهذا الدهن
قوي الرايحه افضل من رايحة المسك شماً وشرباً وجميع الحواس الظاهره
والباطنه وكيفية استخراج دهن حب العرعر يوخذ من حب العرعر ما شيت
ويدق جريشاً وينقع في الما عشر ايام في مكان حار ثم يقطر كما يقطر صاعد
الشراب بالانبيق المشهور ثم يوخذ الدهن عن الما وهذا الدهن شريف يسكن
المغص ووجع القولنج شرباً وينفع النزله طلاً وشرباً ويعطى منه قليل ببعض
المياه المناسبه لعلة الفالج ولامراض الدماغ والوبا والسمومات وضعف المعده
و

٢٧
من برد وينفع الكلى والفم ويفتت الحصاة ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينقي
الريه والصدر عن الاخلاط الغليظه ويقتل الديدان وينفع الرعشه
والتشنج والجرب والقروح العتيقه وعرق النسا والنقرس وشقاق
اليدين والرجلين طلاً به وكيفية استخراج دهن السرو ان يوخذ منه ما يراد ويدق
جريشاً ويقطر بصاعد الشراب ويعزل الدهن عن الما في حمام ماريه وهو يمنع النوازل
مطلقاً ويمنع نزول الما عن العين طلاً وكيفية استخراج دهن الانيسون
يوخذ من الانيسون رطلان وينقع في عشرين رطلاً من الما الحار مع اوقيتين من الملح
مده ويقطر ثم يعزل عنه الدهن ويخرج من الرطل اوقيتان من الدهن وفايدته
منع النوازل وينفع ضيق النفس وتخليص المعده عن الرياح وينفع الاستسقاء
خصوصاً الطبلي ويعطى بما اللحم او ببعض المطابيخ المناسبه وللسعال بالسكر
جوارشنا وعلى هذا المنوال استخراج دهن الرازيانج وهو ينفع ضعف البصر وضيق
النفس ووجع الكلى والمثانه ويخرج الرمل ويعطى بالسكر او بما يناسب العله
وعلى هذا المنوال استخراج دهن الكمون وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول
وكيفية استخراج دهن الحنطه ان يوخذ من الحنطه ما يراد وينقع في صاعد
الشراب ثمانية ايام ثم يقطر بالافلاطوني ويرد القاطر على ما لم يقطر حتى يعزل
الدهن عن الما وكيفية استخراج دهن الدارصيني يوخذ من الدارصيني ما شيت ويدق
جريشاً وينقع بما الورد اربعة وعشرين ساعه يوماً وليلة ويقطر بالقرعة والانبيق
ويعزل الدهن عن الما كما علمت وفايدته منع العفونه وتقوية الاعضا الرييسه
ويعين على الهضم ولا شي مثله لعسر الولاده وقد يستخرج على هذه الكيفية ايضاً نحو جد

الدارجيني المدقوق مع مثله من السكر النبات وينقع الجميع في ما الورد يوما وليله
ويقطر بنصف القرعه على نار خفيفه او على رماد حار فيخرج ثلاثة جواهر
الاول ابيض والثاني اصفر والثالث احمر حاد ثم يعزل الدهن عن المائيه كما
علمت كيفية استخراج دهن القرنفل تاخذ من القرنفل ماشيت وتاخذ لكل رطل
اوقيه من الملح وان وضع عوض الملح اوقيه من الطرطير كان اجود وينقع في ما حار
لكل رطل قرنفل ستة ارطال من الما ويخمر مده في مكان حار او في بطن الفرس ثم يقطر
بالقرعة والانبيق ثم يعزل الدهن عن الما ويرفع وهو حار يابس في الدرجة الثالثه
ينفع جميع امراض البارده وجميع امراض الكبد والمعده والقلب والامعا عن
بروده ويقوي الارواح وينفع الامراض السوداويه وقوته لا تنقص عن قوة
دهن البلسان من داخل ومن خارج وهو يقوم مقام دهن البلسان في المعاجين
الكبار والمراهم ويلحم الجراحات الطريه وينفع امراض الدماغ وضعف البصر اذا سقي
منه مقدار قليل ببعض المطابيخ المناسبه وان عمل جوارشنا بالسكر واستعمل
نفع من جميع ما ذكره من النوازل القديمه وكيفية استخراج دهن البسباسه
خذ من البسباسه ما شيت وتنقع في الما الحار يوما وليله ثم تقطر ويعزل
الدهن عن وجه الما وهو ينفع القولنج والنوازل ويقوي الدماغ والمعده
والقلب وينفع جميع امراض الرحم واذا دهن به الات التناسل قوي
على الباه وينفع سلس البول عن بروده نفعا جيدا طلا كيفية استخراج
دهن الجوزبوا يوخذ من الجوزه ما شيت ويسحق ناعما ويغمر بصاعد الشراب يوما
وليله

٢٨

وليله ثم يجرعنه الصاعد ثم يوضع عليه عرق اخر في مكان حار يوما وليله ويجرعنه
يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى للعرق لون ثم يقطر ذلك العرق في حمام ماريه حتى
يصعد العرق قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعه وعلى هذا المنوال يستخرج جميع ادهان
الافاويه وهو طريق سهل بعيد من الاسرار وهو يسخن المعده ويحلل الرياح شربا
وطلا ويسكن وجع القولنج ويقوي المثانه ويسكن اوجاعها وكيفية استخراج
دهن الفلفل يستخرج دهن الفلفل كما يستخرج دهن القرنفل والبسباسه
وجميع الخواص التي في الفلفل موجوده في دهنه واقوى فعلا لكن ليس
له حرافة الفلفل فانه استقص هوايي فارق الاستقصات الباقيه كما يفارق
في الزاج الكبريت وهو ينفع جميع امراض البارده واذا استعمل منه نقطتان
وثلاث عابنا ليه وكيفيه استخراج دهن المر يوخذ من المر الجيد ستة اواق ويغمر بعد
السحق بصاعد الشراب الخالي عن المائيه مقدار اثني عشر يوما ويدفن في بطن
الفرس ستة ايام ثم يقطر في حمام ماريه حتى يصعد العرق قاطرا ويبقى الدهن
في اسفل القرعه صافيا وقوه هذا الدهن كقوة دهن البلسان في منع العفونه
العفونه وينفع الجراحات ويلحمها ويدخل في المعاجين الكبار فيقوم مقام دهن
البلسان وكيفية استخراج دهن الكهربا خذ من الكهربا ما شيت ويخلط مثله من
الحصا المسحوق ويقطر بمايل الرقبه ثم يخلط بالخل ويقطر ايضا حتى يقطر
الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعه وبعض الناس يسحق الكهربا ويغمره
بصاعد الشراب اياما ثم يقطره ويرد ما قطر على ما لم يقطر حتى يستقر
الدهن في اسفل القرعه وهذا الطريق اسهل الطرق واجودها فانه يخرج بر
من كل عشرة اوقيه خمسة او عشر اواق من الدهن وهو ينفع جميع امراض الدماغ و

وامراض العصب كالصرع والتشنج والرعشه والفالج يسقي منه نقطه او نقطتان بما السلوبا
اوبما البتونكا ويدفع جميع السموم وينفع جميع الامراض الوبابيه وهو بما
البطراساليون علاج كاف لامراض المثانه ويقوي جميع الاعضا الرييسه
ويقوي الدماغ ويخلص من النزلة المزمنه وكيفية استخراج دهن الكافور
خد من الكافور ماشيت ويحل بالما الحار ويعزل الدهن عن وجه الما ثم يقطر
عنه صاعد الشراب وهو نافع للحميات المحرقه والوبابيه والطاعون بما يناسب
العله ويستعمل على القروح الخبيثه بدهن الورد وكيفية استخراج دهن الجاوي
خد من الجاوي مايراد يسحق بصاعد الشراب اجزا متساويه ويقطر بمايل
الرقبه فيقطر الما اولاً ثم يقطر الدهن والباقي في اسفل القرعه يستعمل
في الطب وعلى هذا المنوال يستخرج دهن الاشق للتحليل وكذالك
المقل والجاوشير واما اشبه ذلك لكن قد يغمر في هو الاتي بالخل عوض
العرق ويقطر وكذلك اللادن وكيفية استخراج دهن الحلبوب خد منه
ماشيت مع مثله من السكر وتخمر ثمانية ايام ويقطر فيخرج منه دهن
ابيض يحتوي اللون طلاً ويحلو الانار ويسقي للصرع في كل يوم درهم
مدة اربعين يوماً وان استعمل مع الجندبيدستر نفع من جميع امراض
الاعصاب الفصل في استخراج ادهان المعدنيات كيفية استخراج دهن
الاسرب خد من الاسرب المكلس ماشيت ونقع في الخل ويخفف
يفعل ذلك ست مرات ثم يوضع في مكان بارد فانه ينحل ما ثم يقطر بمايل الرقبه
او الافلاطوني فيخرج في مقطر الخل الاول مقطر الخل ثم بعد ذلك يقطر

الدهن

الدهن وهو ينفع السرطان والاكله وغنغرينا طلاً واذا وضع فيه الذهب
المكلس اياماً انفع امر يستعمله اهل الصناعة في اعمالهم وكيفية استخراج
دهن الانتمونى السكرى يوخد الانتموني والسكر اجزا متساويه ويسحق
الجميع ويقطر بالافلاطوني وهو ينفع جميع جميع الامراض الخارجه والداخله
وقد يعمل منه حب ينفع الحميات يسقي قبل الدور منه ثلاث حبات وصفة
الحب ان يوخد من دهن الانتموني اوقيه ومن الصبر نصف اوقيه عنبر
درهمان زعفران نصف درهم يخلط الجميع ويحبب وهو معرق مسكن
للنافض قال سيارنوس وانا اصنع من ذلك دهناً مسهلاً يسهل من
غير مشقه ولا في واعظمه في الاستسقاء صفته يوخذ الانتموني رطلان كبريت
ثلاث اواق ويسحق الجميع ويوضع في بوط على النار حتى يحترق الكبريت ويشد
النار عليه حتى لايبقي فيه من الكبريتيه شي ثم يخرج من البوط ويسحق
ويقطر بالخل المقطر في القرعه والانبيق حتى يقطر جميع الخل ويبقى
الانتموني في اسفل القرعه ثم يخلط عنه بنصفه سكر ثم يغمر بصاعد
الشراب ويقطر حتى لايبقي شي من صاعد الشراب وكلما كرر التقطير
كان اجود واذا اضيف الى الوقت حين التقطير قليل من العنبر او ما
الدارجيني كان الطف والباقي في اسفل القرعه وهو الدهن طريق
اخر يوخد من الانتموني مايراد ويسحق ويغمر بالخل المقطر الحمر الخل
ويصفي ويوضع فوقه خل اخر مقطر حتى يخرج لونه ثم يصفي ولا يزال
يفعل ذلك حتى لايبقي في الانتموني صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر المصبوغ
حتى يقطر الخل ويبقي الدهن في اسفل القرعه ثم يدفن في بطن الفرس

اربعين يومًا ثم يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من انواع القروح والسرطان

طريق اخر في استخراج جوهر الانتموني يوخذ من الانتموني ما يراد ويحرق في بوط حتى يبيض وان حرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليه صاعد الشراب في قنينه ويسد سدًا محكمًا ويوضع في مكان حار اثني عشر يومًا ثم يقطر عنه العرق وان رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اجود ثم ما في اسفل القرعه ويسقي منه اربع حبات ببعض المياه المناسبه لانواع الحميات والاسقام وامراض الرحم والصرع والحب الافرنجي والقروح الخبيثه كذلك يسقي البواسير واصحاب الاكله والسرطان

طريق استخراج دهن الذهب يوخذ من الذهب المكلس ما شئت ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل ثم يغمر الباقي في اسفل القرعه بعصاره الجلدوينا والعرق اجزا متساويه ويترك في موضع حار اياما ثم يقطر حتى يخرج الما والباقي في اسفل القرعه شي غليظ وهو الدهن ينفع جميع الامراض شربًا من قيراط الى قيراطين

طريق اخر يوخذ من ورق الذهب ما شئت ويحل بما الليمون او بالخل المقطر ثم يطير عنه ما الليمون او الخل يفعل ذلك مرارًا وان وضع معه شي من اللولو كان اجود والشربه من ذلك قيراط من انواع الحميات العفنيه فانه يمنع العفونه ويجلب العرق ويسقي للجذام والبرص والحب الافرنجي ولمن تضرر بالزيبق شربًا وطلا

طريق اخر يوخذ من برادة الذهب ما شئت ويكلس بالزيبق والكبريت كما علمت في باب التكليس ثم يحل بالخل المقطر ويعقد على النار ثم يحل بالخل المقطر ويعقد ايضًا حتى ينفسخ دهنًا لا ينعقد ثم يوخذ لكل اوقيه من ذلك الدهن رطل من الخل المقطر ويخلطا ويسقي منه لجميع الامراض

الداخله

الداخله والخارجه فانه باذن الله تعالى يبرى من الامراض لا تحصى خواصه ولا تعد فوايده تمت

طريق استخراج دهن الفضه يوخذ من النشادر رطلان ومن الشبت اربعه ارطال ويقطر بنار خفيفه في الاول ثم يشد النار تدريجًا حتى يقطر يوخذ من القاطر ست اواق ومن الفضه المرققه اوقيتان ويوضع في قنينه في مكان حار او شمس حاره حتى تنحل الفضه ثم يصفى عنه الما ويغسل بالما الحار مرارًا حتى تذهب ملوحته ثم يغمر بالعرق ويوضع في مكان حار اربعه عشر يومًا فانه ينحل حلًا غليظًا لزجًا اذا سقي منه نفع جميع الامراض الراس البارده والحاره وامراض العصب وجميع السدد في الكبد والطحال والرحم

طريق اخر يوخذ من الفضه المكلسه كما علمت ما شئت ويغمر بالخل المقطر ويوضع في مكان حار فانها تنحل في مده قليله ثم يطير عنه الخل المقطر في حمام ماريه بنار معتدله ويبقى الدهن في اسفل القرعه ومنافعه كمنافع الاول

طريق استخراج دهن اللولو يوخذ من اللولو المسحوق ما شئت ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه عرض اصبعين ويوضع في مكان حار حتى ينحل ثم يطير عنه الرطوبه في حمام ماريه حتى يجف ثم يطير عنه ما القراح مرات حتى يذهب حموضته ثم يوضع في مكان رطب فانه ينحل دهنًا او يحل بالعرق ثم يطير عنه فيبقى محلولًا الشربه منه قيراط ببعض المياه المناسبه يقوي الاعضا الرئيسه وينفع التشنج والفالج وامراض العصب والغشي والخفقان ويدر اللبن ويزيد في المني وينفع جميع القروح والبواسير شربًا وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المرجان وهو ينفع في جميع الامراض السيلانيه كسيلان الرحم والقروح الخبيثه

اقول وجد رماد حطب التين

ويسكن وجع العين ويجفف سيلان الدموع طلاء ويمنع النزله ويقوي
الدماغ وينفع امراض القلب كالغشي والخفقان طريق استخراج دهن الملح
يوخذ من الملح ثلاث ارطال ومن الطين الحر ستة ارطال ومن البارود ستة دراهم
ويوضع الجميع في القرعه الطويلة العنق وليكن واسعه ويوضع عليها
الانبيق ولتكن القابله كبيره واسعه ويوقد تحتها النار تدريجا ثم
يشد النار حتي يقطر الماء ثم يقطر الما القاطر لتخرج عنه الرطوبة المائيه
ويبقي الدهن في القرعه وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا طلي به خصوصا
مع دهن صمغ البطم ودهن البابونج وهو من العجايب لوجع المفاصل
والنقرس ويحلل تحجر المفاصل ويسقي منه ثلاث قطرات لجميع الحميات
الرديه واوجاع المفاصل والاورام الداخله والفتق ومن خواصه انه يحل
الذهب ويستعمل المحلول في انواع الامراض طريق اخر يحل الملح بالخل
المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القاطر ليطير عنه المائيه ويبقي الدهن
في اسفل القرعه وهذا الدهن غايه في حل الذهب طريق استخراج
دهن ماء الكبريت يوخذ من الكبريت ماشيت ومثله من العصفر المسحوق ويوضع
في مابل الرقبه ويوضع علي نار خفيفه متساويه الحراره بحيث لا يصعد
الكبريت نفسه فيقطر في يومين وليلتين ويرفع القاطر وهو نافع
للامراض البارده عن عفونه او غيرها وهو ينفع جميع الحميات العفنيه
والنايبه والغب والربع والطواعين ويستعمل علي القروح والجراح
والبواسير وقروح الفم وتاكل اللثه وينفع امراض المعده والكبد والطحال
تحجر

والحج

الظهر
والمثانه والمفاصل ويعطي منه قليل ببعض الادويه والمياه المناسبه للعله
ويعطي للنايبة كل يوم بطبيخ الاكليل الجبل قبل النوبه بساعه ويعطي للغب بطبيخ
القنطريون بالشراب والربع بماء لسان الثور وللطاعون بطبيخ الجعال بالشراب
محلول فيه قليل من الترياق وللصرع بطبيخ الشونكا والفاوينا وللسعال بطبيخ
الزوفا وليطلا لشهوة الطعام بماء الافسنتين ولوجع المعده والقولنج بماء البابونج ولبرودة
الكبد والاستسقا بماء الايرسا اوبماء الجلونيا وللشدد وجع الطحال بطبيخ قشر
اصل الطرفا اوبماء الاصول وللحب الافرنجي بماء الزيتم ولاخراج الديدان بماء التخيال اوبما
اوبماء الشاهترج
الافسنتين ولوجع الرحم بطبيخ الاقحوان ولعسر البول بالشراب وللنقرس ووجع
المفاصل بطبيخ الكافيطوس ويطلا علي القروح الرديه طريق اخر يوخذ من
الكبريت الملطس ماشيت ويوضع في القرعه ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه ست اصابع
عرضا ويدفن في زبل الفرس اربعة اسابيع ثم يقطر حتي يخرج الجميع ثم يدفن في المقطر
في بطن الفرس في قنينه ثلاث ايام واربعه ايام ثم يخرج ويطير عنه المائيه فيبقي
الدهن والروح في اسفل الانا ثم يدفن في زبل الفرس ثمانية ايام ثم يقطر بالقرعه
والانبيق ويرفع الدهن فانه يصفو في مدة ثلاثين يوما وفوايده كالفوايد الاول
طريق اخر يوخذ من الكبريت رطل ونصف ومن الجير الحي رطل ومن النوشادر
اربع اواق يسحق ويغمر بالمحلول فيه قليل من الملح ثم يقطر بالافلاطوني ثم يقطر
عنه المائيه ويحفظ الباقي في اسفل القرعه هو يستعمل من الداخل والخارج
صفة دهن الكبريت لجراحات العصب يوخذ من الكبريت المسحوق ودهن بزر
الكتان متساويه يطبخ ويطبخ علي النار ثم تجمع الدهن ثم تقطر بالافلاطوني
وان وضع معه نخالة الحنطه حين التقطير كان اجود طريق استخراج

الابيض

دهن الزاج يوخذ من روح الزاج الذي طيرت رطوبته المائية ثم يقطر بالقرعة ثم يقطر المقطر بالعرق ثم يطير عنه العرق فيبقى الدهن يسقى في الحميات الوبائية والمحرقة والطاعون ويفتح السدد ويقطع العطش مع بعض الاشربة المناسبة طريق اخر يوخذ من الزاج ما شئت ويقطر حتى تخرج المائية ثم يوخذ ما في الاسفل فانك تراه احمر يسحق ويخرج من الرطل ثلاث اواق فاذا خلط القاطر الثاني بالقاطر الاول وهو المائية وقطر مرارًا اعتدل طعمه وذهب حموضته وكان اجود خصوصًا للحميات وينفع السكتة والصرع والفالج واذا انضم منه قليل مع الادوية المسهلة قوي عملها وان وضع منه قليل مع المطابيخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد طريق استخراج دهن الطرطير يوخذ من الطرطير الابيض ما شئت ويسحق ناعمًا ويوضع في مايل الرقبة ولتكن القابلة كبيرة واسعة ويشد الوصل محكمًا فانه تشتد قوته في الخروج ويوضع على نار معتدلة وتشد تدريجًا حتى يخرج الما والدهن ويرد القاطر عليهما ثم يقطر ويقطر ثم يعزل الدهن عن الما فيخرج من الرطل نصف اوقية وهو ينفع القروح الكاينة من الحب الافرنجي واذا شرب منه قليل ادر البول وفتت الحصاة طريق اخر يوخذ من ملح الطرطير ويوضع في مكان رطب لينحل وهو يستعمل في الاثار ويحسن لون الوجه طريق اخر يوخذ من الطرطير الخام بقدر المراد ويدفن بصاعد التراب يومًا وليلة ثم يقطر بالانلاطوني ويبدا بالنار المعتدلة ويشد تدريجًا حتى يقطر ثم يعزل عنه المائية وصاعد التراب ويوخذ الدهن وهو نافع لقروح الرية وينفع في زمن الوبا اذا شم ودهن به الانف طريق اخر يوخذ من الطرطير بقدر المراد ويحرق حتى

يتكلس

يتكلس ويبيض ثم يحل بالما الحار ويصفى ويعقد ثم يحل ويعقد خمس مرات ثم يدفن بصاعد التراب ويدفن في بطن الفرس ثلاث ايام ثم يقطر عنه صاعد التراب فيبقى الدهن في اسفل القرعة يسقى منه درهم لانواع القروح الداخلة والخارجية ببعض الادوية المناسبة ويفتح السدد الكبد والطحال وينفع عسر البول ويقتل الديدان ويمنع النوازل طريق استخراج دهن النحاس يكلس النحاس كما علمت ثم يحل بالملح والخل ويترك اياما حتى يخضر ويصفى لا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فيه من الزنجار شي ثم يقطر ذلك الخل عنه بالقرعة والانبيق فيبقى الدهن اخضر في اسفل القرعة وهو ينفع القروح والبواسير والقروح الخبيثة والاكلة طلاً طريق استخراج دهن الحديد يوخذ برادة حديد ما شئت بقدر الحاجة تغسل بالخل والملح مرارًا حتى تنقى ثم تغسل بما قراح ثم توضع في قرعة وتغمر في جزو من ما الكبريت وجزئين من الما ثم توضع في مكان حار حتى تنحل ثم يجفف بنار خفيفة ثم يصعد ويوخذ الصاعد ويحل حل الرطوبة وترفعه لوقت الحاجة وهو ينفع جميع السيلانات كالدسنطاريا والاسهال الكبدي والرعاف ونزف الدم ونفث الدم وبعض الناس يحل برادة الحديد بما الفاروق ثم تطير عنه الما ويجفف ثم تقطر عنه الخل مرارًا حتى يبقى الدهن في اسفل القرعة دايبًا ومنفعه كمنافع الاول طريق استخراج دهن الزيبق يوخذ من الزيبق ما يراد ويغسل ثم يصعد عن الزاج والبارود والشب ثم يغسل بالعرق مرارًا ويطير عنه العرق ثم يقطر بنار قوية فيخرج منه بالتقطير شي كاللبن الحليب وان قطر هذا القاطر مع العرق كان اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل منه قليل من داخل نفع قروح الكلى والمثانة العسرة العلاج وابراها طريق استخراج دهن الزرنيخ يوخذ من الزرنيخ

ماشيين وتقدر مثليه من البارود ويسحق الجميع ناعمًا ويوضع في بوط ويشد عليه
النار تدريجًا حتي تدوب ثم يشتعل البارود ويطير فيبقي الزرنيخ في البوط كالشمع
ثم يوضع في مكان رطب لينحل حل الرطوبه ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن
وهو نافع للقروح العفنة الاندمال بصمغ البطم او بالعسل فيبقي القروح الخبيثه
والدا اخلط بالشحم او بالزيت حلل الصلابه القويه وان طلي به محل الشعر حلقه
وينفع قروح الانف الرديه وينفع البواسير وينفع عن غرنيا والسرطان اذا
طلي بما يناسب العله طريق استخراج دهن الطلق يوخد من الطلق المكلس
مايراد ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل المقطر والباقي في اسفل القرعه يوخد
ويحل بحل الرطوبه وهو ينفع القروح والصلابات ولارباب الصناعه فيه
من نزاعتنا حتي قالوا من حل الطلق استغني عن الخلق طريق استخراج
دهن البلور المعدني يوخد من البلور المعدني مايراد ويسحق بمثله بارود
او مثليه كبريت ويحرق في بوط او مقرعه ثم يغسل بماء المطر مرارًا ثم ينقع بالعرق
مدة ايام ويصفي عنه العرق ويحرق الباقي ايضًا بالبارود او الكبريت
ثم يغسل وينقع بالعرق حتي ينحل فيه ثم يطبخ بالعرق حتي ينعقد ملحًا ثم يحل
ذلك الملح بحل الرطوبه فاذا سقي منه قدر نصف درهم فتت حصاه الكلي والمثانه
ونفع عسر البول وعلي هذا المنوال يستخرج ادهان جميع الاحجار هذا ما اختزناه
ونقلناه من سناريتوس الجرماني الذي الف في صناعة الطب من قرابادين
واقريوس من تقطير الارواح والادهان وقد الف في صناعة الطب الكيمياوي
قروليوس كتابًا مختصرًا مفيدًا لملك زمانه وهو يشتمل علي مقالتين فاردنا
ان ننقله من اللاتينيه الي العربيه ليكون عام النفع وسماه المختصر كيميا
باسليقا يعني الكيميا الملكيه المقاله الاولي اعلم ان معالجات الامراض

هنا ما هو كلي عام غير مختص بمرض والعلاج الكلي هو قطع سبب الامراض واصلها وتمييز
الردي عن الجيد وانت قد علمت ان الامراض منها ما هو موروث ومنها ما هو عارض
عن الاسباب الظاهره وهو تغير الاسباب الستة الضروريه والمعالجات الكليه
انواع فمنها ما يكون المطلوب به حفظ البلسان الطبيعي وتقويته ومنها ما يكون
المطلوب به تمييز الردي عن الجيد وهو متنوع الي امور متعدده فمنه ما يكون بالقي
او بالاسهال او بالادرار وبالعرق وبهذه المعالجه يعالج الامراض الاربعه
وهي الصرع والاستسقا والامراض المفاصل والجذام وجميع الامراض العارضه للبدن
متشعبة من هذه الامراض الاربعه فان الله سبحانه وتعالي لم يخلق داء الا خلق له دواء
لطفًا وكرمًا منه علي النوع الانساني وقد خلق الله تعالي لجميع الامراض دوا واحدًا
كافيًا في معالجتها لكن لما كانت معرفته عسره علي اكثر الناس لعزته ذكرنا في هذا
المختصر ما يسهل معرفته وعمله بحل الامراض ومنها ما هو جزئي وهو العلاج الذي
لا يقطع اصل المرض وبزره بل يسكن اعراض ذلك المرض ويقطع فرعه دون اصله
ويزيل نوبته ويسكن اوجاعه ويمنع زيادته ونحوه ومن المعالجات الجزئيه العلاج
بالادويه المقويه للاعضا الرئيسه الشريفه وقد علم ان الانسان لطفه وكرمه باسرار
الطبيعه وما يعرض من العناصر الاربعه باعتبار زيادتها ونقصانها وتغيرها عن الصلاح
الي الفساد وقد احسن الينا سبحانه بان اطلعنا علي خواص الادويه المخصوصه بعضو
بعضو دون عضو فلهذا قسمنا العلاج الي قسمين فمنه كلي ومنه جزئي والعلاج الكلي
يشتمل علي الانضاج والاسهال والادرار والقي والتعريق والتقويه وتسكين الوجع
بالمخدرات واصلاح الهوا بالمشمومات والعلاج الجزئي هو علاج الزينه والعلاج
لما لا يختص بعضو من الاعضا كالجراح فنذكر الاشيا النافعه للدرس وهي منا

ينفع السكتة والصرع وما ينفع العين والاسنان ومنها الادويه النافعه للصدر والقلب
والمعده والرحم ومنها ما ينفع للحميات والوبا ومنها ما ينفع وجع المفاصل والنقرس ومنها ما ينفع
وجع الكلي والاستسقا ومنها ما ينفع الديشيطاريا والسلاسات ومنها ما يدر المني
ومنها ما ينفع القروح والجراح فصل في الانضاج والمنضج اعلم ان الامراض العارضه
عن الاخلاط الفاسده لا يتاتي قطع اصلها بغير انضاج فانها ثابته راسخه والمقصود
من الانضاج تعديل قوام للماده ليسهل خروجها بالقي والاسهال او غير ذلك واما
الامراض التي غير ثابتة الاصول وهي بعض الحميات والنوازل والسعال فقد لا يحتاج
الي منضج بل يكفي في ذلك الاستفراغ والمنقيه وقد نبه علي ذلك ابقراط وجالينوس
فان ابقراط صرح بلفظ المنضج وجالينوس بلفظ التعديل وبراكلسوس بلفظ التفسير
والمراد واحد قال قروليوس الانضاج هو حل المنعقد وعقد المحلول وتحصيل الانقداد
للمزوج واكثر ما يستعمل المنضج في الامراض المزمنه كالصرع وحمي الربع والقولنج ووجع
الكلي والمفاصل وجميع الامراض الطرطريه واما الامراض التي تذهب بالتحليل والمهاجه
فلا يحتاج فيها الي المنضج صفة طرطير الزاج المستعمل في الانضاج يوخذ من ملح
الطرطير الابيض مقدار ويحل بماء الغافت ويعقد مرارا ثم يحل في الرطوبه ثم
يوضع في قنانية ضيقة الفم ويقطر علي كل جزء من ملح الطرطير المحلول نصف جزء من
روح الزاج تدريجا فانه ينعقد في القنانية ويبقي علي وجهه رطوبه قليله فتقطر علي
رماد حار حتي يجف ويخرج ما فيها من الملح المنعقد مع روح الزاج ويرفع لوقت
الحاجه اعلم ان اذا غلب روح الزاج علي الملح صار مقيا وان غلب الملح علي الروح صار مدررا
مغثيا منفخا واعلم انه كما يعرض بتقطير الزاج علي ملح الطرطير غليان كذلك يعرض
لروح الانسان عند ملاقات المنافي كما يعرض في حال الصرع من الحركات الغير المنتظمه وهذا
الملح الزاجي يعطي لانضاج المواد بما يناسب العله من المياه والمطابيخ مثال
ذلك يوخذ من هذا الطرطير الزاجي اوقيه ويحل في رطلين من طبيخ الزبيب بالدارصيني

ويعطي من هذا القدر يكفي ملاقات انفار ثلاثة ايام وهو يقال الطرطير الذي في بدن الانسان
وهو من العجايب في الامراض الطرطيريه وفوايد هذا الطرطير الزاجي انه ينفع من الشقيقه
واليرقان وانواع السدد بما يناسب من المياه او بالشراب الابيض يسقي منه اياما
كثيره ويفتت الحصاه بماء البطرساليون او بماء حشيشة الزجاج او بالشراب الابيض يسقي
منه لضعف الكلي وسددها بشراب الورد مقدار سدس درهم في سدد الماساريقا وسدد
العروق ثمانية حبات بماء الدارصيني وطبيخ الزبيب ويدر العرق اذا اسقي بماء كاردو بنيادتي
او بالشراب الابيض ويسقي للاستسقا قدر ثلث درهم بماء العسل او بشراب لعزيز
بشراب النونكا ويسقي لانواع الحميات بما يناسب واذا خلط مع الادويه المسهله قوي
فعلها وفتح سددها ولا نظير له في امراض الطحال والامراض السوداويه ومقدار الشربه
منه لجميع الامراض من سدس درهم الي ثلث درهم بماء العسل اذا لم يوجد غيره صفة ترعو
طرطير يستعمل لانضاج المواد وتنقيح السدد يوخذ من طرطير ابيض مدقوق جريشا ما يراد
ويغسل بالماء الحار حتي يذهب ترابه ووسخه ثم يطبخ بالماء العذب مقدار ساعه ثم يوضع في مكان
بارد فانه ينعقد فيه قطع كالملح يوخذ من وجهه بالمصفاه ثم يطبخ مره اخري ويوضع ايضا
في مكان بارد ويوخذ ما انعقد فيه يفعل ذلك مرارا حتي لا ينعقد في الماء شي فيرمي
ثم يجفف ذلك المنعقد كالملح ويرفع فانه دوا نافع في انضاج المواد ويفتح
السدد والشربه نصف درهم بماء القروح او ببعض المياه المناسبه لهذا او سهال الماخذ
وهو رفيع مقبول عند الطبع واذا خلط بالمسهلات قوي فعلها واسرع عملها واذا
سقي منه درهم بحبتين من السقمونيا كان دواء مسهلا كافيا فصل في القي والمقي
بالمقيئات ثلاثه اقسام منها انتمونيه ومنها زاجيه ومنها خربقيه ويحتاج اليه في
قطع اصول الامراض التي مبداها في المعده صفة الزاج الابيض المقي يوخذ من الزاج
ما شيت ويحل بماء المطر ويصفي ويعقد مرارا ثم يحل بماء الورد ويعقد ويحفظ لوقت
الحاجه وهو دواء يسقي ينفع من امراض الدماغ التي مبدوها من المعده وجميع امراض

للمعدة ~~للادويه~~ المزمنة صفة الزاج الجلا ينقي الاخلاط الغليظة يوخذ ملح
الزاج المذكور عمله في باب المعده ويحل بمائية الزاج الخارجه بالتقطير ثم يوضع في
الة التقطير البوري ويوضع على النار ليصعد ويترك ويلازم ثمانية ايام ثم
يوخذ من الالة ويحفظ الشربة من ذلك من ثلث درهم الى ثلثي درهم يسقى منه
ثلث درهم بالشراب فيقي ويخرج الاخلاط من المعده ويسقى في الحميات وامراض
المعده والنوازل والطاعون ووجع المفاصل والنقرس واذا سقي منه ثلث درهم
بالشراب اشرع بالتحام الجراح وقد يسقى بالسكر وماء الرازيانج وكذلك بماء القروح
او بماء اللحم ومن لم يقبل قوته فيعطى مع قليل من الكليشكر ويعطى منه للصبيان
لقتل الديدان مقدار خمس حبات بملعقة من الشراب فصل في المسهل اعلم ان
لكل مسهل افعال ثلاثة استفراغ الزايد وتعديل المزاج وتقوية الاعضا واما الادويه
المسهلة التي فيها سميه فيجب اجتنابها والمسهل الجيد الحق يعالج باخراجه الزايد
وتقوية القوه وليس جودة المسهل بكثرة عمله او قلته فان من المسهلات
مايكون عمله ضعيفاً مع انه يضعف القوة والاعضا اعلم ان عمل الدواء المسهل ليس
بكيفيته بل بخاصيته وصورته النوعيه بجذب الخلط المخصوص من عضو مخصوص
ويجب في الامراض التي تنقضي بالتحليل ان لا يسقى في الاول دواء مسهل
قوي بل يبداء بالضعيف ثم بنضج ثم يسقى الدواء القوي واعلم سقي الدواء
القوي الاسهال غير جايز قال افلاطون في طيماوس الادوية القوية الاسهال
لابد ان توجب ضرراً في الاعضا والقوى ولقد احسن الشيخ الرئيس ابن
سينا فقال الدواء المسهل وان لم يكن سمياً الا انه ثقيل على الطبيعه لكن اذا كان
المرض حيث ثابت الاصل يحتاج الى الدواء القوي ليقلعه كالادويه الزاجيه والانتموانيه
والزيبقيه واتباع حالينوس لا يقدرون على استعمال هذه الادويه فانهم
لا يعرفون طريق اصلاحها وتدبيرها ولا كيفية سقيها وقال اعريسبا الطبيب
قولاً

قولاً حقاً يجب على كل عاقل اجتناب الطبيب الجاهل واعظم النعم توفيق الانسان
لطبيب حاذق يحفظ صحته الى شيخوخته صفة عمل التدبير المعدني الترياق
وهو يكون عن تدبير الزيبق ولكونه كثير الاستعمال عام النفع بدا بانه ولكونه
كالجمعه للمعدنيات فان الذي يقدر على تثبيته هو الفيلسوف حقاً واذا دبر
كان علاجاً للامراض من غير ضرر ولكونه عام النفع سموه نباكيا يعني العلاج
الكلي وقد وجد ارباب الصناعه لذلك تدابير شتى فبعضهم يحله بروح البارود
وبعضهم بروح الملح وبعضهم بالمياه الحاده وبعضهم بدهن الزاج وبعضهم بالحصا
المسحوق بطول الزمن واما نحن فقد اخترنا لذلك هذا الطريق فوجدناه نافعاً مجرباً
بلا ضرر وطريقه ان يوخذ من الزيبق المنقى نصف رطل ويغمر برطل من دهن
الكبريت ويوضع في مكان حار حتى يتكلس الزيبق في اسفل الانا ثم يوضع الانا على
رمل حار يومين ثم يطين الانا بطين الحكمه ويقطر عنه الدهن الكبريت ثم يوضع
عليه دهن كبريت اخر ويفعل كالاول يكرر ذلك اربع مرات فتراه احمر ابيض
مكلساً في اسفل القرعه ثم يخرج ويغسل بالماء القراح مقدار اربع ساعات حتى
لا يبقى فيه اثر من دهن الكبريت ويجفف فتراه كالتراب الاصفر ثم تضعه في قنينه
طويلة العنق ويشد فم القنينه بقطعه من القطن ثم توضع القنينه على
رمل حار ثمانية ايام فان الزيبق يصعد الحي منه الى الجانب عنق القنينه ويبقى
ويبقى الثابت ثابتاً في اسفلها وهو المراد فتكسر القنينه ويوخذ ما في اسفلها
ويحذر ان يقع فيه شي من الصاعد الى جانب القنينه ويغسل بصاعد
الشراب ثلاث مرات ويرفع لوقت الحاجه وبعض الناس يلغم العبد بالذهب
ويغمره بدهن الكبريت ويكمل العمل كالاول وبعضهم بالفضه ويغمره بدهن الكبريت
ويفعل كما تقدم وعلامته ثبات ما في اسفل القرعه من الزيبق انه اذا وضع على الذهب

لم يبيضه ولا يخالطه فوايد هذا الزيبق اعلم ان الزيبق بالشان طبيعي فيه قوة
السموم فيجدد المزاج الطبيعي وينقي ويصفي بدن الانسان عن كل فساد ويصلح خصوصا في
الحب الافرنجي ويقطع اصول الامراض وثمارها فانه فيه قوة نارية لطيفة شديدة
النفوذ الى جميع الجسم ليست تلك القوة توجد في غيره وهو علاج كلي للامراض العفونة
ويخرج جميع الاخلاط الرديه ويمنع النوازل العفونة وينقي الدم الذي في العروق والملح
الذي في العظام وهو علاج كلي للاستسقا وكذلك ينفع جميع المفاصل والنقرس
اذا سقي مع الحب الالهي وهي القسل ويسقي لداء الجنب بما يناسب ويسقي
للجرب والحكه وانواع القروح الخبيثة والسمومات ويسقي للحميات اللازمة
والدايرة مع روح الزاج والحب الالهي هو يقطع اصول القروح والحب الافرنجي ولا نظير
له لليرقان ويسقي للطاعون بالحب الالهي ويخلط بالمراهم ويوضع على القروح الخبيثة
الرديه المتعفنه وبراكلسوس يعالج للحب الافرنجي بان يسقي من هذا الزيبق مع
صوكو الزورا ثم يطلي القروح من خارج بهذا الزيبق مع دهن الطرطير فيبرى بذلك
العلاج من ذلك المرض الذي قال قيرولتيوس قد جربناه كثيرا فلم يزل ضررا
باحد لكن بعض الناس الضعفاء يعرض لهم منه حرقة في الحلق من كثرة القي
وتذهب بسرعة ببعض الغرغرة اللينة او يسقي قليل من الطين المختوم مقدار ما
يسقي من ثلاث حبات الى سته ويعطى للصداع حب القوقيا وللنفافال بحب
الاولونجان او ببعض الربوب المسهلة وان يسقي بربوب السوس كان اجود وقد
يخلط بالكليكرو او بالخبز ويوكل ويشرب فوقه شي من الشراب طريق اخر
ويسمي الزجاجين الحلو ومن هو صنعه براكلسوس رئيس ارباب الصناعه يوخذ
من الزيبق رطل وينقي بما يتخذ من الجير والرماد ثم بالملح والخل مرارا كثيره حتى ينقي عن
السواد ثم يوخذ من الزيبق مع مثله من الملح الاندراني الصافي الجميع زاج محرق ويسحق
الجميع ويخلط بالخل المقطر في اناء خشب ثم يوضع الجميع في القرعه معتدلة الطول

الدم

اوجاع

مطلب زيبق الحلو

مطينه بطين الحكمه ويقطر على الرماد حتى يخرج للانبيق ثم يشد النار يوما وليلة حتى يصعد
الى القنبيه ثم يقطع الوصل ويوخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويبقى شي اسود في اسفل
القرعه ثم يوخذ لها الصاعد مثاله من الملح الاندراني ومثله شب محرق ثم يخلط
الجميع بالمائية الخارجه بالتقطير ويوضع في القرعه ويقطع الرطوبه ويشد عليه النار
حتى يصعد ثم يقطع الوصل ويوخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويرمي ما يبقى في اسفل القرعه
والاصفر منه يوضع في بوط على النار فانه يحمر فيجمع مع الاول ويغسل ببعض المياه
الممزوجه او بالورد مرارا ويسقي لجميع الامراض التي تقدم ذكرها خصوصا في
الاستسقا والحب الافرنجي من ثلاث حبات الى خمسه طريق اخر يوخذ من المصعد
مقدار ويخلط بروح الزاج وروح البارود باجزا متساويه ويقطر عنه الروح ويشد
عليه النار حتى يصعد فانه يصعد ابيض شفافا كالبلور فيقطع الوصل ويخرج الصاعد
ويحفظ فانه مسهل وحده او مع غيره من الادويه المسهله وهو كثير الاستعمال عند
اصحاب الصناعه وفوايده وشربته كالاول طريق اخر لتدبير الزيبق ويسمي هذا التدبير
زيبق الحيوة يوخذ انتيمون وزيبق مصعد من كل واحد رطل ويسحق الجميع ويوضع على
رمل حار ويقطر بنار معتدلة فانه يقطر ما ابيض غليظا فاذا سد فم الانبيق بسبب
وقوف نقطة من القاطر قرب اليه جمره من النار فانه ينفتح واحذر ان لا ينكسر
الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق القاطر ما حار فيرسب في اسفل الاناء تربه بيضا فيصفى
عنها ذلك الماء ويغسل بما اخر ويفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى فيه من الحدة شي ويجفف
ويرفع ويسقي لاصحاب الامزجه القويه يسقي منه ثلاث حبات الى اربعه بالطسكر
او بحميرة المنفسج او بشراب السفرجل او بصفار البيض النيمبرشت ويجب لمن
يسقي هذا الدوا ان لا يتحرك في ذلك اليوم ويشرب فوقه ببيضتين النيمبرشت وقليل
من الشراب وبعض اصحاب الصناعه ياخذ من هذه التربه البيضا مقدارا ويحمر بالذهب
المحلول الاصلي مثلا بمثل وهو عندهم يسمى ذهب الفيلسوف وهذا الزيبق المسمي

الزيبق

بزيبق الحيوة ينفع جميع امراض الدماغ والحميات والجذام والاستسقا والحب الافرنجي
والطاعون طريق اخر تصعيد انتمون يوخذ من انتمون ما شيت ويسحق ويوضع
في الة متخذة من الخزف قوية صابرة على النار ويوضع على النار المعتدلة فانه بالنار الخفيفة
لا يصعد وبالنار القوية يدور ولا يصعد حتى يصعد طريق اخر يوخذ من انتمون
اربعة اجزا ومن النشادر ثلاثة اجزا ومن الملح كالاول جزو واحد يسحق الجميع
ويوضع في الة التصعيد ويصعد كالاول والباقي يسحق بالنوشادر والملح كالاول
ويصعد ايضاً ويرفع لوقت الحاجة طريق اخر يوخذ الانتمون يسحق
ويخلط بالرمل ويصعد عرضاً الى جانب وهو اسهل التصعيد ويرفع نافع
طريق تدبير انتمون المصعد ليستعمل في علاج الامراض يوخذ ملح طرطير
ويغمر بمثله من الخل المقطر ثم يوضع في حمام مارية اليابس حتى يطير الخل المقطر
ويجفف ويغمر ايضاً بمثله من الخل المقطر ويطير عنه كالاول يكرر ذلك ثمان مرات
ثم يوخذ من هذا الملح اوقية ونصف ومن انتمون المصعد اوقية ويوضع الجميع في
بوط ويوضع على النار حتى يحترق ويذوب ويصير احمر كالدم ثم يبرد فيخرج
رمادي اللون فيسحق ويغمر بهذا الما وصنعته يوخذ خولنجان وقرص غالية وقرنفل
ودار صيني وبسباسة من كل واحد نصف اوقية زعفران ثلاثة دراهم يسحق
الجميع وينقع بصاعد الشراب في مكان حار حتى يخرج لونه في العرق ويصفى
عنه العرق ويغمر الثفل بعرق اخر ويترك في مكان حار حتى يخرج اللون ويصفى عنه
العرق يفعل ذلك حتى لا يبقى في الثفل لون ثم يوضع على رماد حار يومين ~~المقدم ذكره على~~
ثم يقطر عنه العرق او يطير عنه حتى يجف ثم يرفع في انا مسدود لا يصيبه الهوا
ليلا ينحل وهذا الانتمون من العجايب يسقى من غير خوف ولا ضرر فيه وهو ينفع
الطاعون والحميات الحادة والصرع وانواع ماليخوليا طانيا والامراض العارضة عن
احتراق الصفرا وهو يسهل ويقيي ويجلب العرق الشربة منه من سبع حبات

عشرة طريق عمل زجاج الانتمون يوخذ من الانتمون ما شيت واسحقه بمثله
بارود وضع الجميع في انا من خزف ويوضع على النار حتى يحترق ويطير البارود ثم
يبرد فاذا برد فان رايته قد صار ابيض فيها وتمت والا فخذه واسحقه واحرقه
مرة اخرى حتى ينقطع الدخان الصاعد منه ويبرد ايضاً فان رايته ابيض او احمر
فقد تم العمل والا كرر العمل والسحق والحرق حتى يبيض او يحمر وعلامة كماله انه اذا
ورد منه قليل على النار لم يدخن وحينيذ يوخذ بوط يوضع على النار حتى يحمر البوط ويصير
كالنار فيوضع فيه حينيذ الانتمون فيذوب فاذا ذاب قلب على رخامة مبسوطة
حتى يبرد فتنظر ان رايته جوهرياً شفافاً كالزجاج لا سواد فيه فقد تم العمل والا سحق
وحرق وغسل وحرق ايضاً ثم يوضع في بوط على النار حتى يذوب ويقلب على
الرخامة ويكرر العمل الى ان يخرج شفافاً زجاجياً ولا سواد فيه وبعض الناس
يحرق الانتمون من غير بارود وبعضهم يضم اليه في الحرق قليل من النوشادر وبعضهم
يلقي عليه عند دوبه بعد تمام الحرق لكل عشرة دراهم من الانتمون درهم من بورق
الصاغة ويقلب على الرخام والكل جيد مجرب وهذا الانتمون مسهل متى يخرج
الاخلاط الغليظة بالقي والاسهال والشربة منه اربع حبات ويجب ان يصلح اذا سقي
بان يوخذ من زجاج الانتمون اوقيتان ويسحق ويقطر عليه حين السحق درهمان
من روح الزاج ويجفف على رماد حار ويسحق ايضاً ويقطر عليه من روح الزاج
درهمان ايضاً ويجفف ايضاً على رماد حار يكرر ذلك ثلث مرات او اربعاً ثم
يوخذ اوقيتان من المصطكي ويسحق ويغمر برطل من صاعد الشراب ويوضع على النار
اللينة حتى يخرج قوة المصطكي في العرق ثم يصفى ذلك العرق وينقع فيه الانتمون
المجفف ثلاثة ايام ثم يطير عنه العرق بالنار حتى يشتعل العرق ويذهب ثم
يجفف ويحفظ الشربة منه من ثلاث حبات الى ستة وبهذه الطريقة لا ضرر
فيه اصلاً صفة معجون الانتمون يوخذ من زجاج الانتمون يسحق ويغمر بالخل

المقطر ويجفف على النار حتى يطير الخل المقطر ثم يوخذ من هذا الانتيموت اوقيتان ومن
الترياق الجيد اوقيتان ومن الجوزبوا والبسبا وقشر النارنج ومرجان مسحوق من
كل واحد درهمان قرنفل وزارنبخ وكزبرة من كل واحد اوقيتان يسحق الجميع ناعما ويعجن
بالميبه ويعمل منه حبوب بقدر اللوبيا وهو من العجايب للطاعون وحمى الربع
والاستسقا والامراض المزمنة التابثة والحميات العفنية الرديه الاخلاط و
والماليخوليا والمانيا والامراض الدماغيه ويدفع ضرر السموم القتاليه الشربه
منه حبة او حبتان قانون استعمال الزيبق والانتيموت اعلم ان هذين الدوايين يجب
ان يحذر سقيهما لمن في كبده او رئته جراح او قروح ويجب الحذر قبل شربه بايام
وبعده بايام من الفصد ولا يعطى بعد الطعام ما لم يمض ثلاث ساعات وبعد
سقيه لا توكل شي من الطعام الى مضي ثلاث ساعات وان ابطى عمله حرك
يسقى شي حار كمرق الفروج ويجتنب سقيه لبابس المزاج الصفراوي ولا يسقى
لمن يعسر عليهم القي ولا اصحاب الصدور الضعيفه وان سقي الطاعون يجب
ان يوضع على محل الطاعون دوا حب زايا وان عرض من شربه هذه اسهال او قي
مفرطا متجاوز الحد سقي الترياق الجديد برب سفرجل ويوضع على المعده بعض
الضمادات المقويه للمعده ويوضع الرجلين في الخل الحار وان عرض من ذلك
صداع طلي الراس بالخل ودهن الورد صفة دياقا يتلفون المسهل لجميع الاخلاط
يوخذ سفوف ديا ردوالرون وسفوف دواء العنبره من كل واحد اوقيه ويخرج
لون المجموع بصاعد التراب ويحفظ ذلك الورق في موضع ثم يوخذ شحم الحنظل
سبعة دراهم ومن التربد خمسة دراهم ومن الخربق الاسود والغاريقون من كل
واحد اوقيه ومن السقمونيا ستة دراهم ومن السنا ربع اوقية ومن الراوند ثلاثة
دراهم ومن اصل قثا الحمار درهمان بزرخاما اقطى ثلاث اواق ومن الصورنجان ثلاثة
دراهم يسحق الجميع ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية ايام في مكان حار فاذا
تم يجر بالعلقه ثم يوضع على الثفل عرق اخر ويوضع في مكان حار حتى يخرج
جميع

حتى لا يبقى

جميع لون الاجزا ويصفى ايضا ويكرر العمل في الادويه بشي من الصبغ ثم يجمع العرق
الاول والاخر ويوضع على نار معتدله في حمام ماريه اليابس حتى يطير جميع
العرق فيبقى في اسفل الانا شي غليظ كالعسل وهو لون الاجزا وزبدها وخلاصتها
ثم يقطر عليه من دهن ~~الرطير~~ الدارصيني ودهن القرنفل ودهن الجوزبوا من كل
واحد عشر قطرات ويضاف اليه ملح المرجان وملح اللولو من كل واحد درهمان
وان حرقت الثفل الباقي من الاجزا واخرجت ملحه كما تعلم واضفت ذلك
الملح الى هذه الخلاصه كان اجود وهذا التركيب لا نظير له يستعمل في جل الامراض
واكثر الامزجه الشربه منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب العله والمزاج
وبعض الاطبا يجعله حبوبا وبعضهم يحله برب السوس ويسقى كالمعجون
صفة تدبير السقمونيا تاخذ من السقمونيا ما شيت وتسحقه وتنخله ثم تعجنه
بعصير الورد وتقطر عليه قطرات من روح الزاج ويوضع في الشمس او في مكان
حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير اخر ويجفف وان عجن بعصير الورد مع مثله
من عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا ثم يجفف ويرفع الشربه
من حبتين حبات الى عشر وقد تعمل حبوبا وقد يسقى بمكرر الورد صفه تدبير
اخر يوخذ من السقمونيا المدبره بعصير الورد ومن السقمونيا الخام ما شيت ويسحق
ويغمر بصاعد التراب الذي نقع فيه شي من زارنبخ والانيسون والدارصيني
بمقدار ما يعلو العرق عرض اربع اصابع ثم يوضع في حمام ماريه ثلاثة ايام واربعه
ثم يصفى عنها العرق ويوضع فوقها عرق اخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا ويكرر ذلك
حتى لا يبقى من (فيه شي) اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع على نار معتدله في حمام
ماريه حتى يطير العرق فيبقى السقمونيا في اسفل الانا كالعسل ثم يضاف
الى كل اوقيه من السقمونيا اوقيه من عصير الورد واربع اواق من عصير

السفرجل ثم يطير منها العصير في حمام ماريه ويجفف ثم يضاف لكل اوقيه من هذا المجفف
درهم من ملح اللولو ودرهم من ملح المرجان وتسقي منها لمن اردت من غير حذر
ولا ضرر الشربه من خمس حبات الي عشر حبه صفة تدبير الخربق يوخذ
من قشر اصل الخربق الاسود ما اردت وينقع [illegible] بما الانيسون يوما وليله
في مكان حار ثم يطبخ طبخه خفيفه ويصفي ويعصر الثفل حتي لا يبقي فيه شي
ثم يوضع الصافي علي نار معتدله في حمام ماريه مع قليل من شراب الورد
المكرر حتي يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت الحاجه الشربه منه من
ثلث درهم الي ثلثي درهم من غير خوف ولا ضرر وهو مسهل لانواع الاخلاط
السوداويه لذلك ينفع من جميع امراض السوداويه طريق اخر يوخذ من
قشور اصل الخربق الاسود رطل واصل لسان الثور واصل الرازيانج من كل واحد
ستة دراهم انيسون نصف اوقيه قرنفل ثلاثه دراهم يرض الجميع ويغمر
بالعرق بحيث يعلو الادويه اربع اصابع ويوضع في مكان حار سبعة
ايام ثم يصفي ويعقد في حمام ماريه بنار معتدله حتي يصير ربا
طريق اخر يوخذ من قشر اصل الخربق الاسود رطلان ويطبخ بما الانيسون
في حمام ماريه في انا مسدود الفم ثم يصفي ويوضع علي الثفل الباقي صاعد
الشراب ويترك في موضع حار حتي يخرج اللون في العرق ويصفي ويكرر
العمل حتي لا يبقي في الخربق شي من القوه واذا وضع عليه العرق لم
ينقع ثم يجمع العرق مع الما الاول ويقطر في القرعه حتي يخرج الما
والعرق ويبقي الخربق في اسفل القرعه كالعسل الشربه منه ثلث درهم
وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض الدماغ كالصرع والمانيا والماليخوليا
والدوار

والسدر والفالج بما البتونكا او ببعض المطابيخ الدماغيه ويصفي الدم ويخرج
الاخلاط المحترقه والفاسده فلذلك ينفع الروح الحيوانيه والقنقرينيا والاكله
والجذام والسرطان والقوبا والحكه والجرب صفة ديافا نيطيقون يوخذ من
شحم الحنظل ست اواق غاريقون وسقمونيا مدبره وخربق اسود من كل واحد اربع
اواق صبر اوقيه يسحق الجميع ويغمر بعرق خالي عن المائيه فيه لون ديا الروذون
وان وضع معه مثله من ما الدارصيني كان اجود ويوضع في موضع حار ثمانية ايام
ثم يصفي ويعقد الصافي علي نار معتدله حتي يبلغ مرتبة التجفيف الشربه منه سدس
درهم بما انيسون العله صفة عمل المسهل الجامع من صنعة براكلسوس يوخذ
من الزاج ويحل بالما الحار ثم يوضع لكل ثلاثة ارطال من الزاج اربع اواق من دهن
الطرطير فاذا برد رسب في اسفل الانا الاجزا الكبريتيه فيرمي بها ويوخذ الما
الصافي يطبخ علي نار معتدله حتي يذهب نصف الما ثم يوضع الانا في مكان بارد
فانه ينعقد فيه قطع كقطع الملح فيرفع المنعقد ويحفظ ثم يستخرج روح الطرطير
بهذه الطريقه يوخذ من الطرطير الابيض الخام رطلان ويسحق ويغمر بمثله
عرق ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا ابتدا القاطر يصفر رفعت
القابله ويشد النار علي الباقي في اسفل القرعه حتي يسود ثم يرد القاطر علي
الارض السودا ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم يقطر بنار معتدله ثم تشد
النار حتي ينقطع القاطر ويرفع المقطر ويحفظ ثم يوخذ الثفل الباقي في اسفل
القرعه ويضاف اليه مثله من الزاج المدبر المحفوظ ويوضع فوق الجميع
روح الطرطير المحفوظ ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر بنار معتدله
حتي يقطر روح الطرطير ويحفظ والباقي في اسفل القرعه يخرج ويسحق ثم يوضع
في آلة التقطير ويقطر كما يقطر روح الزاج ثم يجمع القاطر مع روح الطرطير ثم د

يوقد ما[illegible] في اسفل القرعه ويستخرج منه الملح كما عملت ثم تضع الملح في قرعه
طويل العنق وتغمره بالارواح المذكوره بمقدار ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في
مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه الارواح وما بقي في اسفل القرعه من الملح تغمره
بالارواح ايضا كالاول ويوضع في مكان حتى ينحل جميع ذلك الملح في الارواح
ثم يقطر بالافلاطوني بواسطة الرمل الحار اولا ثم يرفع الواسطه ويشد عليه
النار حتى ينقطع القاطر ثم يوقد القاطر ويوضع في حمام ماريه ويوقد تحته نار
خفيفه حتى يغلظ قوامه ويصير كالفضه المحلوله ويرفع وهذا هو المسهل الجامع
وان اخذت ملح الطرطير وملح الزاج ويسحق الجميع وغمره بروح الطرطير وروح
الزاج وقطر كالاول كفى وهو طريق اسهل من الطريق الاول وكيفية استعماله
ان يوخذ منه جزو ومن رب الزعفران نصفه وبعض الناس يجوز استعماله وحده وينفع
جميع الامراض التي تحتاج الى التنقيه وهو ينفع جميع الامراض المزمنه والنوازل
والامراض العفنيه يسقى بالشراب او بما الفوح او بشراب الورد ويسقى لمن
جاوز ستة عشر من سنة الى خمسين اربع حبات ولمن سته عشر سنين الى
عشرين ثلاث حبات والصبيان الصغار من حبه الى حبتين ويجب لمن يسقى هذا
الدوا ان يحذر من البرد ويجلس في مكان داف مقدار ساعه ثم ينهض
ويمشي قليلا قليلا وبعد مضي ساعتين ان اتى الدواء فيها فنعم والا يسقى شربه
اخرى منه ايضا وفعل هذا الدواء يكون تاره بالقي وتاره بالاسهال
وتاره بالعرق وتاره بالادرار وفي اليوم الثاني لا يعطي العليل شي من الادويه
وفي اليوم الثالث يسقى من هذا الدوا المذكور شربه ايضا ويكرر العمل كذلك
ثلاث مرات او اربعه واكثر بحسب قوة المرض وازمانه وهذا الدوا ان
وجد في البدن شيئا من من الاخلاط اخرجها بالاسهال او بغير ذلك وان لم يجد

شيئا

شيئا من الاخلاط لم يظهر له اثر ابدا فانه ليس كالمسهلات [illegible] التي اذا
لم تجد شيئا من الاخلاط اخرجت (جذبت) رطوبات البدن الصالحه فصل في الادويه
المدره اعلم ان الاسهال والقي لا يكفي في تنقية جميع الاعضا فاحتيج الى اخراج
بعض المواد من بعض الاعضا الى طريق اخر وهو طريق البول فالمجذب الكبد والكلى
والمثانه صفة روح الملح المستعمل في الادرار يوخذ ملح معدني ويسحق ويرش
عليه قليل من ما المطر ثم يعجن بمثاله من طين الحرفي ويعمل منه حبوب مستطيل كاللوز
ثم يجفف في الفرن ثم يوضع في الافلاطوني الى نصفه ولتكن القابله واسعه كبيره
ويوقد تحته نار خفيفه حتى تخرج المائيه ثم تشد النار تدريجا حتى يخرج الروح
واعلم ان تقطير روح الملح كتقطير المياه الحاده ثم يحفظ الروح القاطر وهو من
العجايب فان بين روح الملح والملح غاية البعد في الافعال فان الملح معطش وروح
الملح مسكن للعطش وهذا ظاهر اذا سقيته لمن به استسقا والملح لادع حار وروح الملح مسكن
للذع مزيل للعفونه وينفي اللحم الفاسد من غير لدع ولا وجع وطعم الملح حار لادع
للسان وطعم روح الملح عذب لا حده ولا ملوحه فيه لكن فيه قليل مرازه وطعم
روح الملح قريب من عصارة التفاح وراحته كذلك قال براكلسوس الملح جوهر
مزيل العفونه حافظ الاشيا عن التعفن واذا كان الملح كذلك ففي روحه
اضعاف هذا الفعل وكذلك اذا استعمل منه ثلاث حبات في كل مره ثلاث قطرات
حفظ البدن عن العفونه وازال ما حصل منها خصوصا اذا حل فيه ورق الذهب
واذا سقي بما حشيشة الزجاج او بما كاردونيا ديكتي كان كافيا في الادرار واذا
سقي بالشراب صفي الدم ونفع من الجذام والبرص ويسقى للاستسقا بما الافسنتين
في كل يوم فيظهر نفعه ظهورا بينا واذا سقي بما المرزنجوش او الخزاما او السلوقيا
ينفع امراض الدماغ ويقوي القلب اذا سقي بما الورد ولسان الثور او الباذرنجبويه
ويقوي المعده وينبه الشهوه اذا سقي بما [illegible] او بما النعنع ونفع امراض

٨ طعم

الكبد اذا سقي بما الهندبا او بما الكاكنج وسنطوا او بما الحمص وينفع امراض الطحال بما
سقولوبندريون او بما البقلة الحمقا وان طلي به علي الطاعون جذب السمية الي
خارج واذا سقي للطاعون دفع سميته وجلب العرق وينفع الحمى العرقيه اذا سقي
بقليل من الخل ويفتت الحصى وينقي الكلى والمثانة اذا سقي بما يناسب ويقتل
الديدان بماء الرجاسف ويطلى علي الفتق الحديث ويسقى صاحبه مرارًا فيبري
وبالشراب للقولنج علاج قوي ويسقى للحميات المزمنه بالعرق ويزيل اليرقان
اذا استعمل اسبوعًا مجرب لاشبهة فيه ويسقى للابسطاريا والفالج والسكته
والنقرس بما يناسب من المياه ويبري القروح الباطنه والشربه منه اربع قطرات
الى سبع بملعقة من الشراب او بما الدارصيني وان طلي علي اوجاع المفاصل بما
يناسب سكن اوجاعها ويزيل القروح الخبيثة طلاءً كالبواسير والسرطان والاكله
خصوصًا اذا الوضع الطلاية فانه يبري تلك باذن الله تعالى صفة روح البارود
المدر للبول استخراج روح البارود مثل استخراج روح الملح لكن يجب ان يكون
البارود جزء واحد والطين ثلاثة اجزا وهو عجايب للقولنج وذات
الجنب والحمى المحرقة ويخرج الاخلاط البورقيه واللزجه بالبول وينفع المفاصل
اذا طلي به علي الاوجاع سكنها وحلل الاورام الشربه منه من ثلث درهم الى ثلثي
درهم بما يناسب من المياه او الاشربه صفة عمل سال بورنيلا يعني الملح
الحديد يوخذ من البارود ما شئت ويذاب في بوط ويلقى عليه من الكبريت
المصعد لكل ثمانية دراهم من البارود درهم من الكبريت المصعد ويلقى فيه
تدريجًا حتى يشتعل وينقطع الاشتعال ويقلب علي رخامه مبسوطه
واذا حل بما الورد وصفي وعقد كان اجود الشربه منه من ثلث درهم الي ثلثي
درهم فانه يدر البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع للحمى المحرقه
لا نظير له واذا تغرغر به في الخناق كان حاضر النفع من المدرات القويه ملح

الكهربا

الكهربا وسياتي كيفية عمله الشربه منه خمس حبات الي سته بما البطراساليون و
فصل في العرق اعلم ان العرق علاج عظيم للطاعون والحمى العرقيه ويدفع السم
بالعرق بالادوية الباذهريه المعرقة وهي استفراغ كلي ولذلك قال برا كلسوس يمكن
علاج ثلث الامراض العارضة للانسان بالتعريق صفة انتيمون ديا فورتيكون
وهو باذهر المعدني يوخذ من الزيبق المصعد عن الزاج والملح رطل ومن الانتيمون الخام
ثلاثة ارطال ويخلط الجميع بالسحق ويوضع في مايل الرقبه ويقطر في رمل الحار وان انعقد
في فم مايل الرقبه شي اقرب اليه جمرة من النار حتى ينحل وينفتح الفم فاذا انقطع القاطر
قطع الوصل ورفع القاطر ووضع في قنينة طويلة العنق ويقطر عليه من ماء الزيبق
قليلًا قليلًا مع توقي وحذر فانه يغلي ويفور ويكفي لكل رطل من القاطر اوقيه من ماء الزيبق
او يقطر عليه روح البارود كذلك فانه يرسب في اسفل القنينه تربة بيضا ثم توخذ لكل
رطل من هذه التربة اوقيه من الذهب المحلول بما الزيبق ويخلط الجميع ويوضع في
مايل الرقبه ويقطر علي نار خفيفه ويشد النار تدريجًا حتى يقطر الما جميعه ثم يشد النار
حتى يحمر مايل الرقبه ويبدي شي منه في الصعود فحينئذ يقطع النار وحين تبرد القرعه
تكسر فنجد فيها تربة ما يل الي الصفرة وهي تلذع اللسان من غير افساد ويبقى من
الرطل نصف رطل ثم يوضع تلك التربة في بوط علي النار مقدار نصف ساعة حتى يحترق
ما فيها من الاجزا الغريبه وينضج ما هو خام ثم تخرج من البوط بعد التبريد وهذا و
عند اصحاب الصنعه يقال له الارض العطشى من الثابت القابل وهو دوا عظيم عندهم
فان بين الانتيمون والذهب مناسبة متولد عنها خاصة خفيفة وليس كلامنا
الان في ذلك بل انما ذكرناه لفوايده الجليلة لبدن الانسان ولكونه كثير الاستعمال
في امراض شتى وهو من الاسرار التي لا يباح بها بكشفها وقد ذكرناه في هذا الكتاب
لوجه الله تعالى وهو علاج كاف لكل مرض يحتاج الي التعريق والادرار وهو شديد
التعريق جدًا من غير اضعاف بالقوه لما فيه من الذهب الحافظ للبلسان الطبيعي
المقوي للاعضا الرييسه وكذلك انه يقوي من غير اضعاف والامراض التي جرب

يعرق دني نسخه بدر

الصحيح في هذه النسخه ان تكون من السلماني رطلان ومن الانتيمون رطل واحد كما نقل عن من جرب الحاصل يجب زيادة الزيبق على الانتيمون

فيها هذا الدواء فابراها باذن الله سبحانه وتعالى هلى هذه الحب الافرنجي والطاعون والنقرس
ووجع المفاصل والاستسقا وجميع الحميات العفنيه ووجع الاحشاء وسددها وتفتت
الحصي من الكلي والمثانه وكثير من الناس عولجوا بانواع من العلاج فلم يخلصوا من امراضهم و
فلما استعملوا هذا الدوا المبارك خلصوا من امراضهم الرديه الشربه منه تلت حبات او
ثمنه الي ثمانيه بما يناسب القلب من المياه وللانتمون تدابير شتى وهذا التدبير افضل
تدابيره واشرفها لانه بهذا التدبير يخلص عن جميع الشوايب الفاسده وتلت وتكتسب
بادزهريه يصير بها بادزهرا معدنيا صالحا لجميع الامراض السميه قاطعا قطعا لاصول
الامراض وبزورها صفة انتمون معرق ساذج يوخذ من الانتمون مثقال
ومثله من البارود ويسحق الجميع ويوضع في بوط علي النار حتى يحترق البارود ثم يخرج
الانتمون ويسحق ويغسل بالما ويجفف ويضم اليه مثله بارود ايضا ويحرق في بوط
يكرر العمل مرارا حتى يبيض الانتمون ثم يغمر الانتمون بالعرق بعد سحقه ويقطر
عنه بالنار ويحفظ فانه بادزهر معرق يسقى في الامراض المحتاجه الي التعريق الشربه
منه ست حبات الي ستة عشر حبة بالترياق او بالطباشير او بما يناسب من
المياه صفة روح الطرطير بطلب العرق يوخذ من الطرطير الابيض ستة ارطال
ويرق جريشا ويغسل بما المطر الحار مرارا حتى يعري عن الادران ثم يجفف ثم يسحق
ناعما ويحل بما الحار ويصفى ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع ملحيه
ودرهم من هذا المنعقد اذا سقي بماء اللحم كان مسهلا كافيا وهذا يقال له عندهم
الطرطير النقي ثم يوخذ هذا الطرطير و يقطر في مايل الرقبه كما تقطر المياه الحاره ويوقد
عليه النار تدريجا حتى يقطر الروح والدهن ثم يعزل الدهن عنه بالصوف كما هو
علمت وهذا الروح الباقي بعد اخذ الدهن منتن الرايحه فبعض الناس يضع
فيه قليلا من القرنفل و يقطره ليزول نتنه وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطر
ايضا وبعضهم ياخذ الثفل الباقي من الطرطير المحلول بالما الحار ويسمي عند هذه
الطايفه راس الميت ويحرقه ويستخرج ملحه ويطلي ويحل الملح في الروح و يقطر

الجميع

الجميع وهو دوا مبارك في دفع العفونه واخراج الاخلاط العفنيه بالادرار والعرق اذا
لوزم علي سقيه للفالج والسكته والامراض الدماغيه والقصبة كان علاجا كافيا
واذا سقي المستسقي بما الكبريت البحري او بما الاقطي وبقليل من روح الزاج اخرج
الاخلاط المايية بالادرار وفتح السدد وابراه من علته وهو مدر للحيض معدل للدم
مصلح لفساده وان سقي في مبدا الجذام كان علاجا كافيا ويسقى للحمرة والجمرة
والاورام السميه منه درهم بمثاله من الترياق قبل الفصد فيكون علاجا كافيا واذا سقي
مع الزبد المعدني للحب الافرنجي لم يحتج الي دواء غيره وينفع جميع الامراض الجلديه
كالجرب والحكه والقوبا والبهق وينفع ذات الجنب والخناق ويبري اليرقان وهو
للحميات العفنيه نعم الدواء فانه يدر البول والعرق ويرفع العفونه وينفع وجع
المفاصل ويسكن وجعها شربا وطلا الشربه منه من ثلث درهم بما يناسب القلب الي درهم
من المياه قال فروليوس عرض لامراه قولنج صعب والحل قولنجها وانتقل الي
بطلان حركة اليدين والرجلين وعولجت بانواع العلاج والادهان البلسانيه فلم
تفدها شيا من ذلك فسقيتها من هذا الدوا وطليت منه علي اعضايها مرارا فكان
به خلاصها من علتها فصل في التقويه والحفظ اعلم ان التقويه وحفظ البلسان الطبيعي
والارواح واستقصات الانسان لايكون بالحراره ولا بالبروده بل بالخاصية الكاينه
في الدواء ويجب ان يستعمل الادويه المقويه الحافظه للارواح في جميع الامراض فانه اذا
قويت الطبيعه اعانت الدواء علي فعله المطلوب منه وربما كفت لانها تنهض
لدفع الامراض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك ويكون سببا لجودة البحران وغلبة
الطبيعه فعلم مما ذكرنا ان الدوا المقوي اذا انضم الي المسهل او المعرق او المدر
او المحلل كان ذلك اجود صفة ملح اللولو يوخذ من اللولو مقدار ويوضع في
قنينه ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع القنينه علي رماد حار
اياما حتى ينحل الجميع ويبقى في القنينه من اللولو صفي ما الخل وغمر الباقي

واذا لم ينحل

بخل مقطر او ووضع علي رماد حار ايضًا وجمع المحلول الاول والثاني ويقطر بالقرعة والانبيق
حتى يقطر الخل المقطر ثم يغسل الباقي في اسفل القرعه مرارًا حتى لا يبقي فيه شي من السواد
وذلك بان يطير عنه الما مرارًا كثيره بعد التصفيه وهذا هو الملح اللولو وهو من الادويه
القلبيه الشريفه وافعاله تقارب افعال الذهب وهو نافع لجميع امراض الدماغ والعصب
كقرانيطس وماينا والفالج والتشنج ويحفظ البدن عن جميع الامراض ويرده الي الصحه
ويقوي الدماغ والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشي والخفقان
ويجفف الرطوبات الفاسده ويمنع تولد الامراض الناشية عنها كالمفاصل والحميات
المتطاوله ويسقي لحمي الدق ودق الشيوخ والذبول مع الاشيا المرطبه المناسبه ويسقي
في الاستسقا بعد العلاج الكلي وهو كاف وحده في تفتيت حصي الكلي والمثانه ويحفظ
الرطوبه الاصليه ويجددها ويحفظ الشباب والقوي ويزيد المني واللبن وهو باذهر
للحب الافرنجي اذا سقي منه سته عشر يومًا متواليه بعد التنقيه في كل يوم عشر حبات
وعلي هذا المنوال يسقي للصرع والنقرس ووجع المفاصل ويحفظ الجنين عن السقوط والا
فات والشربه منه من عشر حبات الي ثلث درهم بما الدارصيني او بماء لسان الثور صفه
ملح المرجان يوخذ من المرجان مقدار ويسحق ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع
اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ويصفي عن المحلول ويغمر الباقي بخل اخر
مقطر ويترك عشرة ايام ويصفي عنه ويوضع فوق المحلول الاول بتكرير العمل
كذلك حتى لا يبقي من المرجان شي ثم يجمع المحلول ويقطر ويوخذ ما في اسفل القرعه
ويطير عنه الما القراح مرارًا حتى ابيض ويرفع وهو ملح المرجان وبعض الناس
يحل المرجان بروح الملح ثم يقطر عليه دهن الطرطير فيرسب الملح في اسفله وهو من
الادويه المقويه الشريفه يقوي الدماغ وينفع ماينا ويزيل الوسواس ويصفي
الدم وينفع جميع الامراض العارضه عن فساد الدم ويمنع السيلانات كنزف
دم البواسير والحيض والديسنطاريا والرعاف خصوصًا بما لسان الحمل ويصفي
الدم بما الهندبا او بما الشاهترج ويقوي المعده والقلب والارواح ويفتح السدد و
يقوي الاعضا الرئيسه وهو علاج كاف في اختناق الرحم ويسقي اياما متواليه
للاستسقا

٤٧

الاستسقا والتشنج والصرع والفالج بما الدارصيني ويفتت الحصي الشربه منه تسع حبات
الي ثلث درهم يسقي بالبيض النيمبرشت او بمرق الفروج او ببعض المعاجين المناسبه
كيفيه استخراج املاح الجواهر النفيسه كالياقوت والزمرد والطوباج والبلور المعدني
وغير ذلك يوخذ من هذه الجواهر ما شيت ويسحق بمثله من الكبريت ويحرق في بوط علي
النار حتى ينقطع الدخان ويفني الكبريت ثم يسحق مرة اخري ويحرق بمثله من البارود
ثم يغسل بالما الحار حتى تذهب ملحيته البارود ثم يوضع في قنينه ويغمر
بالخل الاصلي المذكور سابقًا ويحرك دايمًا ليلا ينعقد في اسفل القنينه حتى ينحل ثم
يقطر حتى يخرج الخل الاصلي ويوخذ ما في اسفل القرعه ويطير عنه الما القراح
بعد التصفيه مرارًا ويرفع وهذه الاملاح فوايدها كفوايد الاملاح السابقه ومن
الادويه المقويه للاعضا الرئيسه دهن القرنفل ودهن الدارصيني وذهب
الحياه وسياتي عمله صفه اكسير ذي الخاصيه يوخذ من المر والزعفران والصبر
اجزا متساويه يسحق الجميع ناعمًا ويرطب بروح الشراب ثم يغمر بدهن الكبريت
بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار شهرًا كاملًا بحيث يكون فم
الانا مسدودًا محكمًا ثم يصفي المحلول منه ويغمر الثفل الباقي بصاعد الشراب
ويوضع ايضًا في مكان حار مقدار شهر ويصفي ويجمع مع المحلول الاول والثاني
وهو الاكسير ذو الخاصه وهو يسخن ويجفف ويمنع العفونه وفيه قوة البلسان
الطبيعي وينفع المشايخ منفعه بالغه وهو عجايب لامراض الصدر والريه
ويجفف رطوبة المعدة الفاسده ويقوي المعدة والامعا ويحلل الرياح و
يمنع النوازل والسعال وينفع الصدر ويسخن المعده البارده والدماغ
البارد وهو علاج السكته والدوار والسدد ويزيل ضعف البصر ويقوي
القوه الباصره ويقوي القلب ويحد الذهن ويسكن الاوجاع ويفتت
الحصاه للمثانه وهو علاج كاف لحمي الربع ويحفظ المفاصل عن الاوجاع

وانصباب المواد اليها ويفرح ويزيل الماليخوليا وينفع الامراض الباردة والحارة بالخاصة
الشربة منه ست قطرات الى اثنتي عشرة قطرة فصل في مسكنات الوجع والمنومات اعلم
ان بعض الامراض ما لم يسكن الوجع فيها لا يتمكن من علاجها كما ينبغي وقد يحتاج الى المنومات
عند شدة السهر والضعف وعلى هذا قال الاستاذ افراط الراحة صديقة للطبيعة واتباع
جالينوس يستعملون المخدرات المنومة لكنها باقية على سميتها لعدم معرفتهم بتفريق السمية
عنها واما نحن فنستعمل من هذه الادوية ايضا لكن بعد التدبير وتفريق السمية عنها صفة
لودنون لتسكين الوجع وجلب النوم من صنعة براكلسوس يوخذ افيون مدبر ثلاث اواق رب
اصل البنج اوقية ونصف سفوف دواء العنبر وسفوف دواء المسك من كل واحد اوقيتان
ونصف موميا نصف اوقية ملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد ثلث دراهم كهربا وعظم
قلب الايل وبادزهر وقرن الكركدن من كل واحد درهم مسك وعنبر من كل واحد ثلث
دراهم دهن انيسون ودهن كراويا ودهن قشر النارنج ودهن قشر الاترج ودهن جوز بوا
ودهن القرنفل ودهن الدارصيني ودهن الكهربا من كل واحد اثنا عشر قطرة يجمع بالصناعة
حتى يمكن التحبيب وكيفية تدبير لودنون وعملها يوخذ اصل البنج والقمر في الميزان او في
الحمل ويدق في هاون من الحجر ويعصر ثم يعقد تلك العصارة بالشمس او برماد حار
وكذلك يفعل باصل اللفاح واذا اريد استخراج ربه واما الافيون فيجب ان ينقع
بصاعد الشراب اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يصفى ويعقد على رماد حار حتى يصير ربا
وكذلك يصنع سفوف دواء العنبر وسفوف دواء المسك واذا اردت التركيب فاجمع
اولا بين رب الافيون ورب البنج وتخمر عشرة ايام ثم يضاف اليه باقي الادوية وتخمر
شهرا وبعض الناس يرفع العنبر ويضيف حين الحاجة واذا اريد تقييد بها
احتناق الوجع ضم اليه عوض العنبر الجندبيدستر وبعض الناس يحرقون الاثقال
الباقية ويخرجون منها ملحا يضمونه الى هذا التركيب صفة معجون لودنون يوخذ
افيون مدبر ورب اصل البنج من كل واحد اوقية رب اصل اللفاح ستة دراهم سفوف
دواء العنبر اربع اواق ملح مرجان وملح لولو من كل واحد درهمان كهربا وموميا من كل واحد
درهم وثلثا بادزهر ثلث درهم طين مختوم درهم عسل صاف اثنتي عشر اوقية يجعل و
معجونا غليظ القوام اعلم ان هذا الدواء منوم مسكن للوجع ممدوح كاسمه لان
معنى

بلع كلك

٤٢

معنى لودنون ممدوح لانه لم يبق في اجزائه شيء من السمية في هذا التدبير وليس للمتقدمين
تركيب يبلغ في الفضيلة هذا التركيب لا الترياق ولا المثروديطوس ولا الافلونيا و
ولا الاناناسيا ولا غير ذلك وهو يسكن جميع الاوجاع الحارة والباردة والداخلة و
الخارجة خصوصا للقولنج بما ينفع بعد لين الطبع وخروج الانفال ويمنع النوازل
خصوصا النازلة من مواد رقيقة ويقطع جميع السيلانات كالاسهال الذريع والد
سنطاريا وافراط عمل الدواء المسهل بالمصطكى والطين الارمني ويزيل الاسهال و
القطار شربا وطلاء ويقطع الرعاف اذا حبب ووضع في الانف ويسقى لجميع الحميات
بماء الافسنتين او بماء السداب ويسقى للسعال والربو بماء الزوفا وينفع السعال المزمن
المقلق المانع من النوم بماء الفراسيون او بالسكنجبين ويقوي الحرارة الغريزية ويحفظها
عن التحلل ويدفع اعراض الماليخوليا وينفع امراض القلب ويسقى للقي والفواق وضعف
المعدة فيؤثر اثرا جميلا ويسقى بزعفران الحديد لنزف دم الحيض والبواسير وينفع
قرانيطس وماينا شربا وطلاء على الصدغين ويسقى للصرع بروح الزاج ودهن
اللوز الحلو الشربة منه من حبتين الى اربعة بما يناسب من المياه الشربة من معجونه نصف
درهم الى درهم ونصف فصل في المشمومات اعلم ان للروايح الطيبة المستنشقة تقوي
للروح واعانة للطبيعة ويدل على ذلك فعلها حين الغشي والخفقان قال
فيلاغريوس الرائحة الطيبة غذا الروح والقلب ولذلك كان نعلها كلها و
خصوصا في الحميات الوبائية وايام الطاعون وبعض الامراض المحتاج فيها الى
تقوية القلب والروح صفة مشموم لبراكلسوس يوخذ سنبل وقرنفل ودار
صيني من كل واحد درهمان عنبر وصمغ عربي من كل واحد درهم مسك نصف درهم زباد درهمان
كثيرا درهمان يسحق ما يجب سحقه ويحل ما يجب حله بماء الورد ويعجن ويجعل شمامه وهذه
الشمامة نافعة للصرع والسكتة والغشي وايام الوبا والطاعون وينفع القولنج ويقوي
الباه تقوية عظيمة اذا طلي منها قليل بدهن الجوزبوا ودهن به الات التناسل المقالة
الثانية في المعالجات الجزئية صفة دواء يقوي الاعضاء الرئيسة الشبقة

السحج

قال براكلسوس ما لم تقوى الاعضاء الرئيسه لم يمكن علاج الامراض فاحتجنا الى دواء مقوي
للاعضاء الرئيسه ليعيننا في معالجة جميع الامراض وهذا الدواء مجرب بين الاطبا الكيماويه
يعطى في كثير من الامراض وصنعته يوخذ دهن الكهربا درهمان وروح الزاج وملح قحف راس
انسان من كل واحد نصف اوقيه رب الزعفران ورب قيرمز من كل واحد درهمان ملح لولو وملح
مرجان من كل واحد اوقيه [illegible] دهن دارصيني ودهن نسرين من كل واحد نصف درهم لبن
الكبريت اوقيه [illegible] اوقيه ونصف ملح طرطير اوقيه انتمون معرق نصف اوقيه
زعفران المريخ ورب الراوند من كل واحد نصف اوقيه ملح البلور المعدني اوقيه يسحق
مايقبل السحق ويخلط مع الادويه ويعجن بالترياق وسكر الورد ويصير معجونا
معتدل القوام وبعض الناس يزيد في هذا الدواء درهمين من دهن الزاج النحاس ونصف درهم
من دهن الجوز بوا التدخل المعدة في الجمله ويعطى لكل مرض مع ما يناسب ذلك المرض
الشربه منه خمس حبات الى خمسة عشر [illegible] صفة دواء
لامراض الراس المزمنه يوخذ من الزاج المحرق رطل ونصف ومن عظم قحف الراس وخشب
الدبق وحافر حمار الوحشي وفاوانيا من كل واحد اوقيه يدق الجميع ويرطب بصاعد التراب
ويقطر ويوخذ من القاطر رطل وجندبيدستر ومفوق [illegible] دواء المسك من كل واحد
نصف اوقيه بلادر ستة دراهم عرق جيد خالص عن المائيه اربعة ارطال ملح فاوانيا وملح
لولو وملح مرجان من كل واحد نصف درهم دهن ابنوس ودهن كهربا من كل واحد ثلاثة دراهم
يخمر الجميع شهرا كاملا في حمام مادي ثم يرفع لوقت الحاجه الشربه نصف ملعقه لجميع
الامراض الدماغ خصوصا الصرع ويجب ان يسقى تسعة ايام متواليه ويسقى
للصرع المزمن بروح الزاج كذلك صفة دواء للامراض العصبيه المزمنه خصوصا للفالج
والسكته يوخذ زهر المسك الرومي وهو نوع من البلابيس وزهر الاخلاموز وزهر فاوانيا
وزهر البوصير ومرزنجوش [illegible] وفراما واكليل الجبل وقراصيا سودا اجزاء
متساويه يوضع الجميع في خابيه ويوضع فوقه رطل من الخردل المسحوق ومقدار من
العسل والخمير ثم يغمر بالما الزاج بمقدار ما يعلو الادويه اربع اصابع ويترك حتى يتخمر
ثم يقطر ويرفع القاطر ويسقى منه وقت الحاجه نصف ملعقه بقطره من دهن الكهربا

الحليدونيا ورب

بطونيكا

العسل

ويطلى به

ويطلى به من خارج ايضا على الاعصاب والفقرات صفة دهن الكهربا يوخذ كهربا ابيض
ويدق جريشا ويغسل بالما مرارا حتى تذهب ادرانه ثم يوضع في قرعه لبنت بطوبله
ثم يوضع فوقه ما الورد او ما التبونكا لئلا يحترق الدهن يجب ان يكون القابله كبيره والقرعه
ولتكن النار معتدله ليست بقوية محرقه ولا ضعيفه توجب الجمود فاول قاطر هو الما
مع شي من الدهن ثم يقطر الدهن ثم يرفع القابله ويوضع قابله اخرى ويشد النار
قليلا فيقطر منه شي اسود ثم يشد النار حتى يصعد نشادره والباقي في اسفل
القرعه راس الميت ثم يعزل الدهن عن الما ويقطر عليه بما المرزنجوش حتى تطيب
رائحته ويوخذ النوشادر ويحل ويعقد ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكهربا يسمى
الدهن الشريف لكونه يقوي الاعضا الشريفه خصوصا الدماغ وهو للصرع والسكته
لا نظير له وكذلك يطلى على الطاعون بما الشوكة المباركه الشربه منه ثلث درهم وهو لا
نظير له للفالج والسكته والصرع اذا سقي بما زهر الاخلاموز او بما التبونكا او بما المرزنجوش
او بما الحبحبا الجوزا او بروح القراصيا ويطلى من خارج على التشنج والفالج وبعض الادهان
المناسبه وان سقي بما البطراساليون فتت الحصاه وادر البول ويسقى لعسر الولاده
بما برنجاسف وينفع جميع النوازل البارده شربا وطلاء وينفع من اختناق
الرحم شما وشربا ويقوي الافعال الطبيعيه اذا عمل منه جوارشا بالسكر واذا سقي
قبل نوبة الحمى بما الشوكة المباركه منع النوبه ويسكن وجع الاسنان اذا تمضمض
به مع ما لسان الحمل ويسقى لليرقان بما الجلدونيا او بما الهندبا او بما الكشوث
فيبريه ويحل عسر البول بالشراب وحيدا وبيوض الحيض اذا سقي بما البرنجاسف و
ويسقى لنفث الدم وسعاله بما الطورمنتلا وتقوى القوة الباصرة اذا اكتحل به بما الرازيانج
صفة دواء لامراض العين يوخذ من الشراب الصفي رطل ومن الما المقطر من بياض البيض
المشوي ومن الما المقطر من الانثيان اوقيه ومن ما الورد ثلث اواق ومن ما
الجلدونيا ومن ما السذاب ومن ما الافراجيا ومن ما الرازيانج ومن ما الفوه ومن ما
الفو تنبخ ومن ما الشاهترج من كل واحد اوقيتان شب وسكر نبات وزاج ابيض

من كل واحد نصف اوقية كافور ثلاثة دراهم ملح الاواجيا وملح الزرانيخ وملح الاسرب من كل
واحد درهم ملح اللولو وملح المرجان من كل واحد ثلاثة دراهم قرنفل وزنجبيل ومصطكي من كل واحد
درهم توتيا مدبرة بان تحمي وتطفى في ما الورد مرارا اوقية صبر نصف اوقية يسحق الجميع
القابل للسحق ويخلط بالمياه ويوضع في انا من النحاس في الشمس الحارة مدة اربعين يوما
ويحرك في كل يوم مرارا وهو ينفع جميع امراض العين كالبياض والغشاوة والقروح والجرب
وضعف البصر يقطر منه في العين قطرة او قطرتين وينفع من الجلاونيا والسرطان النهري
ما بالقطر ينفع جميع امراض العين خصوصا القروح فانه يبريها في يوم وليلة صفة
دواء لامراض الاسنان صفته يوخذ دهن القرنفل اوقية دهن التربنتين نصف اوقية
يخلط الجميع ويحل فيه نصف درهم من الكافور ويوضع منه على الاسنان الوجعة قطرة في
قطنة ويوضع في مكان تاكل الاسنان فيسكن الوجع ويثبت الاسنان صفة ما لذلك
يوخذ الثمام الصعتر والشالوبا وفونتج نهري وبرادة العياقو وبرادة الشجر الطرفا وبرادة
البقس من كل واحد قبضة يوضع الجميع في انا ويغمر بالعرق المحلول فيه قليل من الافيون بحيث
يعلو الادوية اربع اصابيع ويوضع في مكان حار اياما حتى يخرج اللون فيه ثم يصفى
ويرفع ويوضع منه عند الحاجة على السن الوجعة ويتمضمض به دواء امراض الصدر
وهذا الدواء يقال له لبن الكبريت وصنعته يوخذ من الكبريت المصعد جزء ومن الملح الطرطير
ثلاثة اجزاء يسحق الجميع ويوضع في انا مطلي بطين الحكمة ويغمر بما المطر المقطر حتى يعلوه قدر
ستة اصابيع ويكون ثلاث ارباع الانا للدوا والما والربع الباقي فارغا ويوضع الانا على
رمل حار حتى يغلي ويذوب ويحرك بعود دايما فينحل في اربعة ساعات واخرجه ثم
يصفى المحلول او يوضع عليه مقدار من التراب ويرفع في مكان حار والثفل الباقي يكرر
عليه الغمر بما المطر والطبخ على الرمل الحار حتى ينحل الجميع ولا يبقى شي ويجمع المحلول الاول
ويوضع في مكان حار حتى يرسب في اسفله الكبريت ثم يصفى عنه الما برفق ثم يغمر
بما المطر ويحرك كثيرا ثم يترك حتى يرسب الكبريت ثم يصفى عنه الما ايضا ولا يزال
يفعل ذلك حتى يبيض الكبريت ولا يتغير الما الذي يغمر به ثم يجفف في حار ويرفع

تزيد بيضا

الاحمر

نصف

٤٥

تزيد بيضا وهو يليك (?) الرطوبة الطبيعية ويقوي الافعال الطبيعية ويصفي الدم ويبرئ
الامراض الحادثة من فساده فينفع الجذام والحب الافرنجي والبرص وينفع التشنج والسكتة
وامراض العصب وهو ينفع بالخاصية للرية والامراض الصدرية كالربو وضيق النفس
والسل والسعال الحادث والسعال القديم ويجفف الرطوبة النازلة ويمنع النوازل ويقوي
الدماغ ويحلل رياح المعدة والقولنج وينفع حمى الدق والذبول اذا اخذ بما الدارصيني فيصير
كالحليب وسقي نفع تلك الحمى بالخاصية قال قرونيوس جربنا ذلك مرارا فرايناه
نافعا وكذلك ينفع السل فانه يجفف الرطوبة الفاسدة ويزيد في الرطوبة الطبيعية و
لا نظير له لوجع المفاصل والنقرس وعرق النسا ويفعل بكيفيته الخفية وصورته
النوعية في الامراض فعل النار في الحطب الشربة منه من ذلك ثلث درهم او اقل او ازيد
بحسب المزاج والسن بما الدارصيني او بما البادرنجبويه او بما المرزنجوش او بصاعد
الشراب دواء امراض القلب يجب في معالجات الامراض تقوية القلب وحفظه
فانه منبع الروح الحيواني ومحل الحرارة الغريزية ومنه تستمد جميع الاعضا والقوى
لانه اشرف ما في بدن الانسان ونسبته الى بدن الانسان كنسبة الشمس الى العالم
ونسبة الذهب الى جميع المعادن فانه يكملها ويرقيها الى مرتبة كمالها ونسبة
الشراب الى جميع النباتات واعلم ان الذهب اذا امكن اخراجه من الجسد وصيارته (?)
بحيث ينمو ويتولد منه شكله كان حافظا للقلب مجدد البلسان الطبيعي يرجع الشيخ
الى شبابه ويبري من كل علة ومرض اعيا الاطبا علاجه لكن الوصول الى هذه المرتبة
امر عسير ودونه خرط القتاد وما لا يدرك جله لا يترك كله فان الجايع اذا لم يجد لحم
الحمل غذى من لحم البقر ولما كان الذهب مفرحا للقلب مقويا له لكونه نظيره في العالم
لكن اظهار هذه القوة منه تحتاج الى تدبير لطيف يلطف جسمه ويخلخله ويزيل
ثقله على الاعضا وقد ذكرنا له هنا تدبيرا حسنا اشرف تدابيره بعد التدبير الكبير
قال قرونيوس نحن جربنا هذا الذهب بهذا التدبير مرارا فكان جليل النفع عظيم
المقدار ويقال لهذا الذهب المدبر اوروم فولمنس يعني ذهب الرعد فانه اذا اصابته

النار ظهر منه صوت عظيم كصوت الرعد واحترق وحرق ما صادف وكان اعظم من
البارود بمراتب حتى قيل ان سدس درهم منه اذا اصابه النار فعل فعل رطل من البارود
ويقال له اوروم بيرطابلا يعني الذهب القادر لانه يقدر على دفع المواد واخراجها بالعرق
ويدفع الامراض المديدة ويقال له اوزوم ولاطيلا يعني الذهب الثلي النباتي نباتي
وصنعته يوخذ من الما الحاد المقطر المقطر عن الزاج والبارود نصف رطل ويحل فيه
اوقية من العقاب الصافي على نار خفيفة او رماد حار وحيث يسمي هذا الماكواريس
يعني الما الملكي ويحل ما اردت من الذهب كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول في انا
واسع من زجاج وليكن المحلول الي نصف الانا ثم يشد فمه بشي متقوب ثم يقطر
عليه دهن الطرطير من ذلك المتقب قليلا قليلاً فانه يغلي ويفور فور عظيماً
ولا تزال يقطر عليه من الدهن المذكور قطرة بعد قطرة حتى يرسب الذهب في اسفل
الانا ترابه صفرا وعلامة نقا الما عن الذهب ان يبيض ويصفو بعد صفرته ثم و
ان لم يوجد دهن يقطر عليه ملح الطرطير المحلول فهو كاف ثم يصفي عنه الما و
ويغسل الباقي في اسفل الانا بالما مراراً حتى لا يبقى فيه طعم ملوحة ولا حدة
ويجب ان يحفظه بعيد عن النار او في حمام مارية او في مكان حار فانه يشتعل بادنى
سبب ويظهر عنه اصوات كصوت الرعد وصوت الطوب والحدر ثم الحدران يقرب
اليه الحديد فانه حين يلاقيه يشتعل من نفسه من غير نار ولا يجد منه مقدار
ذرة ان يفيت حيا ولم تمسكه ناره قال قروليوس وهذا الصوت اظنه للمضادة
بين العقاب والطرطير كما يكون بين البارود والكبريت لان روح البارود وتنفذ
للطافته في اجزاء الذهب واختلط بكبريته واعلم ان روح البارود ليست كالبارود
ولا كبريت الذهب كالكبريت العامي فانهما لطيفان حاران يكادان يشتعلان
من غير نار وادنى حرارة تشعلهما فيتحللان ويطلبان الصعود فيفرقان اجزا الذهب
بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع منه حبه على الحديد وقرب اليه النار
اشتعل وغاص في الحديد وحرقه وخرج من الطرف الاخر وهذا الذهب المبارك

ينفع

ينفع بدن الانسان ويجلب العرق ويرفع اكثر الامراض اذا استعمل منه حبات ومن
العجايب انه اذا وضع مع مثله من الكبريت المسحوق الممزوج بالسحق ووضع على النار
فانه يشتعل من غير صوت ويبقى منه في البوطة تراب احمر او هذه التربة الحمرا اذا
وضع عليها روح الملح انحلت وصارت كالشمع المحلول وزعم بعضهم ان هذا الحل
هو الحل الاصلي وليس الامر كما زعم فانه يرجع ايضاً الي ذهبيته ولانه خالطه روح
الملح اليابس فليس بحل طبيعي ومن هذا الذهب المبارك المسمى بذهب الرعد يصنع و
الذهب القادر وهو من الاسرار التي لا يباح بها لكن رجاء الثواب وان ينتفع به هذا النوع
الانساني نذكره تدبيره ونذكر اولا تدبير الامور اللازمة في تدبيره الاول روح البول و
يوخذ عشرة ارطال من بول انسان شاب معتدل المزاج قد شرب شراباً معتدلاً ويقطر
في حمام مارية ثم ثم يعزل عنه المائية بالتقطير مرة او مرتين او اكثر فانه يبقى عشرة
ثم بعد خروج الروح يشد النار ليصعد ما في الارض من الملح النوشادري الي قبة
الانبيق ثم يوخذ الروح وله رايحة منتنة فيقطر مع ما المطر مرتين فيخرج في الاول
الروح مخلوطاً بالما وفي الثاني يخرج الروح اولاً ويبقى ماء المطر فيه الرايحة المنتنة
في اسفل القرعة ثم يوخذ هذا الروح المطهر جز مع مثله من الورق الصافي ويوضع
في مكان حار يومين وليلتين ثم يقطر ويرفع فهو روح البول والثاني في استخراج
روح الملح يوخذ من الملح المعدني مكليت ويسحق ويوضع في ماء الرقبة ويكون
نارا قويا و يقطر كما علمت وان ردت القاطر على ارض جديدة من الملح فانه ينحل فاذا
انحل طير عنه الروح ثم يعز ايضا بروح الملح حتى ينحل ثم يطير عنه الروح ايضا يفعل
ذلك مراراً حتى ينحل حلاً دهنياً ثم يوخذ بقدر المحلول من روح البول ويقطر على
المحلول في انا كبير قطرة قطرة كما قطرت في اول حل الذهب دهن الطرطير فانه يغلي
ويفور ايضاً لا يزال يقطر عليه روح البول حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في
التعفين اربعة اسابيع ثم يوضع في مائل الرقبة ويوضع على الرمل ويقطر بنار
معتدلة حتى يخرج الارواح ثم يشد النار حتى يصعد اكثر الذهب ثم يوخذ الصاعد

ويغمر بصاعد التراب على حرارة لطيفة حتى يجمد العرق ثم يجر العرق عنه ويغمر بعرق اخر حتى يجمد
العرق ويجر ايضاً ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الذهب الصاعد شي من اللون ما بقي
من الذهب في اسفل القرعة كرر عليه العمل بالغمر بروح الملح والتقطير حتى ينحل حلا دهنياً
ثم يقطر عليه روح البول الاول قطرة قطرة ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الذهب
ثم يوخذ لونه الصاعد التراب حتى لا يبقى فيه شي من اللون ثم يجمع العرق الذي فيه اللون
ويقطر فيبقى الذهب في اسفل القرعة محلولاً احمر كالدم وهذا هو الحل الطبيعي وبعض
الناس يحلون الذهب حلاً ليس بطبيعي لونه اصفر فاذا وضع في انا من قلعي او فضة
سوده بخلاف الذهب المحلول حلا طبيعياً فانه اذا وضع في انا من قلعي او فضة صبغه
صبغاً كاملاً وبهذا التدبير خرج عن الصورة الذهبية ولا يمكن عوده اليها ولو دبر مهما دبر
وقد ذكر سناديوس لذلك طريقاً سهلاً جربه فوجده غاية قال ويوخذ الذهب الطبيعي
بالحرق ما شئت ويغمر بروح البول المقطر مع العرق المتروك اثني عشر يوماً في حمام ماريه حتى
ينضج ويوضع في الالة الهرمسية شهراً كاملاً في التعفين ثم يخرج ويصفى احمر كالدم ثم يغمر
بروح البول والعرق والنضيج ما بقي من الذهب ثم يوضع في التعفين اثني عشر يوماً
ثم يصفى ويجمع مع الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى من اللون شي ثم يقطر روح البول
عنه بنار معتدلة فيبقى في اسفل القرعة دهناً احمر كالدم فيوضع الدهن في قرعة قصيرة
او في مايل الرقبة ويقطر بالنار حتى يقطر احمر كالدم ويبقى الارض سوداء كالاسفنج
ثم يرفع الدهن الاحمر في قنينة ويحفظ فانه يسكن من جميع الامراض والعاهات ويعيد
الشيخ الى الشباب وقواه وهو ينفع الصرع والسكتة والبرص والاستسقا والمفاصل
والسرطان والحميات الوبائية وجميع الامراض الحادثة عن الاخلاط الردية لا نظير له و
سناديوس يقول ايضاً انه ليس بحل طبيعي بل انما هو تصغير الاجزا وهو يفرح القلب
ويقويه لمشابهته الدم في اللون وبكيفيته الخفيفة ونحن انما صنعناه لعلاج الامراض
لا شي غير ذلك من الاشيا التي يزعمه ارباب صناعة الكيميا الذين يفتنون الناس
ويوقعونهم عاملهم الله بعدله دوا لامراض المعدة صفته استخراج زاج الزهرة و
المريخ يوخذ صفايح النحاس او الحديد الرقيقة يقرض بالمقراض صغاراً ثم يوضع في انا
من خزف ساف منها وسافا من الكبريت المسحوق ثم يوضع على النار ويشد النار

حتى

حتى يحترق وينقطع الدخان ويكون ذلك في ساعة زمانية ثم يخرج ويبرد فيخرج النحاس رماداً
مايلاً الى السواد فيسحق وينخل ويوضع في انا من خزف ويحرق حرق الانتيمون ثم يخرج
ويسحق ويوضع لكل رطل منه ثلاث اواق من الكبريت ثم يحرق على النار مقدار ربع ساعة
يكرر العمل كذلك خمس مرات او ست مرات وفي كل مرة ينقص من مقدار الكبريت حتى
يصل الى الاوقية ثم يسحق في انا من خشب ويغمر بالما ويحرك حتى ينحل ما فيه اسمانجونيا
ان كان العمل من نحاس وما اخضر ان كان العمل من حديد ثم يصفى ويطبخ بنار خفيف
حتى يذهب نصف الما ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه الزاج كقطع السنب الازرق
والزاج النحاسي اسمانجوني والحديدي اخضر ثم صح استخراج روح الزاجين كما علمت ولا
تظن ان روح زاج النحاس وروح زاج الحديد كروح الزاج الطبيعي بل هو اقوى منه بمراتب
قال برالمسوس في كتابه المسمى بطول العمر ان في هذين الزاجين خل تضيق جايع ياكل
كلما القي فيه ولا افادة في كثرتهما وقال في كتاب المعالجات ان نصف عمل الزاج انما في
عمل روح الزاجات وهي الاصل لجميع المعالجات ومن الاعمال الشريفة من هذين الزاجين
خمسة حبات او ستة بالشراب او بما النعنع او بما الزوفا ويسقى لضعف المعدة وبرودتها
وعدم هضمها وهو نافع لجميع امراض المعدة حارها وباردها بالخاصية ويفتت حصى الكلى
والمثانة اذا سقي بما حشيشة الزجاج ويسكن لهيب الحميات بما الورد او بالشراب او بما
القنطريون وينفع امراض الراس بما الخزاما او الفاوانيا ويسقى لليرقان بما الجدوانيا ف
والطاعون بالسكر النبات ومعجون حب العرعر وان سقي بالترياق جلب العرق ودفع
الضرر الحادث عن شرب الزيبق او الطالي به وينفع داء الثعلب اذا طلي بما الجدوانيا ويطلى
على الحمرة والجرب والحكة ويسقى لجميع الامراض السددية العفنية فانه يفتح السدد
ويمنع العفونة والشربة منه لهذه الامراض من خمس حبات الى خمس عشرة حبة بما يناسب العلة [illegible]
يسقى بمرق الفروج ويجب ان يزر المريض بعد سقيه بالثياب في مكان حار حتى
يعرق ويجب اجتنابه في اورام المعدة والكبد لانه شديد الحموضة وقد يطلح روح الزاج
بالسفنج او الورد او شقايق النعمان او بما القرمز ثم يوضع منه قطرة من دهن القرنفل
ويسقى كل ما يناسبه دوا الرحم صفة اكسير لامراض الرحم يوخذ نصف رطل حديد مكلس
زعفران او قنطار يعمل ريا بعد احد اللون بصاعد التراب ثم يضاف اليه اربع اواق
من رب البرنجاسف واوقية من ملح الصدف دهن انجليقا ودهن انيسون ودهن كهربا

من كل واحد درهمان ويخلط الجميع ويعقد على نار خفيفة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم
وهو يفتح سدد الرحم ويدر الحيض وينفع من اختناق الرحم ويصلح لجميع امراض الرحم
صفة ملح المشتري النافع لاختناق الرحم شربا وطلا يحرق المشتري بالنار حتى يصير رمادا
ثم يغمر بالخل المقطر حتى ينحل ثم يصفي ويوضع في مكان بارد فانه تنعقد فيه الملح ثم يحل
هذا الملح بالماء القراح ويعقد مرارا حتى يذهب حموضته وهو من الاسرار اذا سقي منه ثلث حبات
او اربع بماء الرازيانج اسف ابرا اختناق الرحم وكذلك يطلي به من خارج فينفع نفعا صفة
ماء مقطر لذلك يوخذ مشكطرامشيع ودوقو من كل واحد اوقية دارصيني وسليخه و[illegible]
وبادرنجويه من كل واحد ثلثا درهم زعفران ثلث درهم جندبادستر نصف درهم يسحق
الجميع ناعما وينقع في عصير السداب اربعة ايام ويقطر في حمام مارية الشربة منه ملعقة
ولا يوكل بعده طعام الى مضي ثلث ساعات صفة دواء يفتح سدد الطحال ويدر
الحيض يوخذ طحال البقر ويقطع قطعا صغارا وينقع في العرق المحلول فيه المر اربعة
ايام ثم يجفف في مكان حار ثم يسحق ويغمر بالعرق حتى يخرج اللون ثم يطير عنه العرق
حتى يصير ربا وقد يقطر فيه قليل من دهن الانجليقا ليطيب رايحته الشربة منه ثلث درهم
لا نظير له في تفتيح سدد الطحال وادرار دم الحيض وهو من الاسرار
دواء الكلى والمثانة اعلم ان الحصي المتولدة في هذه الاعضاء انواع كثيرة في القلة والكثرة
واليبوسة والرخاوة والموضع وتتولد من فضلات الغذاء الطرطيرية المستعدة للانعقاد
والعاقد لها الروح الحار المخصوص بذلك العضو مع ضعف هضم العضو وكثرة المادة
الطرطيرية فيه واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة العاقدة قوية كان
الانعقاد سريعا صفة ملح يفتت حصي الكلى والمثانة من صنعة براكلسوس يوخذ
عيون السرطانات وحجر مثانة الانسان وحجر اليهود وكهربا وحجر الاسفنج وبلور معدني
والاحجار البيض المستديرة التي توجد بقرب الانهار ويحرق الجميع بالكبريت والبارود
ثم يحل في الخل المقطر ثم تصفي ويستخرج الملح منه كما علمت ويحل ذلك الملح ويعقد
مرارا ويسقي لمن يتولد فيه الحصي في اي عضو كان فانه يفتتها ويخرجها بالخاصية
الشربة من ثلث درهم الى ثلثي درهم ويسقي بماء حشيشة الزجاج او بماء الطراغون
او بماء البطراساليون ويسقي للنساء بماء العرعر او بماء البادرنجبويه ويعطي ربع
دورة القمر اذا سقي العليل نصف درهم من سال پرونيلا مع قليل من [illegible] الزعفران

او البلسم

٤٨

او البلسم كان علاجا كافيا دواء الاستسقاء اعلم ان الفضلات الحاصلة مما يوكل ويشرب و
ثلاثة الاول المائية والثاني الكبريت والثالث الملح والفضلة الثالثة التي هي الملح اذا عرض
لها عارض اوجب انحلالها تولد الاستسقاء صفة دواء مسهل لمرض الاستسقاء
يوخذ رب الخربق اربع حبات تزيد مقدار حبتان بمقدار حبتان ويسقي فان لم يحصل التنقية
التامة كرر سقي الدواء الى ان يحصل التنقية ثم يوخذ ثلاثة اجزاء من الكبريت المصعد
عن الزاج وجزء من زعفران الحديد المصنوع بالكبريت ويسقي منه نصف درهم في
الصباح ونصف في اواسط النهار ونصف درهم في المساء يستعمل ذلك اياما متوالية
ثم يعرق القليل بطبيخ القيافوقوما الترياق ويغتذي بالاغذية المجففة ويستعمل
شراب الافسنتين المنقوع فيه الفولاد المدبر دواء الاسهال ان كان الهضم
قويا وكانت القوة المميزة ضعيفة
حدثت ذوسنطاريا وان كانت القوة المميزة قوية والهاضمة
ضعيفة تولد الهيضة ان كانت القوتان ضعيفتين عرض زلق المعدة والامعاء ثم
صفة سفوف لذلك لا نظير له يوخذ من كهربا ودم الاخوين وشادنج ومرجان
وبزر البقلة الحمقا وبزر لسان الحمل واقاقيا وطين مختوم من كل واحد اوقيتان
جلنار اوقية جوز بوا اربعة عدد دارصيني نصف اوقية زعفران المريخ وطلق
محروق وصدف محرق وعظم الانسان المحرق من كل واحد اوقية يسحق الجميع ناعما ويعمل
سفوفا وهو من العجايب لانواع الاسهال ونزف الدم اي نوع كان كالذوسنطاريا والرعاف
والزلق وافراط الطمث وغير ذلك وهو قلما يسقي ثلاث مرات فانه ربما ابرا من يسقي
مرة او مرتين الشربة منه من درهم الى درهم ونصف بماء لسان الحمل وينفع الذوسنطاريا اذا
طلي به من خارج مع الترياق والطين المختوم صفة زعفران الحديد يوخذ خبث
الحديد الازرق الكثير اللمعان وهو يتولد في معادن الحديد ويسحق ناعما على رخامة
ويوضع في اناء زجاج ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار
اربعة عشر يوما ثم يصفي ويطير عنه الخل بالطبخ والباقي هو زعفران الحديد ثم
يغسل بالماء القراح مرات حتى تطير عنه الحموضة ويجفف ويحفظ وان وضع في
مكان بارد ينحل ماء ويسمى ♂ دهن الحديد وهو ينفع جميع السيلانات واسهال
الدم وسيلان الرحم وسيلان المني وافراط دم البواسير وسلس البول ويقطع نزف

الذيسنطاريا يعني اسهال دم

١٦

الدم من خارج ومن داخل الشربه منه من ثلث درهم الي نصف درهم بشراب السفرجل او بالكلبشكر
ويفتح سدد الكبد والطحال وتقويهما وينبغي ان يعطي اولاً الملطفات والمسهلات ثم يسقي
ويسقي لامراض الطحال بماء سقولوقندريون او بماء الطرفا او بماء البرشاوشان ويسقي لامراض
الكبد بماء الهندبا او بماء الاغرمونيا او بماء السكوريا ويسقي للاستسقا بماء الافسنتين ويقوي
المعده ويمنع الغثيان اذا سقي بالكلبشكر الشربه منه لهذه الامراض من ثمانية حبات الي
ثمان عشرة حبه دواء لتقوية الجماع اعلم انه كما ان الراوند اذا قلي فارقته القوة المسهله
كذلك الساطريون وهو خصي الثعلب الكبير اذا جفف ذهبت تقوية الجماع هكذا وجد
بالتجربه ويجب ان يوخذ الملانه ويترك الصغيره الفارغه من خصية الثعلب الرطب ويسحق
في هاون من حجر ويوضع فيه مثاله لباب الخبز ويوضع في قرعه ويوضع عليها انبيق
اعمي بعد غمره بصاعد الشراب ويعفن في بطن الفرس او في حمام ماريه كهربين ثم يخرج ويصفي
عنه العرق برفق ويوضع ذلك العرق في بطن الفرس شهرين ايضاً فانه يصير احمر كالدم
والثفل الباقي يحرق ويستخرج ملحه ويوضع علي هذا الاحمر وقد يقطر عليه قطرات
من دهن الدارصيني لطيب رائحته وهذا الدواء يقوي البدن ويعينه علي ما لا نظير
له ويزيد في المني ويرجع الشيخ الي شبابه الشربه منه من ثالث درهم الي درهم ويسقي
فوقه قليل من الشراب الريحاني وقد يخلط بالكلبشكر ويشرب فوقه الشراب دواء
المفاصل والنقرس علاج المفاصل في ابتداء العله سهل يزول ببعض الادهان
البلسانيه واما اذا ازمن واستحكم فيعسر علاجه فيحتاج الي المسهلات
والمدرات والمعرقات وبراكلسوس جرب لذلك الزيبق المرجاني والمسهل المجرب لذلك
قد خلص به قوم كثير من هذا المرض ان يوخذ من السورنجان وتربد وزبد السقمونيا وسنا
وعظم قحف الانسان وسكر اجزاء سواء تسحق الجميع ويعطي منه نصف درهم
في كل صباح بماء الكمافيطوس وهذا المسهل كاف في تنقية المفاصل والنقرس واما
الادويه المقويه للمفاصل المانعه لانصباب المواد اليها فروح الزاج وملح اللولو والمرجان
والفرخميشك صفة دهن البلسان يسكن والوج والعنبا قوتها فيه المطبوخ
وجع المفاصل والنقرس يوخذ زاج محرق رطلان عسل بشمعه رطل صاعد الشراب
رطل صمغ البطم اربع اواق رعي الحمام ست اواق اكليل الجبل خمسة اواق

ومن الحصا

جماع

الصغار

ومن الحصا المستديره التي توجد بقرب الانهار المحرقه نصف رطل تجمع الجميع ويوضع
في مكان حار ثلاثة ايام ثم يقطر ويحرق الثفل الباقي في القرعه ويحرق ويستخرج ملحه
ويحل في القاطر ويقطر ايضاً وهو من العجايب في تسكين وجع المفاصل والنقرس
وتحليل موادها يبل به الخرق وتوضع علي محل الوجع ولا ترفع حتي تجفف ثم
يكرر العمل حتي يزول المرض بالكليه ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت دواء اخر
يوخذ دهن عظام الانسان او دهن عظام راس الغرس المستخرج بالتقطير ودهن
الاجر من كل واحد اوقيه دهن صمغ البطم ودهن حب العرعر من كل واحد ثلاث اواق
يخلط الجميع ويقطر في حمام ماريه ويطلي به علي الوجع فانه يسكنه ويحلل المواد خصوصاً
لما كان عن بروده صفة مرهم لذلك يوخذ من الورد عشر قبضات ومن قشور اصل
البنج الرطبه ست قبضات ويطبخ الجميع برطلين من الشراب طبخاً قوياً ثم يصفي ويعصر
ما فيه ثم يطير الشراب بالطبخ فيبقي في اسفل الاناء شي كالعسل يوخذ ويخلط به رطلان
من شحم الخنزير حتي تصير كالمرهم ثم يخالط به اوقيه من الافيون المحلول بالشراب ودرهم من
الزعفران واوقيه من زهر البوسير فانه يصير مرهماً رمادي اللون لا نظير له في تسكين وجع
المفاصل في ادويه الحميات اعلم ان الحمي اما ان تكون زيبقيه او كبريتيه او ملحيه او مركبه من
ذلك وجميعها تحتاج الي الاستفراغ ومما ينفع لذلك التربد المعدني والمسهل الجامع وبعد
استفراغ الماده يسقي هذا السفوف وصنعته يوخذ من الحلزون الذي يوجد في الاماكن
الخربة والابنية ما شيت ويتقع بالخل ليله ثم يخرج ما فيه من اللحم ويرمي به ثم يحرق
حتي يبيض ثم يسقي منه ثلثا درهم وقت النوبه بشي من الشراب المسخن او بالسمن
ويدثر العليل بالثياب حتي يعرق وهو قلما يحتاج الي تكراره مرتين او ثلاث مرات وهو من
العجايب اخر يسقي لجميع الحميات الدايره واللازمه يسقي في الدايره وقت النوبه
وفي اللازمه بكره النهار يوخذ روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين نصف درهم ماء الهندبا
اوقيه ونصف والمجموع شربة واحده وان كان العليل ضعيفاً عمل روح الزاج سدس درهم
في دواء الطاعون والحمي الوبايبه والامراض الوافده يوخذ من الكبريت المصعد ثلث اواق ويعمي
بدهن حب العرعر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ثم يوضع علي رمل حار ويحرك بعود الي ان يذوب
وينحل في الدهن ثم يرفع عن النار حتي يبرد ثم يوضع عليه ربع جزء من دهن الكهربا ويحرك

الوافده

ويحرك على النار ايضا حتى يمتزج ثم يوخذ رطل من الترياق يحل بالعرق ويستخرج ربه كما
علمت ثم يوخذ راسن وانجليقا وحب الغار ويعمم بالعرق ويستخرج روحه بالتقطير ثم
يجمع هذه الادويه التي هي الكبريت المدبر ورب الترياق وروح الادويه الثلثه في انا وتوضع
في مكان حار اربعة عشر يوما وهذا الدوا من الاسرار للطاعون والوبا في كل اصباح قطر
تان بالشراب او بالخل او بما يناسب من المياه ويحفظ الابدان عن العفونه ويمنع حدوث
الطاعون والوبا واما الذين عرض لهم الطاعون والحمى الوبائيه فيسقون من ذلك ثلث
درهم بالشراب او بالخل او بما يناسب من المياه فيدر العرق ادرارا قويا ويخرج السموم بالعرق

والامراض الوبائيه الواقع اذا سقي منه بما الطاعون والوبا في كل صح

صفة تصعيد الكبريت اعلم ان الكبريت لا ينبغي ان يسقى منه غبيط غير مصعد
اللهم الا ان يكون صعد في معدنه ووقع في طرف من المعدن كما في بلاد الالمانيه وفي بلاد
اطاليا فان فيها جبل دائما يشتعل نارا ويصعد بهذا الاشتعال كبريت كثير من معدنه
ويقع في جوانب الجبل ومما يعلوه على بعض الاحجار والحروق كالظل واهل تلك الناحيه
يجمعونه وينقلونه الى بعض البلاد ولا فرق بينه وبين الكبريت المصعد بالصناعه
وكيفية تصعيد الكبريت يوخذ رطل من الكبريت ونصف رطل من الملح ونصف رطل من
الزاج المحرق ويسحق الجميع ويوضع في آلة التصعيد وتوضع في رمل في طنجرة من الخزف
ويوقد تحت القدر النار حتى يصعد الكبريت كله ولهذا الغرض يتخذ فيها الاثال فان الصاعد
يذوب بالحراره ويسقط الى اسفل وان كرر تصعيده على ملح وزاج جديدين ثلاث مرات
كان اجود وبعض الناس يصنع على الاثال انبيقا له خندق فان ذاب منه شي
سقط من خندق الانبيق ثم يرفع الكبريت المصعد ويحفظ صفة دواء زهر الكبريت
لبراكلسوس يوخذ من الكبريت المصعد اوقيه ونصف مر درهم وصبر وزعفران وطين مختوم من
كل واحد ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل جوارشنا بالسكر المحلول بماء الورد دواء زهر
لزهر الكبريت يوخذ من الكبريت المصعد رطل ونصف قلقطار ست اواق صبر اربع
اواق ومر وكندر ومصطكي من كل واحد ثلاث اواق ملح خمسة دراهم زعفران نصف اوقيه
يسحق الجميع ناعما ويوضع في آلة التصعيد ويصعد كما يصعد الكبريت وان كرر تصعيده
كان اجود ويجب ان يكون الاثال غير ملان ليلا يحترق بل الى نصفها وفوايد زهر الكبريت
الساذج والمركب ان المركب منه يسقى للطاعون وللحميات الوبائيه وذات الجنب
والقولنج وجميع امراض الصدر والربو ويفتح سدد الكبد الشربه منه من ثلث درهم

الى

الى نصف درهم واما زهر الكبريت الساذج فيسقى منه درهم للطاعون بما الشوكة المباركه او
بالترياق او بشراب الاترج او بماء البادرنجويه وكذلك يسقى لمنع العفونه وذات الجنب والاورام
وان شرب منه في كل يوم قليل منع حدوث الامراض الحادثه عن الرطوبه وان سقي
للحب الافرنجي والامراض الجلديه والامراض التي تحتاج الى التجفيف كان علاجا كافيا
لا نظير له وينفع جميع امراض الصدر والريه كالربو وضيق النفس والسل والسعال
القديم والحادث والنوازل المزمنه وكذلك يسقى للحميات والشربه منه لهذه العلل من نصف
درهم الى درهم بحسب قوة العليل وسنه وقد يعمل جوارشنا بالسكر والكثيرا ويسقى ولا يجوز
سقيه للحوامل خوف الاسقاط صفة ماء الترياق يوخذ من الترياق الجيد خمس اواق من
اوقيتان ونصف دارصيني وزعفران من كل واحد نصف اوقيه كافور درهمان يغمر بصاعد
الشراب الذي نقع فيه الانجليقا بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار حتى يخرج اللون
يصفى ويغمر بعرق اخر في مكان حار حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع مع عرق الاول
ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الادويه شي من اللون ثم يجمع الجميع ويقطر ويرفع
ويوضع عليه ست اواق من روح الطرطير ويوضع في الالة المرمسيه ويقطر تقطيرا دوريا
حتى يبرد القاطر على الارضيه ويصعد ويترك يفعل ذلك اياما في حمام ماريه وهذا الماء
ملعقه منه بالشراب للطاعون ويدفع السميه ويجلب العرق ويقوي الاعضاء الرييسه
وينفع جميع الامراض ويسقى لمن تقذر بشرب الزيبق او بالبلايه فيخلصه ويصفي الدم
وينفع الحب الافرنجي ويمنع العفونه ويقتل الديدان ويحلل الرياح ويسكن وجع
الاحشا ولا نظير له في الحميات والخفقان والبرقان ويسقى بما الشوكة المباركه او بالشراب
او بما يناسب من المياه دواء السموم صفة ترياق المومياي يوخذ من المومياي الانسانيه
اليابسه الغير الكريهه الرايحه نصف رطل ويصنع منها رب بصاعد الشراب
ثم يوخذ من الترياق اربع اواق زيت صافي اوقيتان ملح لولو وملح مرجان من
كل واحد درهمان طين مختوم مر اوقيتان مسك درهم يسحق ما يجب سحقه ويخلط
الجميع ويوضع في مكان حار اربعة اشهر كاملا حتى ينضج ثم يستعمل للسموم فانه ترياق عظيم
النفع جليل المقدار ينفع لجميع المعدنيه والحيوانيه والنباتيه وينفع الاورام السميه
والطاعونيه اذا شرب منه في كل يوم ثلث درهم امن شاربه من ضرر السموم وحدوث
الطاعون ويسقى منه لامراض السميه نصف درهم بما الحشيشة المباركه وقلما يحتاج

الحنكل سقيه مرة اخرى وان كان السم قد سقي سقي منه درهما واوقيه من دهن اللوز الحلو
فانه يخرج السم بالقي او بالاسهال بعون الله الملك المتعال صفة دوا نافع لجميع
السموم من صنعة براكلسوس وهو كاف لجميع السموم المعدنيه والنباتيه والحيوانيه
يوخذ كل من دم البط ما اردت ويقطر في جام بارد ويحفظ القاطر ويرفع ما بقي في اسفل
الوعه ويجفف ثم يوخذ قوانص البط ويحرق حتى تصير رمادا ثم يغمر بالقاطر من دم البط
ويستخرج ملحها كما عرفت ثم يسحق الملح مع الدم المجفف الباقي في اسفل الوعه ويوضع
لكل رطل من المجموع اوقيه من الكهربا ومرجان وقريب اسود مسحوق بعد التجفيف
ورب الموميا وجدوار من كل واحد نصف اوقيه بادزهر ثلاث دراهم ترياق جيد اوقيه
ونصف يسحق الجميع ويخلط ويعجن بدهن حب الصنوبر بقدر ما يعلو الادويه اربع
اصابع ويسد فم الانا ويحفظ وكلما عتق كان اجود يسقي منه نصف اوقيه بالشراب
او بالحليب لمن سقي السموم فانه ما يمضي سدس ساعه الا وقد خلص المسموم من السموم
بعون الله تعالي فصل في الادوية للجراح والقروح صفة دهن بلسان ينفع
جميع الجراحات سواء كانت من توقعك او من الخطوب او من السيف او من الرمح
او غير ذلك يوخذ زهر هيوفاريقون رطل زهر الخيري وزهر البوسير ورق الحلدونيا وقنطريون
صغير وزراوند وشكاع اشيع وزهر بابونج وسنفيطون من كل واحد نصف اوقيه ورد
يابس اوقيه ونصف موميا وكندر من كل واحد اوقيه ونصف مصطكي اوقيه ميعه
سايله اوقيتين يسحق ما يجب سحقه ويعمل الجميع برطلين من عصارة الشراب ويوضع في
الشمس الحاره او في الفرن حتى يخرج اللون ثم تصفي وتكرر العمل حتى لا يبقى في الادويه
شي من اللون وان لم تكرر العمل يوضع علي الثفل زيت صاف بقدر ما يغمره ويوضع
في مكان حار ثمانية ايام ثم يعصر ما فيه من الدهن ثم يوخذ من صمغ البطم خمسة
ارطال راتينج اوقيه ونصف ويغسل بما الهيوفاريقون ثم يجمع الجميع في انا
ويوضع في مكان حار او شمس حاره حتى ينضج ثم يطير عنه عصارة الشراب فيبقى
في الانا احمر سايلا كالعسل وقد يصنع ايام الشتا وبادوية جافه والاجود ان
يصنع بالادويه الرطبه وينبغي ان يغسل الجراح والقروح قبل وضعه
بالشراب ثم يوضع عليها وان انقطع عرق او شريان او عصب فيطلي بهذا الدهن
عصب

يضمد

ثم يضمد بضماد اسكلتكوم فيبري في المدة باذن الله تعالى صفة ضماد اسكلتكوم من صنعة براكلسوس
النافع لجميع القروح والجراح والفك والكسر والخلع والوثي وهو علاج جامع لا نظير له يوخذ
سلقون ومرقشيتا من كل واحد نصف رطل مرداسنج فضي وذهبي من كل واحد ثلث اواقي
دهن بزركتان وزيت من كل واحد رطل ونصف دهن حب الغار نصف رطل قلقونيا وشمع
من كل واحد رطل صمغ العرعر وصمغ البطم من كل واحد نصف رطل جاوشير وقنه ومقل واشق
وسكبينج من كل واحد ثلاث اواق كهربا وكندر ومر وصبر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد
اوقيه موميا بحريه ومغناطيس وشادنج من كل واحد اوقيه ونصف مرجان احمر وابيض وصدف
ودم اخوين وطين مختوم وزاج ابيض من كل واحد اوقيه انتيمون مصعد درهمان زعفران
الحديد وكافور من كل واحد اوقيه وكيفية العمل ان يحل الصموغ الخمسة بالخل وتصفي
ثم يطير عنها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل ثم يطبخ المرداسنج بالزيت ودهن بزركتان حتى
تتغير لونه المرداسنج ثم يذر عليه المرقشيتا مسحوقا ثم يلقي عليه السلقون ثم
يطبخ حتى ينعقد ثم يلقي فيه دهن حب الغار والقلقونيا والشمع وصمغ العرعر وصمغ البطم
بعد حلها علي النار ويحرك علي نار خفيفة ثم يلقي عليه الصموغ المحلوله بالخل تدريجا ويحرك
دايما لئلا ينقطع وينحرج ثم يلقي عليه الادوية الباقيه مسحوقه واخر ما يلقي فيه الكافور
محلولا بدهن العرعر وادارته باليد لا باس ان يلين بقليل من الزيت والشمع وعلامة تمام
طبخه ان لا يعلق باليد ولا يلزق ثم يلقي في الما البارد حتى ينعقد ثم تدهن اليد بدهن
البابونج ودهن الخراطين ويقطع قطعا طوالا ويرفع وينفع هذا الضماد القروح والجراح و
الحديثه والقديمه في اي عضو كانت ويجفف ويقوي العضو وينقي القروح وينبت و
اللحم في القروح والجراح ويلحمها ويفعل في اسبوع ما يفعله غيره في شهر ويمنع العفونه
ويزيل اللحم الزايد ويجذب الرصاص والنبال والنصال من الجراح وينفع لنهش الحيوانات
السميه ويحلل الصلابات وينضج ما يقبل النضج منها وينفع السرطانات والخنازير والنواصير
منفعة بالغة ويسكن الاوجاع من اي عضو كانت وهو للفتق من العجايب وكذلك
لوجع الظهر والبواسير ويمد قوته لا يخشن سنه ولا تنقص ابدا صفة حجر يسمي حجر
الجراحيه يوخذ من الزاج الاخضر رطل ومن الزاج الابيض نصف رطل شب رطل ونصف

نطرون وملح مركل واحد ثلاث اواق ملح طبرزد ملح اقشتين وملح بربحاسف وملح هنديا وملح كالكنج
وملح لسان الحمل من كل واحد نصف اوقيه يسحق الجميع ناعماً ويوضع في قدر فخار مزجج ونصب
خل الورد علي نار لينه ويدام تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلقي فيه نصف رطل اسفيذاج
واربع اواق من الطين الارمني ويحرك حتى ينعقد حجراً ثم يكسر القدر ويرفع لوقت الحاجه
وفوايد هذا الحجر لا تعد ولا توصف فانه يبري القروح التي في الجسد ويجففها ويمنع النوازل
ويقوي العضو ويشد الاسنان ويقوي اللثه وينبت لحم الاسنان ويمنع سيلان الدموع
ويزيل الحمره والوجع والبياض من العين اذا طلي به على الجفن وذر على البياض وينفع الرمد
بما الافراجيا او بما الورد او بما عصا الراعي ويزيل الحمره والجرب واذا طلي به عليها في يوم وليله
ويزيل الحكه والجرب طلاً وينفع السرطان وقروح الفم واسكوربوط ويزيل عفونة القروح
ويفني لحمها الزايد وينفع حرق النار وكيفية الاستعمال ان يحل اوقيه منه في رطل
من الما ويبل به خرقه وتوضع علي الجراح والقروح ويتمضمض به لقروح الفم واللثه
وتاكلها صفة سكر زحل يوخذ سيلقون او اسفيداج نقي عن الغبار والتراب ويرطب
بقليل من الخل المقطر ثم يجفف ثم يسحق ويوضع في الانا ويغمر بالخل المقطر بقدر
ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار او على رماد حار اربعة ايام ويحرك في
ذلك المكان فان بخاره يعدي مضر بالانسان حتى يخرج اللون ويكرر ذلك حتى
لا يبقى فيه شي من اللون ثم يطير عنه الخل بالطبخ ثم يغسل بالما مراراً حتى تذهب حموضته
ثم يطبخ بالما ويستخرج ملحه كما علمت وان وضعت الملح في مكان رطب انحل دهناً
وهذا الدوا ينفع ويدفع ضرر الزيبق عن البدن وجميع القروح المالحه المتعفنه والاكلة
وهذا السكر يعدل المعدنيات
النباتي كما انه يعدل حدة الادويه ومرارتها فلذلك
ويزيل حدتها ويمنع انفتاحها عن الاعضا وهو علاج ايبري القروح المتعفنه الرديه الخبيثه
كالسرطان وغنغرينا والاكله وجميع القروح الزحليه واذا اخذ منه في لسان الحمل او بما عنب
الثعلب وطلي به على الحمره والجمره والنمله ابراها في زمن قليل واذا طلي به على الاورام بدهن
البابونج حللها وان طلي به مع دهن صمغ البطم على الجراح والقروح ابراها وهو لا نظير له في
لقروح الثدي وسرطانه ويزيل حمرة العين بما الورد او بما الافراجيا وان سقي منه اربع

وبطبخ

ويزيل الشوكه سكوربوط

حبان

٥٢

حبان بالشراب سكن وجع القولنج ويسقى لاورام الاحشا الحاره ثلاث حبات بما لسان الحمل وينفع
لحمى الربع والامراض الصعبه ابما بلسان ويسقى لسيلان المني ويطلا به من خارج بدهن الورد وهذا
السكر مشهور بين ارباب صناعة الكيميا واقطر تقطيراً صناعياً ليخرج روحه وتقوى
تلك الروح بملحه وجمع مع الذهب المكلس بعد حله بما الزيبق ظهر عنه الذهب النباتي
وبالتجربه يعلم ما قلنا صفة ما بزر الضفدع المسمى باللاتينيه اسبرنبولا وهو ان يوخذ بزر
الضفدع في ادار في اخر الشهر وهو شي يكون على وجه الما كالطحلب لكنه ابيض لزج مخاطي
كريه الرايحه ويقطر في حمام ماريه ويرفع ماوه ثم يوخذ مر وكندر من كل واحد اوقيتان
زعفران نصف اوقيه كافور ثلثة دراهم يسحق الجميع ويرطب بالما المقطر المذكور
ويجفف ويرطب ويجفف يفعل ذلك عشرين مره اذا سقي من ثلث درهم بما لسان
الحمل حبس الدم من اي عضو كان ولذلك اذا طلي به من خارج ويسكن الحمره والجمره
ووجع المفاصل الحار السبب اذا طلي به مع الخل وهذا ~~الدوا الما وحده اذا طلي~~
الما وحده اذا حل فيه قليل من الشب وطلي به على المفاصل سكن وجعها زيبق مدبر
يزيل الاثار طلاً يوخذ من الزيبق ما شيت ويغسل كما عرفت وبقدر الزيبق سليماني
ويسحق الجميع ويغمر بالخل المقطر في زجاجه بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويترك اربعة
ايام ويحرك في كل يوم مرات ثم يصفى عنه الخل المقطر ويوضع الخل في مكان سبب
فيه الزيبق والسليماني المحلول ويكون العمل على ما لم تنحل من الزيبق والسليماني و
نفعل كالاول حتى يجتمع عندك منه ما اردت ويطلى منه على الاثار والجرب ويحفظ عنه
الفم والعين صفة مرهم الكوالكي من صنعة براكلسوس ويسمى مرهم اوماريا يوخذ
شحم الخنزير البري وشحم الدب من كل واحد ثمان اواق يطبخ الجميع بالشراب
على نار لينه ثم يفرغ في ما بارد ليجمد ثم يوخذ طين مغسول بالشراب او بالما رطلان
ويجفف على الطابق ويسحق ثم يوخذ دماغ الخنزير البري وصندل احمر وموميا وحجر
الدم من كل واحد اوقيه عظم قحف الانسان وزن لوزتين ويكون القمر زايد
النور في بيت الزهره وان كانت الشمس في الميزان كان اجود ويسحق ما يقبل
السحق ويخلط مع الباقي حتى يمتزج ويصير مرهماً ويحفظ لوقت الحاجه وهذا

عند ... الزيبق المحلول

نسخه خراطين

هذا المرهم يبري جميع الجراحات سوا كانت من السيف والنصل والتوفنك والطوب
والحجر في اي عضو كانت وهو من العجايب فانه يبري الجراحات من من غير احتياج الي ما شها
بل يوضع هذا المرهم علي خشيشه او خرقه عليها شي من دم تلك الجراحات وان وضع هذا
المرهم علي السيف الذي جرح به او السكين او النصل او الرصاصه المخرجه من الجرح
او النشابه المخرجه منه ووضع في مكان معتدل مصون عن الحر والبرد فان صاحب
الجراحه يبري وان كانت القرحه يابسه ادميت بعود او بخشيشة او خرقه ثم يوضع
المرهم علي ايها كان وان كان عميقاً كرر او غير المرهم علي تلك الخرقه او الخشيشه كما تغير
علي الجرح في العاده ولا يوضع علي الجرح شي من الادويه غير خرقه نضيفه او تبل
الخرقه ببول المجروح وتوضع علي الجرح وقد ينكر هذا التاثير قوم عقلا يقولون
ان الطبيعه تدبره خصوصاً اذا انضم الي ذلك اعتقاد انه يبري من هذا الجرح
بهذا الدوا الغريب العجيب فيحصل للطبيعه انتفاش فتصلح الجرح وتبريه
وليس الامر كما زعموا فان خواص الاشيا لا تنكر فان فعل هذا المرهم بخاصيته فيه
يتوسط روح العالم كما يفعل الحديد في المغناطيس تمت الكتاب بعون الله الملك
الوهاب تم في شهر ايلون من اشهر الروميه في ١٦ في ايلون
سنة الف وسبعه وثمانين للهجره

م

الحمل

وتبريه

عدد اوراقه
٥٤